فرائد القلائد
أجزاء منثورة في الحديث وعلومه (٢)

أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري

وهي

[سباعيات أبي المعالي الفراوي]

علق عليها وخرج نصوصها
يحيى بن عبد الله البكري الشهري

أضواء السلف

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي الحزبي

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.
* باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤

أحاديث محمد بن هشام بن ملّاس النميري

وهي

[سُباعيّات أبي المعالي الفُراوي]

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

إنَّ الحمد للَّه نحمدُه ونستعينه ونستغفرُه ، ونعوذ باللَّه من شرورِ أنفُسنا ، ومن سيئاتِ أعمالنا ، من يهده اللَّه فلا مُضلَّ له ، ومن يُضلِل فلا هادي له ، وأشهدُ أن لا إله إلا اللَّه وحدهُ لاشريك له ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾(١) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾(٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۞ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾(٣) .

أما بعد: فهذا جزءٌ فيه أحاديث يرويها محمد بن هِشام بن ملاَّس النُّميري، عن مروان بن مُعاوية الفزاري، عن حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

ولعثوري عليه قصة ، فأثناء جمعي لمرويات حُميد الطويل وقفت على

---

(١) آل عمران : ١٠٢ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الأحزاب : ٧١، ٧٢ .

ترجمة حُميد الطويل في (تاريخ التراث العربي)[1] لفؤاد سُزكين ، وذكر من آثاره : « صحيفة حُميد الطويل عن أنس » وأنها من محفوظات مكتبة (شهيد علي) بتركيا[2].

فرغبت جدًّا في استجلابها ، وحاولت بواسطة مركز البحوث بجامعة أمِّ القرى ، ولكن طال الانتظار قرابة ثلاث سنوات ، ثم أرسلت بعض الزملاء الأفاضل و لم يتمكن من جلْبها ، وفي بعض المجالس اجتمعت برجل الأعمال الفاضل عبداللّه الثُّميري ، فحدثته بذلك ، فأخبرني أنه يعرف بعض من له عناية بالتراث هناك ، فاتصل به تلفونياً بحضوري ، فقام بتصويرها وإرسالها خلال عشرة أيام ، فلهما مني جزيل الشكر .

وعنَّ لي بالبال أثناء هذه الفترة الطويلة أنَّ هذه الصحيفة تحوي الأحاديث المسموعة لحميد من أنس بن مالك . وأنَّها سوف تكون بإذن اللّه مصدراً عالياً ومهماً ضمن مصادر (حديث حُميد الطويل) ولكن فوجئت عند تصويرها بأنها أحاديث يرويها محمد بن هشام ، عن مروان بن مُعاوية الفزاري ، عن حميد ، عن أنس . وهو جزءٌ عالٍ مشهورٌ . فاستفدت منه على كل حال ، وإن كنت أثناء جمعي لمرويات حميد عن أنس قد استوعبت قدراً كبيراً من مرويات مروان عن حميد بلغت قرابة (٥١) حديثاً . من ضمنها مرويات هذا الجزء والبالغة (٢٧) حديثاً، وفق مافي هذه النسخة المخطوطة . وزدت على مافي هذا الجزء حديثين سوف أُلحقهما في آخر الجزء .

---

(١) في (١/١ : ١٦٣) .

(٢) وتابعه على ذلك د/ أكرم العُمري في (بحوث في تاريخ السنة ص٢٩٧) .

وقد قمت بتصحيحه وتخريجه والتعليق عليه وفق الآتي :

- وصف الأصل الخطي .
- إثبات نسبته إلى راويه .
- عِنوانُه .
- رواتُه .
- صاحبُ الجزء .
- سماعاتُه .
- المنهج المُتَّبع في تحقيقه وتخريجه .
- تراجم رجال الإسناد .
- نماذج من الأصل الخطي .
- النص المحقق .
- تذييل .
- الكشافات التفصيلية ، وفهرست المصادر ، ودليل المحتوى.

وهاك تفصيل ما أُجمل وبيانه :

أولاً : وصفُ الأصلِ الخطِّيِّ :

هذا الجزء من محفوظات مكتبة شهيد علي بتركيا تحت رقم [٥٣٩] ضمن مجموع ، ويقع في أربع ورقات [١٢٢/ب - ١٢٤/أ] في كل ورقة أربع وعشرون سطراً ، وفي كل سطر : من إحدى عشرة كلمة إلى خمس عشرة كلمة ، ويتميز بخطِّه النَّسخي الجميلِ المضبوطِ بالشكل أحياناً وهو منقوطٌ ، نادرُ الخطأ .

ويلفت الانتباه صيغة السَّماع حيث اختُصرت كلمة حدثنا إلى « دنـا » في

كامل الجزء[١] .

وفي الورقة الأولى السطر الثاني والعشرين سَقْط استُدرك بخط الأصل في الهامش الأيسر ، صاعِداً إلى أعلى الورقة .

وفي الورقة الثانية السطر الأخير سَقْط ـ كذلك ـ استُدرك بخط الأصل في الهامش الأيمن ، صاعِداً إلى أعلى الورقة خُتِم بكلمة « صح » .

وفي نهاية الأحاديث عبارة: « تمت السُّباعيات وهي ثمانيةٌ وعشرون حديثاً ».

أمَّا تسميتها بالسُّباعيات فسيأتي الحديث عنها في الفقرة التالية .

وأمَّا قوله : وهي ثمانيةٌ وعشرون حديثاً ، فهذه عِدّةُ أحاديثِ الجزء . ولكن العدد في الجزء سبعةٌ وعشرون فقط ، فيبدوا أنَّ أحد الأحاديث سقط أثناء النسخ ، أو أنَّ العدَّ حصل فيه خطأ وذلك بزيادة حديث .

والاحتمال الأول عندي أقوى حيث كنت قد جمعت مرويات مروان عن حميد بطريقة الاستقراء فبلغت أكثر من خمسين حديثاً وعند مراجعتها تبين لي وجود حديثين ليسا في الجزء الذي بين يديَّ ، فالأول بإسناد الجزء ، وهو عند (البيهقي) .

وأمَّا الثاني فليس من طريقه ، وهو عند (تمام الرازي) ، وقد ألحقت

---

(١) وهذا اللون من الاختصار ليس بالمشهور ، ويشبهه اختصار البعض كلمة « قال حدثنا » إلى « قثنا » وهذا رأيته في (فضائل الصحابة) للإمام أحمد بن حنبل ، وفي (المسند الصحيح) لأبي عَوانة ، وفي بعض المواطن من (المختارة) للضياء المقدسي . ومن أغرب ما اطلعت عليه اختصار كلمة « حدثنا » إلى « حنا » وهذا في نسخة من كتاب (تقدمة المعرفة) محفوظة في مكتبة (مراد ملا) باستنبول ، كمافي (مقدمة التقدمة ص / يح) .

الحديثين تذييلاً في آخر الجزء .

وخُتِم الجزء بسماع مُحاط عليه بالقلم في ثمانية أسطر، انتهى بكلمة «صح».

وفي آخر سطر عبارة : « صحيح كتبه الـمُطّوِّعي بخطه البارع » .

والمراد تصحيحه السماع عليه إذ هو الشيخ الـمُسمِّع .

أمَّا ناسخ الجزء فلم يظهر لي من هـو ، وتـاريخ النسـخ لم يُحـدد تاريخـه ، وهو جزماً قبل تاريخ السَّماع الـمُثبت في آخر الجزء : « يوم الإثنين الثامن من شهر الله الحرام محرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة » .

◉ ثانيـاً : إثبـاتُ نسـبتِهِ إلـى راويـهِ :

الجزء يرويه محمد بن هشام بـن مَـلاَّس النُّمَـيري ، عـن مـروان بـن معاويـة الفزاري . وهو جزءٌ عالٍ جدًّا تتابع الرواة عليه بالعلو الفريد .

ـ وهو عبارةٌ عن أحاديث لأنس بن مالك ﷺ وهـو مـن آخـر الصحابـة موتاً حيث توفي سنة ثلاثٍ وتسعين بعد أن جاز الـمِئة .

ـ وعنه حُميد الطويل وهو من آخر أصحابه الثقات وفاةً حيث توفي سـنة ثلاث وأربعين ومئة ، عن خمسٍ وسبعين سنة .

ـ وعنه مروان بن مُعاوية الفزاري، وكانت وفاته سنة ثلاثٍ وتسعين ومئة .

ـ وعنه محمد بن هشام الـنُّميري ، توفي سنة سـبعين ومئتـين ، عـن سبعٍ وتسعين سنة .

ـ وعنه أبو العباس الأصم ، توفي سنة ست وأربعـين وثـلاث مئـة ، عـن تسع وتسعين سنة .

ـ وعنه أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي ، توفي سـنة إحـدى وعشـرين وأربع مئة ، عن نيفٍ وتسعين سنة .

- وعنه عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشِّيروي ، وكان آخر أصحابه موتاً حيث توفي سنة عشرٍ وخمس مئة ، وقد استكمل ستاً وتسعين سنة .

- وعنه أبو المعالي عبدالمنعم ابن الفُراوي ، الذي انتهى إليه علو الإسناد ، وتوفي سنة سبعٍ وثمانين وخمس مئة، عن تسعين سنة، ونزل الناس بموته درجة.

فهل بعد هذا من علو !! لقد رزق اللّه المحدثين طول العمر ـ نسأل اللّه من فضله ـ فإنَّ صاحب الحديث لايشبع ولاتنتهي نِهْمته ، فلعل اللّه عوضهم بطول العمر ما قاسوه في الرحلة والغربة في الأمصار أثناء الطلب ، فعمّتهم بركته .

وبنظرة على تواريخ السَّماع يظهر صحة نسبة هذا الجزء لرواته فذاك موثّق طبقة عن طبقة .

فقد أرَّخ محمد بن محمود بن الحسن الحُصري سماع جماعة لهذا الجزء من المُطَّوِّعي في يوم الأثنين الثامن من شهر اللّه الحرام محرم سنة (٥٩٨هـ) كما في السماع بآخر الجزء .

وأرخ المُطَّوِّعي سماعه له من الفُراوي كمافي إسناد الجزء قراءةً عليه في شهر رمضان سنة (٥٧٨هـ) في مسجد المُطرِّز بنيسابور، وأرخ الفُراوي سماعه من الشِّيْرَوِيّ في السابع عشر من شهر رمضان سنة (٥٠٢هـ) في داره بنيسابور ، وأرَّخ الشِّيْروِيّ سماعه من الصَّيرفي «قراءةً عليه ونحن نسمع» في شهر ربيع الأول سنة (٤٢٠هـ)، وأرخ الصَّيرفي سماعه من الأصمِّ من أصله في سنة (٣٦٦هـ)[1].

وأرَّخ الأصم سماعه من ابن ملاَّس سنة (٢٦٦هـ) .

---

(١) كذا في الأصل وهو خطأ بلاشك فإنَّ أبا العباس الأصم توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، فلعل الصواب سنة (٣٣٦هـ) ، والاحتمال الأظهر : أن نظر الناسخ سبق لتاريخ سماع الأصم من ابن ملاَّس سنة (٢٦٦هـ) ، واللّه أعلم .

ثمَّ إن أحاديث هذا الجزء مبثوثةٌ بذات الإسناد في مصنفات البيهقي حيث يرويه بالسَّماع عن الصَّيرفي ، وكذلك في مصنفات البغوي بروايته عن الصَّالِحِي ، عن الصَّيرفي .

والجزء لا أعلم أنه اشتهر بهذا الإسناد عن غير الصَّيرفي فيما وقفت عليه من طرق .

نعم قد حدَّث به عن الصيرفي ـ غير عبدالغفار الشِّيروي ـ مكِّي بن منصور ، وعنه أبو طاهر السِّلَفي ، ومن طريقه : ابن رُشيد ، والذهبي ، وابن حجر .

وكذلك رواه أبو الفضل محمد بن أحمد الزاهد : ومن طريقه ابن رُشيد .

والجزء أشار له جماعة من المحدثين في ثَبَت مسموعاتهم: فذكره ابن رُشيد[١] في مسموعات شيخه أبي اليُمن الكِندي . قال : وهو من الأجزاء العالية ، سمعه على الشيخ الأصيل عز الدين أبي القاسم عبدالله بن رواحة الحمَويّ .

وذكره الذهبي[٢] فقال في ترجمة محمد بن هشام له جزءٌ عالٍ ، سمعناه من أصحاب أبي القاسم بن رواحة .

وذكره الحافظ ابن حجر[٣] في مسموعاته من شيخه إبراهيم بن أحمد التَّنوخِي .

وفي مسموعات شيخه محمد بن ياسين الجُزولي[٤] وفي مسموعات شيخه

---

(١) في (مِلءُ العيبة ص٢٢٦) .

(٢) في (السير ١٢ : ٣٥٤) .

(٣) في (المجمع المؤسس ١ : ١٢٨) .

(٤) في (المجمع المؤسس ٢ : ٥٤٤) .

نصرُ اللّه بن أحمد الكِناني[١] .

وذكره صاحب (كشف الظنون ١ : ٥٨٩) ، وصاحب (تاريخ التراث العربي ١/١ : ١٦٣).(في ترجمة حُميد الطويل ، ووهم في نسبته ـ كما سبق ـ ثم عاد فذكره في (١/١ : ٢٨١) في ترجمة محمد بن هشام .

◉ ثالثاً : عِنوانه :

هذا الجزء اشتُهر بـ (جزء محمد بن هشام النُّميري) إذ هو راويه عن مروان ابن معاوية الفزاري .

لكن إذا علمنا أن اطلاق كلمة جزء عند المتقدمين تعني مجموعة أوراق ، نصَّ الذهبيُّ أن عدتها تبلغ عشرين ورقة[٢] .

وقد يطلق الجزء على أقل من هذا القدر كما في هذا الجزء ، أو أكثر كما في (فوائد المخلص) حيث ينقسم الجزء الأول إلى أربعة أجزاء صغار وكذا بعض الأجزاء الأخرى تنقسم إلى عدة أجزاء صغار . كالثالث والرابع من هذا الكتاب المذكور .

فيكون الجزء هو : وِحدة في مجموعة أوراق يتكون منها أي كتاب كالفصول للأبواب .

أما موضوعها فقد اختلفت مادتها : فمنها ما كان مقتصراً على حديث راوٍ معين كما في هذا الجزء ، وجزء « الأنصاري » وغيرهما . ومنها

---

(١) في (المجمع المؤسس ٢ : ٥٧٤) .

(١) في (السير ٢٠ : ٥٥٨) .

(٢) (السير ٢٠ : ٥٥٨) .

ما خصِّص لمطلب معين كما في جزء « صلاة الضحى » للسيوطي ، وجزء « في نعل النبي ﷺ » لابن عساكر . ومنها ما كان في حديث مخصوص كما في جزء « حديث البطاقة » لحمزة الكناني ، وجزء « طلب العلم فريضة على كل مسلم » للسيوطي ، ... إلى غير ذلك .

وله استعمالاتٌ أخرى[١] .

وعليه فإنَّ تسميته بجزء تجوُّزٌ في استخدام هذا الإطلاق لغير ما وضع له .

لأنَّ أصل الجزء في اللغة : القطعة من الشيء[٢] . وهو بهذا الإطلاق مناسب للمعنى الأول .

والمثبت في السماع : « سمع ... أحاديث محمد بن هشام بن مَلاَّس النُّميري ، وهي سُباعيات الشيخ الثقة أبي المعالي الفُراوي » وفي نهاية الجزء - بعد آخر حديث - : « تمت السُّباعيات وهي ثمانية وعشرون حديثاً » .

فالجزء بالنسبة لراويه الأدنى - الفُراوي - سُباعي الإسناد حيث وقع بينه وبين النبي ﷺ سبعة أنفس ، وكثيراً ما يستخدم المحدثون مثل هذا الإطلاق ، من ذلك: ثلاثيات الإمام أحمد، وثلاثيات البُخاري ... وهكذا في كل طبقة.

ويقصد بهذا الاطلاق التنبيه إلى علو هذا النوع من الأسانيد وعليه فإن اسم هذا الجزء :

(أحاديث محمد بن هشام بن مَلاَّس النُّميري) وهي [سُباعيات أبي المعالي الفُراوي] .

---

(١) انظر تفصيل ذلك في كتاب دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث ص٣٥٢-٣٥٨.

(٢) كما في (تاج العروس ١ : ١٢٦ / جزأ) .

◉ رابعاً : رواة الجزء :

هذا الجزء يرويه مالك الجزء الـمُطَّوِّعي ، قراءة على شيخه أبي المعالي الفُرَاوي ، بسماعه من الشيخ أبي بكر الشِّيروي ، عن الشيخ أبي سعيد الصَّيرفي قراءة عليه وهو يسمع ، بسماعه من أصل أبي العباس الأصم ، بسماعه من محمد بن هشام صاحب الجزء .

● فأمَّا الـمُطَّوِّعي ، فهو : محمد بن المأمون الرشيد بن هبة اللّه الـمُطَّوِّعي[1]، اللَّهَاوُرِي[2] أبو عبداللّه .

قال المنذري : « الشيخ الصالح » .

خرج من لَهَاوُر في طلب العلم وأقام بخراسان ، وتفقه على مذهب الشافعي ، وسمع بنيسابور من أصحاب أبي عبدالغفار بن محمد الشِّيروي ، وأبي نصر عبدالرحيم بن أبي القاسم القُشيري . وسمع بهراة من محمد بن أبي نصر البغوي .

وورد بغداد وأقام بها مُدَّةً وكُتِب عنه بها . وطاف البلاد وشرَّق وغرَّب، وسكن بآخرة بلدة بأذربيجان ، وكان يعظ ، فقتله الملاحدة بها سنة ثلاثٍ وست مئة[3].

---

(١) الـمُطَّوِّعي (بالضم ، وفتح الطاء المشددة ، وكسر الواو المهملة) نسبةً إلى الـمُطَّوِّعة ، وهم الذين أرصدوا أنفسهم للجهاد . (لب اللباب : ٢ : ٢٦٢) .

(٢) اللَّهَاوريُّ نسبةً إلى لَهَاوُرُ (بفتح اللام والهاء ، وضم الواو والراء) ، وهي : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . (معجم البلدان ٥ : ٢٦-٢٧) .

(٣) أنظر ترجمته في (معجم البلدان ٥ : ٢٧/ لهاور) ، (وفيات النقلة ٢ : ١٢٢-١٢٣) .

● وأمّا أبو المعالي الفُرَاوي[1]، فهو : عبدالمنعم بن عبداللّه بن محمد بن المفضل بن أحمد الفُراوي الصَّاعدي النّيسابوريُّ الشافعيُّ ولد سنة (٤٩٧هـ).

سمع من : جدِّه ، وعبدالغفار بن محمد الشِّيروي ، وأبي نصر ابن القُشيري، والعباس بن أحمد الشقّاني وطائفة .

حدّث عنه : مُكرَّم بن مسعودٍ ، وأحمد بن عبدالواحد البُخاري ، ومحمد ابن عمر القُرطبي ، ومحمد بن رواحة وآخرون .

حدَّث بنيسابور ، وبغداد ، والحرمين ، وانتهى إليه عُلُوُّ الإسنادِ ، وهو من بيت الرِّواية والعدالة . وُصِفَ في السَّماع بآخر الجزء بالشيخ الثقة .

حجَّ في آخر عمره .

توفي في أواخر شعبان سنة (٥٨٧هـ) وله تسعون عاماً ، ونزل الناس بموته درجة[2].

● وأما أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسن بن علي بن شِيرويه بن علي الشِّيروي النّيسابوري . فولد سنه (٤١٤هـ) في ذي الحجة .

وسمع وهو ابن سته أعوام من : القاضي أبي بكر الحِيري ، وأبي سعيد الصَّيرفي ، وهو خاتمة أصحابهما ، وعبدالقاهر بن طاهر ، وجماعة .

حدَّث عنه : أبو بكر السَّمعاني ، وأبو الفتوح الطائي ، وعبدالمنعم بن

---

(١) الفُراوي (بضم الفاء ، وفتح الراء ، وبعدها الألف ، وفي آخرها الواو) نسبةً : إلى فُراوه ، وهي بُليدة على الثغر مما يلي خُوارزم . (الأنساب ٤ : ٣٥٦) .

(٢) انظر ترجمته في (التكملة ١ / رقم ١٤٨) ، (السير ٢١ : ١٧٩) ، (الشذرات ٤ : ٢٨٨) .

عبدالله الفُرَاوي ، وخلق .

قال السَّمعاني : كان شيخاً صالحاً عابداً مُعمِّراً ، رُحِل إليه من البلاد . توفي في ذي الحجة سنه (٥١٠هـ) وقد استكمل ستاً وتسعين سنة[(١)].

● وأما أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفي ابن أبي عَمرو النَّيسابوري .

فكان من أخصِّ تلامذة أبي العباس الأصم ، فأكثر عنه جداً ، وسمع أيضاً من : أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشَّيباني ، ويحيى بن منصور القاضي ، وطائفة .

حدث عنه : أبوبكر البيهقي ، والخطيب ، وأبوالقاسم بن مندة ، وخلقٌ ، كان عبدالغفار الشِّيروي آخرهم موتاً .

قال الذهبي : الشيخ الثقة المأمون .

مات في ذي الحجة سنة (٤٢١هـ) عن نيفٍ وتسعين سنة[(٢)].

● وأما أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم فهو : مُسند العصر، رُحلة الوقت ، ارتحل به والده وسمّعه الكتب الكبار .

حدَّث عن : زكريا بن يحيى المروزي ، وعبّاس الدوري ، ومحمد بن إسحاق الصغَّاني ، والربيع بن سليمان المُرادي ، ومحمد بن هشان النُّميري .

وحدث (بكتاب الأم) للشافعي عن الربيع ، وطال عمره ، وتزاحم عليه

---

(١) انظر ترجمته في (الأنساب ٣ : ٤٩٩) ، (السير ١٩ : ٢٤٦) ، (الشذرات ٤ : ٢٧) .

(٢) انظر ترجمته في (السير ١٧ : ٣٥٠)، (العبر ٣ : ١٤٤)، (الشذرات ٣ : ٢٢٠).

الطلبة ، وجميع ماحدَّث به إنما رواه من لفظه ، فإن الصَّمم لحقه وهو شاب .

وقد حدّث في الإسلام (٧٦) سنه .

حدث عنه : أبو أحمد بن عدي ، والحافظ أبوعلي النَّيسابوري ، والإمام أبوبكر الإسماعيل ، وأبوعبدالرحمن السُّلَمي ، وأبوسعيد الصيْرَفي ، وأمم سواهم .

وثقه ابن خزيمة ، وأبونُعيم بن عدي وغيرهما .

وقال ابن أبي حاتم : مابقي لكتاب (المبسوط) راوٍ غير أبي العباس الورّاق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق .

توفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ)[١].

فهذا الإسناد ظاهر الصحة رجاله أئمة أعلام .

خامساً : صاحب الجزء :

هو محمد بن هشام بن مَلاّس أبوجعفر ، النُّميري الدمشقي .

حدَّث عن : مروان بن مُعاوية الفزاري ، وحرملة بن عبدالعزيز ، وإسماعيل ابن عبدالله السُّكَّري ، قاضي دمشق ، ومتوكل بن موسى .

حدَّث عنه : حفيده محمد بن جعفر ، ويحيى بن صاعد ، وأبو عَوانة الإسفراييني ، وابن أبي الدرداء ، وأبوعلي الحصائري ، وأبوالعباس الأصم ، وأبوحامد بن حسنويه ، وعِدّة .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ، وهو صدوق .

وقال الأصم : سألته عن سِنّه فقال : أنا في أربعٍ وتسعين ، ولقيت ابن عُيينة

---

(١) ترجمته في (الأنساب ١ : ١٧٨)، (السير ١٥ : ٤٥٢)، (الشذرات ٢ : ٣٧٣).

سنة اثنتين وتسعين ومئة لـمّا حججتُ وكثُر الناس عليه ، فلم أكتب عنه .

قال عمرو بن دُحيم : تـوفي في ربيع الأول سنه سبعين ومئتين ، وكـان مولده في سنة ثلاث وسبعين ومئة .

قال الذهبي : له جزءٌ عالٍ سمعناه من أصحاب أبي القاسم بن رواحة[1].

قلت : هو هذا الجزء .

◉ سادساً : سماعات الجزء :

في آخر صحيفة من الجزء سماعٌ واحدٌ فقط ونصه :

سمِع أحاديث الإمام أبي محمد سفيان بن عُيينة أبي عمران الـهِلالي رحمـه اللّه، وأحاديث محمد بن هشام بن مَلاّس النُّميري ، وهي سُباعيات الشيخ الثقة أبـي المعالي الفُراوي – رحمه اللّه – على الشـيخ الإمـام الحـافظ أبـي عبداللّـه محمـد المأمون الـمُطَّوِّعي ، متعني اللّه والـمُسلمين بطول عمره .

الإمـام الكبـير الفـاضل تقـي الديـن بـن يوسـف بـن الحســن القصــاري ، وأوحدالدين محمد بن يوسف العضلي ، وظهير الدين أحمد بن موسى الحنوي، والشيخ الحسين بن محمد ، والفقيه عبدالمؤمن بن يوسـف ، وإبراهيـم الخليـل ، وعبدالصمد بن عبداللّه ، والشـيخ محمـد بـن أبـي الفتـوح ، ومُثبـت الأسـامي أصغر عباد اللّه محمد بن محمود بــن الحسـن الحصـري بقـراءة الإمـام مجدالديـن محمَّد بن يوسف القصاري وذلك في يوم الإثنين الثـامن مـن شـهر اللّـه الحـرام

---

(١) ترجمتـه في (الجرح والتعديـل ٨ : ١١٦) ، (السير ١٢ : ٣٥٣) ، (الشـذرات ٢ : ١٦٠) .

مُحرم سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة .

صحيح كتبه الـمُطَّـوِّعي بخطه البارع .

سابعـاً : المنهـج المُتَّبـع في تحقيقـهِ وتخريجـهِ .

ـ نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديث .

ـ أثبت صيغة السماع « حدثنا » كاملةً ، بدلاً مـن الرمـز المستخدم « دنـا » حيث أنه من عمل ناسخ الجزء وليس هذا الرمـز بالمشـهور عنـد المحدثـين فيمـا اصطلحوا عليه من رموز حسب علمي .

ـ ترقيم الأحاديث .

ـ تخريج الأحاديث وفق الآتي :

● أبدأ بالنظر إلى إسناد الجزء فـأُخرِّج الحديـث مـن طريقـه ـ إن وُجـد ـ وعقبه المتابعات التامة ، فالقاصرة ، فالشواهد إن وُجدت .

مرتباً لكل أسماء رواة هذه الطرق ترتيباً ألفاً بائياً مقدِّماً الأسماء ، فالكنى ، فالأبناء ، ثم النساء وفق ذلك .

وأذكرها بالإجمال ، ثم بالتفصيل هذا في المتابعـات التامَّـة ، أمَّـا المتابعـات القاصرة والشواهد فأكتفي فيها بالإجمـال حيـث قـد فصَّلـت ذلـك في كتـابي (مرويات حميد عن أنس) .

وأكتفي بالحكم على إسناد الحديث وفق الوارد في (الجـزء) وهـو إسـناد لكامل الأحاديث الواردة فيه ، وقد ترجمـت لرواتـه في الفقـرة التاليـة . وهـو إسنادٌ صحيحٌ نظيف .

● بالنسبة للعزو إلى المصـادر أكتفـي باسـم المصنِّـف للدَّلالـة علـى مُصنَّفِـه الذي اشتُهر به وفق ما يلي :

- مالك أعني به في (الموطأ) .
- وعبدالرزاق أعني به في (المصنّف) .
- والحميدي أعني به في (مسنده) .
- وابن سعد أعني به في (الطبقات) .
- وابن أبي شيبة أعني به في (المصنّف) .
- وأحمد أعني به في (المسند) .
- والبخاري أعني به في (الصحيح) .
- ومسلم أعني به في (الصحيح) .
- وأبوداود أعني به في (السنن) .
- والترمذي أعني به في (الجامع) .
- والنسائي أعني به في (المجتبى) .
- والبزار أعني به في (مسنده) .
- وأبويعلى أعني به في (مسنده) .
- وابن خزيمة أعني به في (الصحيح) .
- وأبو عَوانة أعني به في (المسند الصحيح) .
- والطحاوي أعني به في (معاني الآثار) .
- وابن الجارود أعني به في (المنتقى) .
- والطبري أعني به في (جامع البيان) .
- وابن حبان أعني به في (الصحيح) كما في (الإحسان) للفراسي .
- وابن عدي أعني به في (الكامل) .
- والدارقطني أعني به في (السنن) .
- والحاكم أعني به في (المستدرك) .

- والقُضاعي أعني به في (الشِّهاب) .
- والبيهقي أعني به في (الكبرى) .
- والخطيب أعني به في (التاريخ) .
- والضياء أعني به في (المختارة) .

وما سوى ذلك لأحد المصنفين السابقين فإني أقيده بذكر المصدر ، وكذا ما عدا ذلك من مصنفاتٍ فإني أنص على ذكر اسم المصنِّف وكتابه .

وقد نهجت في ترتيبها أثناء التخريج العلو بتقدّم الوفاة لما في ذلك من الفوائد التي لاتخفى .

ثامناً : تراجم رجال الإسناد المُثبت .

هذا الجزء مروي بإسنادٍ واحدٍ إذ هو جملة أحاديث يرويها محمد بن هشام صاحب الجزء سماعاً ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، عن حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك .

وهذه تراجم رجال ذلك الجزء وفق ماورد في كل حديث :

(١) مَروان بن معاوية بن الحارث بن أسْماء بن خارِجة بن عُيينة بن حِصن ابن حُذيفة بن بدر الفزَاري ، أبوعبدالله ، الكوفي ، ولد في خلافة هشام بن عبدالملك .

كان من أهل الكوفة ، ثم أتى الثغر فأقام به ، ثم قدم بغداد فأقام بها ، وسمع منه البغداديون ، ثم خرج إلى مكة فأقام بها . ثم إلى دمشق فسكنها .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وحُميد الطويل ، وعاصم الأحول ، وهِشام بن هِشام ، وسفيان بن عُيينة ، في آخرين .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهُوْية ، وقُتيبة بن سعيد ،

ومحمد بن هشام ، وخلق .

أحد الحفاظ الأثبات إلا أنه يُدلِّس الشيوخ .

كان جوّالاً في طلب الحديث ، حتى روى عن مجاهيل لايُعرفون ، وفي ذلك يقول ابن نُمير : « كان يلتقط الشيوخ من السكك » .

قلت : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، ويعقوب شيبة ، ويعقوب ابن سفيان ، والنسائي .

وعن ابن معين : « ثقة ، ماكان أحفظه ، وكان يحفظ حديثه » . وفي رواية: « كان من الحفاظ، حافظاً كأنها نُصب عينيه ، كان حافظاً وإذا رأيته تقول أبْله » . وقال مرة : « ثبتٌ حافظ » .

وعن ابن المديني : « ثقة فيما روى عن المعروفين » . وضعّفه فيما روى عن المجهولين .

وقال العِجلي : « ثقة ثبت ، وماحدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء ... ماحدث عن المعروفين فصحيح، وماروى عن المجهولين ففيه مافيه، وليس بشيء » .

وقال أبو حاتم الرازي : « صدوق لايُدفع عن الصدق ، وتكثُر روايته عن الشيوخ المجهولين » .

قلت اتضح بإجماع هؤلاء النقّاد الجِلّة أنَّ رواية مروان عن ثقات شيوخه المعروفين صحيحةٌ مطلقاً ، وماجرى عليه البعض من رده لعنعنته لأنّه ربما دلّس غيرُ صحيحٍ ، بل الذي ثبت عليه بالجزم من الأئمة كابن معين ، وأبي داود ، والعُقيلى ، والدارقطني هو تدليس الشيوخ حتى اشتُهِر به .

نعم قد وردت رواية عن ابن معين تُفيد تدليسه تدليس التسوية وهي قوله : « كان مروان بن معاوية يُحدث عن أبي بكر بن عيّاش ولا يُسمِّيه

يقول : حدَّث أبو بكر ، عن أبي صالح ، ويدع الكلبي يوهمهم أنه أبو بكر آخر » .

وهذا لم يشتهر به فقد يحصل منه في النادر ، فلا يعتبر ـ والحال ماذكر الأئمة ـ في رد جميع عنعناته .

وأما جعل الحافظ له في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وتبعه على ذلك البعض فليس بصواب !! فحقه أن يكون من أهل المرتبة الأولى أو الثانية ـ إن سلَّمنا بضرورة هذا التقسيم ـ فإن العنعنة لاتضر في تدليس الشيوخ .

بل القول المعتمد ماذكر ـ رحمه اللّه ـ في (التقريب) حيث قال: « ثقة حافظ ، وكان يدلِّس أسماء الشيوخ » .

مات مروان ـ رحمه اللّه ـ بدمشق ، ويقال بمكة سنة (١٩٣هـ) فجأة قبل التروية بيوم . وحديثه في المسند والستة[١].

(٢) حُميد بن أبي حُميد تيرُوْيه ، الطويل ، أبو عُبيدة ، الخُزاعي ، البصري ، مولى طلحة الطلحات[٢].

---

(١) ترجمته في (طبقات ابن سعد ٧ : ٣٢٩) ، (تاريخ الدارمي عن ابن معين ص٢٠٣)، (تاريخ الدوري عن ابن معين ٢: ٥٥٦-٥٥٧) ، (المعرفة والتاريخ ٣ : ٢٤١) ، (سؤالات أبي داود لأحمد / رقم ٥٧٦) ، (العلل لأحمد رواية عبداللّه ٢ : ٣٥٩) ، (الجرح ٤/١ : ٢٧٢) ، (تاريخ بغداد ١٣ : ١٥١) ، (الكفاية ص ٣٦٦) ، (تهذيب المزي ٢٧ : ٤١٠) ، (السير ٩ : ٥١) ، (الميزان ٤ : ٩٣) ، (تقريب ص ٥٢٦/رقم ٦٥٧٥) ، (تهذيب ١٠ : ٩٦)، (طبقات المدلسين ص ٧١) .

(٢) أفردته بترجمة مطولة بين يدي دراستي لمروياته عن أنس .

ولد سنة ثمان وستين ، يُعدُّ في طبقة صغار التابعين .

روى عن : أنس بن مالك فأكثر ، وبكر بن عبداللّه ، وثابت البُناني ، والحسن البصري ، وقتادة بن دِعامة ، وموسى بن أنس ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وسواهم[١] .

روى عنه : إسماعيل بن جعفر ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وحماد بن سلمة ، وخالد بن الحارث ، وخالد بن عبداللّه الواسطي ، وعبداللّه بن بكر السَّهمي، وابن أبي عدي ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وهُشيم ، بن بشير ، ويزيد بن هارون ، وخلق[٢] .

وهو ليس بواسع الرواية فجُل حديثه عن أنس حتى اشتُهر به فيقال : حميد صاحب أنس ، كان ـ رحمه اللّه ـ محدِّثاً ، فقيهاً ، واعظاً ، زاهداً ، عابداً ، جمع من خصال الخير الشيء الكثير ، اشتُهر بمُصلح أهل البصرة ، لأنه كان يُقصد في حل الخُصُومات لرفقه ، وحسن خُلقه[٣] .

قال إياس بن معاوية : « حميد تمر تنتفع به العامة »[٤] .

وثقة ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوحاتم الرازي ، وابن خِراش،

---

(١) ذكر المزي في (تهذيبه) منهم تسعة عشر راوياً . وأفدت زيادة على من ذكر قرابة الستين .

(٢) ذكر المزي في (تهذيبه) منهم ثلاثاً وسبعين راوياً ، وأفدت زيادة عليهم ممن سمع منه ، أو له عنه رواية أكثر من مئة وسبعين راوياً .

(٣) رواه الميموني في (العلل ص ٢٢١/رقم ٤٢) بإسناد صحيح .

(٤) رواه ابن قتيبة في (المعارف ص ٤٨١) بإسناد صحيح .

والنسائي ، في آخرين .

إلا أنه أُخذ عليه تدليسه عن أنس ، وماضره لأنه لايدلس إلا عن ثقة .

وصفه بذلك شعبة ، وحماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وغيرهم .

وذكره في المدلسين الكرابيسي ، والعلائي ، والحافظ ابن حجر ، وغيرهم .

وقد ترك الرواية عنه زائدة بن قُدامة ، ومكّي بن إبراهيم للبسه سواد الخلفاء في عهد بني العباس .

وأخذ عليه البعض نسيانه وخطأه في بعض حديثه ، ولا يضره ذلك .

فإن مثل هذا يحصل من كبار الحفاظ .

وقد ذكره العُقيلي في (الضعفاء) وابن عدي في (الكامل) لبعض ما تقدم .

أما العُقيلي فلا يُسلّم له ذلك ، فإنه يورد في كتابه هذا كثيراً من الأعلام لأدنى مُلابسة ، وقد أُخذ عليه في هذا المسلك .

قال العيني : « وقد أورده العُقيلي في (الضعفاء) ولم يُسمع ذلك منه »[1] .

أمّا ابن عدي فإن منهجه أكثر وضوحاً حيث أورد في كتابه كل من ذُكر بجرح ، وكان منصفاً فهو يُدافع ويبين وجهة نظره في كثير من الرواة ، وهو هنا أنصف في ترجمة حُميد حيث أثنى عليه ، ولم يذكر في ترجمته حديثاً استُنكر عليه ، أوضُعّف بسببه .

---

(١) (مغاني الأخيار (١ : ١٥٣٠/رقم ١٣١١) .

توفي - رحمه الله - وهو قائم يصلي[١]، سنة ثلاث وأربعين ومئة على القول الراجح[٢].

هذا وقد وفقني الله ﷻ لجمع مرويات حُميد الطويل عن أنس في دراسة مستفيضة بعنوان (مرويات حميد الطويل عن أنس بين السماع والتدليس)[٣].

(٣) أنس بن مالك بن النضْر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُندب بن

---

(١) نقله المزي في (تهذيبه ٧ : ٣٦٣ ، ٤٦٤) بإسناد جيد .

(٢) ترجمته في (الطبقات لابن سعد ٧ : ٢٥٢) ، (التاريخ الكبير ١/٢ : ٣٤٨) ، (الضعفاء للعُقيلي ١ : ٢٦٦) ، (الجرح ١/٢ : ٩٦١) ، (الكامل لابن عدي ٢ : ٦٣) ، (تاريخ دمشق ٥/ق ٣٢٩) ، (تهذيب الكمال ٧ : ٣٥٥) ، (الميزان ١/رقم ٢٣٢٠) ، (تقريب ص ١٨١/رقم ١٥٤٤) ، (تهذيب ٣ : ٣٨) ، (طبقات المدلسين ص ٦٠) .

(٣) وهذه الدراسة قُدِّمت لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بإشراف الأستاذ الفاضل / د. عبدالعزيز العُثيم - رحمه الله - ثم أعقبه د. وصي الله عباس وفقه الله .

وهي موسّعةٌ جدًّا اتبعت فيها طريقة المسانيد المعللة المخرجة ، مع ذكر الـمُتابع والشاهد .

وقد قدمت لها بمدخل ، حول ترجمة حميد الطويل ، ومايتعلق بمباحث التدليس وأثر ذلك على مروياته .

وقد بلغ جُملة مروياته قرابة (٤٨٥) حديثاً مابين صحيح وضعيف ذُكر سماعه في قرابة (١٠٤) أحاديث ، صح منها قُرابة (٩٠) حديثاً هذا ولما كانت هذه الدراسة مطولة جداً بلغت صفحاتها أكثر من (٢٧٠٠) صحيفة من القطع الكبير .

لذا توجهت الهمه لاختصار بعض الجوانب تيسيراً لنشرها .

والله المستعان هو حسبي ونعم الوكيل .

عامر بن غنْم بن عدي بن النجَّار الأنصاري ، النجَّاري ، أبوحمزة المدني ، نزيل البصرة .

صاحب رسول اللّه ﷺ وخادمه ، وأمه أمُّ سُليم بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حرام .

روى عن النبي ﷺ قرابة (٢٢٦٨) حديثاً ، وهو بهذا يُعدُّ من المكثرين من الصحابة ، وسبب ذلك هو تأخر وفاته وحاجة الناس لعلمه ، ولعله لم يحدث بكل ماسمع .

وقد أخذ جملة وافرة من حديثه بواسطة جملة من الصحابة ، ذكر المزي منهم واحداً وثلاثين صحابياً .

وعنه خلق كثير سرد المزي منهم نحو مئتي نفس، من رؤوس هؤلاء: ثابت البُناني ، والحسن البصري ، وحُميد الطويل ، والزهري ، وقتادة بن دِعامة .

خدم رسول اللّه ﷺ عشر سنين[١]، ودعا له بطول العمر ، وكثرة المال والولد[٢].

غزا مع النبي ﷺ ثماني غزوات .

وكان ممن بايع تحت الشجرة .

وكان أشبه الناس صلاةً برسول اللّه ﷺ [٣].

---

(١) رواه حميد بأسانيد صحيحة (مرويات حميد / رقم ١٣٧) .

(٢) رواه حميد بأسانيد صحيحة (مرويات حميد / رقم١٥١) .

(٣) في (الجعديات ص ٢٠٨/رقم ١٣٦٦) بإسناد صحيح عن أبي هريرة قال : « ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول اللّه ﷺ من ابن أم سُليم » يعني أنساً .

وكان يُجيد الكتاب ، بعثه أبوبكر رضي الله عنه ساعياً إلى البحرين ، وكان بعدُ حضياً عند عمر رضي الله عنه .

شهد فتح تُسْتَر ، فقدم على عمر رضي الله عنه ، بصاحبها الهُرْمُزان ، فأسلم وحسن إسلامه .

وقد كان أنس رضي الله عنه أبرص ، وبه وضحٌ شديد .

واختُلِف في مبلغ عمره وفي هذا يقول الأنصاري : « اختلف علينا مشيختُنا في سِنِّ أنس بن مالك رضي الله عنه فقال بعضهم بلغ مئة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مئة وسبع »[١].

وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة سنة (٩٣) على الرأي المشهور[٢].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(١) (الآحاد والمثانى ٤ : ٢٣٣/رقم ٢٢١٧) .

(٢) انظر ترجمته في (معرفة الصحابة ٢ : ١٩٧) ، (الاستيعاب ١ : ١٠٩) ، (تهذيب الكمال ٣ : ٣٥٣) ، (السير ٣ : ٣٩٥) ، (الإصابة ١ : ٧١) .

تاسعاً : نماذج من الأصل الخطي .

١٢٢/ب

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الشيخ الزكي أبو المعالي الفراوي
بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة في مسجد المطرز بنيسابور
نيسابور أنا الشيخ الزكي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي رضي
الله عنه في السابع عشر من شهر رمضان عظم الله بركته سنة اثنتين وخمسمائة
في داره بنيسابور أنا الشيخ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان
الصيرفي في داره قراءة ونحن نسمع في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة
نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم من أصله في سنة ست
وستين وثلثمائة نا محمد بن هشام بن ملاس النميري من أهل دمشق سنة ست
وستين ومائتين نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد الطويل قال سئل
أنس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يشنه
الشيب ولكن خضب أبو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء نا
مروان نا حميد الطويل قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيك بعمرة وحج نا مروان نا حميد
الطويل قال قال أنس نادى رجل بالبقيع يا أبا القسم فالتفت إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم أعنك إنما عنيت
فلانا فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي نا مروان نا حميد قال قال
أنس رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فقام فحكها
ثم قال إن أحدكم أو قال إن المرء إذا قام يصلي فإنما يناجي ربه قال حميد
أو قال ربه بينه وبين قبلته فليبزق عن يساره إذا بزق أو تحت قدمه
ثم أخذ طرف ردائه فتفل فيه فرد بعضه على بعض نا مروان نا
حميد قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما قيل يا رسول الله فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك إياه نا مروان نا حميد قال قال أنس كنا نصلي المغرب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى مواقع نبله

ـ نموذج للصحيفة الأولى من المخطوط ـ



عليه وسلم فاشار رسول الله يستقصر له فاخرج الرجل راسه ح ثنا مروان
ثنا حميد عن انس قال ما شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة اطيب
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيئا قط خزة
ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ثنا مروان ثنا
حميد عن انس قال قدم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم من
البانها قال قتادة وقد ذكر ابوالها فخرجوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل وانطلقوا محاربين فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ح ثنا مروان ثنا حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر ليلا فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه فخرج
اهل خيبر بمساحيهم ومكاتلهم كما كانوا يصنعون كل يوم
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
ثم رجعوا هرابا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس
وانا رديف ابي طلحة يومئذ وان ركبتي لتمس ركبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح   تمت السباعيات وهي بضعة وعشرون حديثا

سمع احاديث الامام ابي محمد سفين بن عيينة بن ابي عمران الهلالي رحمه الله واحاديث
محمد بن هشام بن ملاس النميري وهي سباعيات [illegible]
[illegible]

[illegible]

ـ نموذج للصحيفة الأخيرة من المخطوط ـ



عاشراً : النصُّ المحقَّق .

بسم اللّه الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو المعالي الفُراوي بقرائتي عليه في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ١٢٢/ب وخمس مئة في مسجد المطرِّز بشاذياخ نيسابور ، حدثنا الشيخ الزكي أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشيروي ُّ - رضي اللّه عنه - في السابع عشر من شهر رمضان عظم اللّه بركته سنة اثنتين وخمس مئة ، في داره بنيسابور، حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي في داره ، قراءة ونحن نسمع في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربع مئة ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، من أصله في سنة ست وستين وثلاث مئة[1]، حدثنا محمد بن هشام بن مَلاَّس النميري من أهل دمشق سنة ست وستين ومئتين ،

[١] حدثنا مروان بن معاوية الفزاريُّ ، حَدَّثنا حُميد الطويل قال : سُئل أنس بن مالك . هل خَضَبَ رسول اللّه ﷺ ؟ فقال : لم يُشْنُهُ الشَّيْب، وَلَكِنْ خَضَبَ أبوبَكْرٍ بالحِنَّاء والكَتَمِ[2]، وخَضَبَ عُمَرُ بالحِنَّاءِ[3].

---

(١) سبق توجيه الخطأ الحاصل في هذا التاريخ (ص /١١) .

(٢) قوله : « الكَتَم » ؛ هو نبت يُخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر ، أسود ، وقيل : هو الوسمة . (النهاية ٤ : ١٥٠/كتم) .

(٣) إسناده صحيح .

وأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١/ل ٧٣أ) ⇐

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٢ : ٩٠/رقم ٣١٧٦) : أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي ، أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصَّيرفي ، نا العباس الأصم .
كلاهما (أبوعَوانة ، والعباس الأصم) عن محمد بن هشام بن ملاَّس .
وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في (مسنده / كما في إتحاف الخيرة ص ٣٣٣) كلاهما (محمد بن هشام ، والعدني) عن مروان بن مُعاوية الفزاري ، به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصره .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيّه ، وأنس بن عياض، وخالد بن الحارث، وزهير بن معاوية، وسهل بن يوسف ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالله بن بكر السَّهمي ، ومحمد ابن عبدالله الأنصاري ، ومحمد بن أبي عدي ، ومُعاذ بن مُعاذ العنبري ، ومُعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون) .

● (١/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيّه :

فأخرجه ابن سعد في (١: ٤٣١) (قرنه بأنس بن عياض، والأنصاري، ومُعاذ العنبري ، ويزيد بن هارون) عنه به (فذكر القطعة الأولى من الحديث فقط) وزاد « وماكان فيه من الشَّيبِ مايُخْضَب . قال إسماعيل ويزيد : إنما كانت شَعراتٌ في مقدَّمة لحيته . وأشار حُميد إلى مقدَّم لحيته، وفعل ذلك يزيد » .

● (٢/١) وأما حديث أنس بن عياض :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) (مقروناً كما سبق) .

⇐

وأخرجه الخطيب في (الجامع لأخلاق الراوي ١ : ٣٧٩/رقم ٨٧٤) : من طريق حسين بن عيس البسطامي .

كلاهما (ابن سعد ، وحسين البسطامي) عنه به (فذكره) .

• (١/٣) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه ابن ماجه (٢ : ١١٩٨/رقم ٣٦٢٩) : حدثنا محمد بن المثنى، عنه به (قرنه بابن أبي عدي) قال : « سُئل أنسُ بن مالك : أخَضَبَ رسولُ اللّه ﷺ ؟ قال : إنه لم يَرَ مِنَ الشَّيبِ إلاَّ نحوِ سبعةَ عشرَ أو عشرينَ شعرة ، في مُقدَّمِ لحيتهِ » .

• (١/٤) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) : أخبرنا موسى بن داود .

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في (الجعديات ص ٣٩١/رقم ٢٦٦٧) : حدثنا علي (ابن الجعد) .

كلاهما (موسى بن داود ، وعلي) عنه به (فذكره) وزاد [قال : وأصْغى حُميد إلى رجلٍ عن يمينهِ قال : سبعَ عشرةَ ووضعَ يدهُ على عنفُقتهِ] .

• (١/٥) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦/رقم ١٢٨٢٨) عنه به (فذكره) .

وزاد : بعد قول أنس : لم يشنه الشَّيب [فقيل : يا أبا حمزةَ أوشينٌ هو ؟ قال: كلّكُم يكرههُ] وهذه الزيادة (كذلك) عند السهمي ، وابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون .

⇐

....

● (١/٦) وأما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه البزار في (مسنده ل ٦٦/أ) : من طريق بدل بن الـمُحَبّر .

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في (الجعديات ص ٢٢٠/رقم ١٤٥٩) : حدثنا علي (هو ابن الجعد) .

كلاهما (بدل بن الـمُحَبّر ، وعلي) عنه به اقتصر ابن الجعد على قوله «خضبَ أبوبكر بالحنَّاء والكَتَم وخَضَب عُمر بالحنَّاء» .

أما بدل فقال في لفظه : « ماشانهُ اللّهُ ببيضاء » يعني النبي ﷺ وهذا عند غيره كما سبق .

● (١/٧) وأما حديث عبدالله بن بكر السَّهمي :

فأخرجه ابن شبّة في (تاريخ المدينة ٢ : ٦٢٢) عنه به (قرنه بمعاذ) (فذكره) .

● (١/٨) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) (مقروناً بغيره كماسبق) وفي (٣ : ٣٢٦ ، ٣٢٧) مقتصراً في هذا الموضع على ذكر خِضَاب عُمر .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٣٧٦ / رقم ١٢٩٥٥) .

كلاهما (ابن سعد ، وأحمد) عنه به (فذكره) .

● (١/٩) وأما حديث محمد بن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٧/رقم ١٢٠٥٤) .

وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ١١٩٨/رقم ٣٦٢٩) : حدثنا محمد بن المثنى (قرنه بخالد بن الحارث) .

⇐

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن المثنى) عنه به (فذكره) .

● (١/١٠) وأما حديث مُعاذ بن مُعاذ العنبري :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) عنه بـه (فذكـره) (مقرونـاً بغـيره كمـا سبق) .

وأخرجه ابن شبّه في (تاريخ المدينة ٢ : ٦٢٢) (قرنه بالسَّهمي) .

وأخرجه أبويعلـى في (مسـنده ٦ : ٣٨٥/ رقـم ٣٧٢٩) : حدثنـا أبوخيثمـه (هو زهير بن حرب) .

ثلاثتهم (ابن سعد ، وابن شبّه ، وأبوخيثمة) عنه به (فذكره) .

● (١/١١) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٠٠/رقم ١١٩٦٥) عنه به (فذكره) .

● (١/١٢) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) وفي (٣ : ٣٢٦، ٣٢٧) (مقروناً كمـا سبق) .

وأخرجه عبد بن حميد كما في (المنتخب ص ٤١٤/رقم ١٤١٤) .

ثلاثتهم (ابن سعد ، وأحمد ، وعبد بن حميد) عنه به (فذكره) .

تنبيه : الحديث رواه أحمد (كذلك) في (٤ : ٥٣٠/رقم ١٣٨١٠) عن حُميد لكن وقع مكان شيخه بياض فلم أتبين لذلك من يكون .

وقد ذكر الحـافظ في (أطـراف المسـند ١ : ٣٧٢/رقـم ٥٠١) الحديـث عـن (سـهل بـن يوسـف ، وابـن أبـي عـدي ، ويزيـد بـن هـارون) وفاتـه (الأنصـاري) واسـتدركه المحقـق . وعليـه فيحتمـل أن السـاقط أحـد هـؤلاء ⇐

....

الأربعة إذ لم يذكر الحافظ في (أطرافه) غير هؤلاء ، واللّه أعلم .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت البُناني ، وربيعة بن عبدالرحمن ، وعاصم الأحول ، وقتادة بن دِعامة ، ومحمد بن سيرين ، وموسى بن أنس ، وأبو إياس (هو معاوية ابن قُرّة) ، ومكحول الشّامي) .

وفي الباب عن :

(جابر بن سَمُرة ، وعبداللّه بن بُسر ، وأبي جُحَيفة السُّوائي ، وابن عمر ، وعائشة أم المؤمنين) رضوان اللّه عليهم أجمعين .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٣٨) .

[٢] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد الطويل وقال : قال أنس بن مالك رضي الله عنه أهلَّ رسول الله ﷺ فقال : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ »(١) .

---

(١) إسناده صحيح .

أخرجه البغوي في (شرح السنة ٧ : ٧٣/رقم ١٨٨٢) : أخبرنا أحمد ابن عبدالله الصَّالحي ، نا أبوسعيد محمد بن موسى الصَّيرفي ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، نامحمد بن هشام بن مَلاَّس النُّميري، به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعات تامةٍ ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيَّه ، وإسماعيل بن جعفر ، وبشر بن المفضل ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وخارجة بن مصعب ، وخالد بن الحارث ، وداود الطائي ، وداود بن أبي هند ، ورقبة ، وزهير ابن معاوية ، وسفيان الثوري ، وسفيان ابن عُيينة ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالله بن بكر ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالوهاب الثقفي ، وعبدالوهاب بن عطاء ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومُعاذ بن مُعاذ، ومُعتمر بن سليمان، ومنيع بن عبدالرحمن، وهُشيم بن بشير ، ووُهيب ابن خالد ، ويحيى بن القطان ، ويزيد بن زُريع ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن عُبيد ، وأبو شهاب الحنّاط ، وأبو ضمرة ، وابن أبي عدي .

● **(٢/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيّة :**

فأخرجه ابن سعد في (٢ : ١٨٨) ، وابن أبي شيبة في (٣ : ٢٩٠/ رقم ١٤٣٠٠) وفي (٣ : ٤٣٨/رقم ١٥٧٧٠) .

وأخرجه مسلم في (٢ : ٩١٥) : حدثنيه علي بن حُجر .

ثلاثتهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وعلي بن حُجر) عنه به (فذكره).

● (٢/٢) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه الطحاوي في (٢ : ١٥٢) : حدثنا نصر بن مرزوق ، قال : ثنا علي بن معبد ، عنه به (فذكره) وزاد : [فذكر بكر بن عبدالله المزني لابن عمر قول أنس ﷺ ، قال : ذهل أنس ، إنما أهلَّ رسول الله ﷺ بالحجِّ وأهللنا به معه ، فلمّا قدمنا مكة ، قال : « من لم يكن معه هدي فليحِلّ » .

وهذه الزيادة رواها حميد عن بكر عن أنس . وهي (كذلك) بذات الإسناد عند بشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون ، وأبي ضمرة ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

● (٢/٣) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه البخاري في (٨ : ٧٠/رقم ٤٣٥٣) : حدثنا مُسدَّد (هو ابن مُسرهد) .

وأخرجه البزار في (مسنده ل ٧٧/ب) : حَدَّثنا إسماعيل بن مسعود الجَحْدَرِي .

كلاهما (مُسدد ، وإسماعيل الجحْدري) عن بشر بن المفضل ، عن حميد ، عن بكر بن عبدالله المزني عن أنس . وفيه قصته مع ابن عمر .

● (٢/٤) وأما حديث حماد بن زيد :

فأخرجه الترمذي في (٢ : ١٥٨/رقم ٨٢١) : حدثنا قتيبة ، عنه به (فذكره) .

⇐

● (٢/٥) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه الطحاوي في (٢ : ١٥٢) : حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : ثنا حجاج (ابن مِنْهال) عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبداللّه المزني ، عن أنس . وفيه قصته مع ابن عمر .

● (٢/٦) وأما حديث خارجة بن مصعب :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل١٥٥/أ) : حدثنا محمد بن مسلم الجنديسابوري ، ثنا إبراهيم بن سعيد بن مِهران الرازي ، ثنا أبومطيع البلْخي الحكم بن عبداللّه ، عنه به (فذكره) .

● (٢/٧) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه ابن حبان في (٩ : ٢٤٠/رقم ٣٩٣٠) : أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مُسدّد بن مُسرهد ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس (فذكره) .

وقد عدّه الهيثمي بهذه الصورة من الزوائد على الصحيحين (الموارد ص٢٤٥/رقم ٩٩٠) .

والحديث عندي في إسناده نظر . بينت ذلك في (مرويات حميد) .

● (٢/٨) وأما حديث داود الطائي :

فأخرجه أبونعيم في (الحلية ٧ : ٣٦٦) : من طريق أحمد بن يحيى الصوفي .

وأخرجه من وجه آخر في (أخبار أصبهان ١ : ٣٠٠) : من طريق إبراهيم ابن زهير القاضي .

كلاهما (أحمد بن يحيى ، وإبراهيم بن زهير) ثنا إسحاق بن منصور ⇐

....

السَّلولي، عنه به (فذكره) .

• (٢/٩) وأما حديث داود بن أبي هند :

فأخرجه تمام الرازي في (فوائده ٢ : ٧٦/رقم ١١٨٣) : من طريق جعفر بن سليمان ، عنه به (فذكره) .

• (٢/١٠) وأما حديث رقبة (هو بن مصقلة) :

فقال الدارقطني في (الأفراد/كما في أطرافه ٢ : ٤٢٩/رقم ٧٨٧) : « رواه رقبة عن حميد ، وتفرد به أبوحمزة السُّكري ، عنه » .

• (٢/١١) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح: كما في إتحاف المهرة ١/ل ٤٩/أ مصورة مكتبة الحرم) : من طريق يحيى بن آدم .

وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٣ : ١٦٣) وفي (معاني الآثار ٢ : ١٥٢) : من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس .

كلاهما (يحيى بن آدم ، وأحمد بن يونس) عن زهير بن معاوية، عن حميد ، عن بكر بن عبدالله المزني ، عن أنس . وفيه قصته مع ابن عمر .

• (٢/١٢) وأما حديث سفيان الثوري :

فأخرجه أبوعَوانة في (المسند الصحيح/كمافي إتحاف المهرة ١ل/٧٢/أ): من طريق أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) عنه به (فذكره) .

• (٢/١٣) وأما حديث سفيان بن عُيينة :

فأخرجه الحميدي في (٢ : ٥١/رقم ١٢٥١) ، ومن طريقه أبي عَوانة في (المسند الصحيح/كما في إتحاف المهرة ١/ل ٧٢/أ) .

⇐

وأخرجه ابن أبـي شيبة في (٣: ٢٩٠/رقـم ١٢٣٠١)، وأحمـد في (٤: ٢٢٣/ رقم ١٢٠٩٢)، وزكريا المروزي في (جزء ابن عُيينة ص ١٠٢/رقـم ٣٤)، وعنه أبوعَوانة في (المسند الصحيح/ كما في إتحاف المهرة ١/ل ٧٢/أ) ، ومن طريق زكريا : البغوي في (شرح السنة ٧ : ٧٢/رقم ١٨٨١) .

وأخرجه أبويعلى في (٦: ٣٩١/رقم ٣٧٣٧) وفي (٦: ٣٢٥/رقـم ٣٦٤٨ وقد سقط اسم ابن عُيينة في هذا الموضع) : حدثنا أبوخيثمـة (هـو زهـير بـن حرب) .

خمستهم (الـحُميدي ، وابـن أبــي شـيبة ، وأحمــد ، وزكريــا المـروزي ، وأبوخيثمة) عنه به (فذكره) زاد في أول الحديث : [سمعتُ رسول اللّه ﷺ بالبيدَاءِ ، وأنا رَدِيفُ أبي طَلْحَة ...] .

والحديث من هذا الوجه صرّح فيـه حُميـد الطويـل بالسَّماع عنـد أبي يعلى والحميدي فقط .

● (٢/١٤) **وأما حديث شعبة بن الحجاج :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٦١/رقم ١٤٠٠٤) : ثنا محمد بن جعفر ، عنـه بـه (فذكره) .

● (٢/١٥) **وأما حديث عبدالله بن بكر :**

فأخرجه أبو عوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١/ل ٧٢/أ) : عن أبي أمية (محمد بن إبراهيم) .

وأخرجه الطحاوي في (٢ : ١٥٣) : حدثنا ابن مرزوق (هو نصر) .

كلاهما (أبو أمية ، وابن مروزوق) عنه به (فذكره) .

⇐

● (٢/١٦) وأما حديث عبدالله بن المبارك:

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٣٠/رقم ١٣٨٠٨) : ثنا يَعْمر بن بشر ، عنه به ولفظه : [ساقَ رسول الله ﷺ بُدُناً كثيرة] وقال : « لبَّيكَ بِعُمرةٍ وحجّ [وإني لعند فخِذ ناقتهِ اليُسرى] .

● (٢/١٧) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي (كما في معرفة السنن ٣ : ٥١٥) .

وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٩٨٩/رقم ٢٩٦٩): حدثنا نصر بن علي .

كلاهما (الشافعي ، ونصر بن علي) عنه به (فذكره) .

● (٢/١٨) وأما حديث عبدالوهاب بن عطاء :

فأخرجه ابن سعد في (٢ : ١٧٥) : عنه به (فذكره) وقد صرّح فيه عبدالوهاب بالسماع فأُمن تدليسه .

● (٢/١٩) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه البيهقي في (معرفة السنن ٣ : ٥١٥ / رقم ٢٧٢٥) : من طريق أبي حاتم الرازي ، عنه به (فذكره) .

● (٢/٢٠) وأما حديث مُعاذ بن مُعاذ :

فأخرجه البيهقي في (٥ : ٤٠) : من طريق (الحسن بن محمد) الزعفراني ، عنه به (فذكره) .

● (٢/٢١) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٣١/رقم ٣٨٠٥) : حدثنا عبدالأعلى (هو ابن حماد) ، عنه به (فذكره) وزاد [وأنا عند فخِذ ناقتِهِ اليُمنى أو اليُسرى] .

⇐

....

• (٢/٢٢) وأما حديث مَنيع بن عبدالرحمن :

فأخرجه الخطيب في (١٤ : ٧٥) : من طريق عبدالله بن أيوب المُخرّمي ، عنه به (فذكره) .

• (٢/٢٣) وأما حديث هُشيم بن بشير :

فأخرجه أبو عُبيد في (الناسخ والمنسوخ ق/٢٥٢) ، وأحمد في (٤ : ١٩٩/رقم ١١٩٥٨) ، وعنه أبو داود في (٢ : ١٥٧/رقم ١٧٩٥) .

وأخرجه مسلم في (٢ : ٩١٥) : حدثنا يحيى بن يحيى .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ٥ : ١٥٠/رقم ٢٧٢٩) وفي (الكبرى ٢ : ٣٤٧/رقم ٣٧٠٩) : أخبرنا مجاهد بن موسى ... ، وانبأنا يعقوب ابن إبراهيم .

وأخرجه ابن خزيمة في (٤ : ١٧٠/رقم ٢٦١٩) : عن علي بن حُجر.

وأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ١١٦/ب) وفي (الصغير ٢ : ١٨٠/ رقم ٩٨٩) ، وتمام الرازي في (فوائد ١٥ : ٢٥٦/رقم ٦٢٨) : من طريق إسماعيل بن محمد الدمشقي .

سبعتهم (أبوعُبيد ، وأحمد ، ويحيى بن يحيى ، ومُجاهد بن موسى ، ويعقوب ابن إبراهيم ، وعلي بن حُجر ، وإسماعيل الدمشقي) عنه ، قال: أخبرنا يحيى ابن إسحاق ، وعبدالعزيز بن صُهيب ، وحُميد: أنهم سمعوا أنساً ... (كذا) عند الجميع فيه السَّماع ، غير أن في رواية إسماعيل الدمشقي مخالفة إذ قال : يحيى بن سعيد الأنصاري بدلاً من يحيى ابن أبي إسحاق .

قال الطبراني : « لم يروه عن يحيى بن سعيد إلاَّ هُشيم ، وأبو يوسف القاضي ⇐

تفرد به إسماعيل بن محمد ، عن هشيم ، وتفرد به بشر بـن الوليـد، حدثنـا أبـو يوسف » .

والحديث عند هُشيم من وجه آخر من حديث حميد ، عـن بكـر المزنـي ، عـن أنس وفيه قصة ابن عمر .

أخرجـه أبوعُبيـد في (الناسـخ والمنسـوخ ق/٢٥١) ، وابــن سـعد في (٢ : ١٧٤) ، وأحمد في (٤ : ٢٠٠/رقم ١١٩٦١) .

وأخرجه مسلم في (٢ : ٩٠٥) : حدثنا سُريج بن يونس .

أخرجه النسائي في (الصغرى ٥ : ١٥٠/رقـم ٢٧٣١) وفي (الكـبرى ٢ : ٣٤٧/رقم ٣٧١١)، والطُّوسي في (مختصر الأحكام ٤: ٣٥/ رقـم ٧٥٥): عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٩) : من طريـق أبي الربيع (سليمـان بن داود) . ستتهم (أبوعُبيد ، وابن سعد ، وأحمد ، وسُريج بن يونس ، والدَّورقي، وأبـو الربيع) عنه به (فذكره) والبعض اختصره ، دون قصة بن عمر .

وقد صرح هُشيم بالسّماع عند مسلم وغيره فأُمن تدليسه .

● (٢/٢٤) وأما حديث وُهيب بن خالد :

فأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح/ كما في إتحاف المهـرة ١/ل ٧٢/أ) : من طريق المعلَّى بن أسد ، عنه به .

● (٢/٢٥) وأما حديث يحيى بن سعيد القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٦٢/رقم ١٢٨٦٩) عنه به (فذكـره) وفيـه ذكـر حميد سماعه من أنس .

⇐

....

• (٢/٢٦) **وأما حديث يزيد بن زُرَيْع :**

فاخرجه الدارقطني في (٢ : ٢٨٨/رقم ٢٣٣) ، والمخلص في (فوائده الجزء الثاني من السادس/ مجموع ٩٧/ل ١٨٩ب)، والحاكم في (١ : ٦٤٥/رقم ١٧٣٦) : من طريق الحسين بن الحسن المروزي ، نا يزيد بن زُريع ، عن يونس بن عُبيد ، عن حُميد ، عن أنس (فذكره) .

وعند الدارقطني والمخلّص ، قال يزيد بن زُريع: « وحدثناه حُميد عن أنس ».

وقال الحاكم : « على شرط الشيخين و لم يخرجاه » .

قلت : بل خرجه البخاري ومسلم (كما سبق) من حديث حُميد عن بكر عن أنس .

وخرجه مسلم من حديث حُميد عن أنس .

• (٢/٢٧) **وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه ابن الجارود في (ص ١٥٢/رقم ٤٣٠) : ثنا الحسن بن محمد الزعفراني .

وأخرجه أبوعَوانة في (المسند الصحيح/ كما في إتحاف المهرة ١/ل ٧٢أ) عن الدَّقِيقي (هو محمد عبدالملك) ، وعمَّار بن رجاء .

وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٣ : ١٦٣) وفي (معاني الآثار ٢ : ١٥٢) : حدثنا حسين بن نصر .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٤٠) : من طريق إبراهيم بن عبدالله .

خمستهم (الزعفراني ، والدَّقِيقي ، وعمَّار بن رجاء ، وحسين بن نصر ، وإبراهيم بن عبدالله): عن يزيد بن هارون ، عن حُميد ، عن بكر بن عبدالله ⇐

المزني ، عن أنس (فذكره) وفيه قصة مع ابن عمر .

• (٢/٢٨) وأما حديث يونس بن عُبيد :

فأخرجه الدارقطني والمخلّص ، والحاكم : من رواية يزيد بن زُريع ، عنه (كما سبق) .

• (٢/٢٩) وأما حديث أبي شِهاب الحنّاط:

فقال الدارقطني في (الأفراد/ كما في أطرافه ٢ : ٣٩٠/رقم ٦٨٠) : « غريب من حديث حميد عن ثابت ، تفرد به أبوشِهاب ، عنه بهذا اللفظ » .

و لم يتابع عبدربه بن نافع الحنّاط في جعله الحديث عن حميد عن ثابت عن أنس . كما قال الدار قطني .

• (٢/٣٠) وأما حديث أبي ضمرة :

فأخرجه ابن حبان في (٩ : ٢٤٢/رقم ٣٩٣٣) : من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن أبي ضمرة ، عن حميد ، عن بكر بن عبداللّه ، عن أنس (فذكره) وفيه قصة ابن عمر مع أنس وزاد [فقال : مايحسبُ ابن عمر إلا أنا صِبْياناً] .

• (٢/٣١) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه ابن الجارود في (ص ١٥٢/رقم ٢٧٢٥) : من طريق أبي حاتم الرازي ، عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(أبو أسماء الصَّقيل ، وبكر بن عبداللّه المزني ، وثابت البناني ، وثابت بن قيس ، والحسن البصري ، وحميد بن هلال ، وداود بن أبي هند ، وزيد بن ⇐

أسلم ، وسالم بن أبي الجعد ، وسليمان التيمي ، وسليمان المُسَاحقي ، وعبدالعزيز بن صُهيب ، وعلي بن زيد ، وقتادة بن دِعامة، ومالك بن دينار ، ومصعب بن سُلَيم ، ويحيى بن أبي إسحاق ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أبي كثير، وأبو قُدامة الحنفي ، وأبو قَزَعة، وأبو قِلابة ، والزُّهري ، وأمّ الهذيل) .

سرد ابن القيم في (الزاد ٢ : ١١٤ - ١١٦) ستة عشر نفساً وخرج أحاديثهم ، وأفدت من بقي .

وفي الباب عن :

(البراء بن عازب ، وجابر بن عبدالله ، وسُراقة بن مالك ، وسعد بن أبي وقاص ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعُمر بن الخطاب ، وعِمران بن حُصين ، وهِرْماس بن زياد ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي طلحة الأنصاري ، وأبي قتادة ، وابن أبي أوفي ، وابن عباس ، وابن عُمر، (وأمهات المؤمنين) ، حفصة ، وعائشة ، وأم سلمة) .

منهم من روى فعله عليه الصلاة والسلام ، ومنهم من روى لفظ إحرامه، ومنهم من روى خبره عن نفسه ، ومنهم من روى أمره به .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم٢١) .

[٣] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد الطويل قال : قال أنس : نَادَى رَجُلٌ بِالْبَقِيْعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: يَا رَسُوْلَ اللَّهِ لم أَعْنِكَ إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلاَنَاً ، فقال : « سَمُّوْا بِاسْمِي وَلاَتَكَنَّوْا[١] بِكُنْيَتِي »[٢].

---

(١) قوله : « وَلاَتَكَنَّـوْا » كـذا عنـد مسـلم ، والـذي عنـد البيهقـي والبغـوي « ولاَتَكْتَنُوْا » .

والكُنْيَة (بضم الكاف ، وسكون النون) مـأخوذة مـن الكِنايـة تقـول : كنيـت عـن الأمـر بكـذا ، إذا ذكرتـه بغـير مايستدل بـه عليـه صريحـاً .

والكُنية : ماصدِّرت بـأبٍ أو أمٍ . (الفتـح ٦ : ٥٦٠) وانظـر (النهايـة ٤ : ٢٠٧/كنا) .

(٢) إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في (٩ : ٣٠٨) : أخبرنـا أبوعبدالله الحـافظ (هـو الحـاكم النيسابوري) ، وأبوسعيد بن أبي عمرو (هو الصَّيرفي) .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٢ : ٣٢٩/رقـم ٣٣٦٤) : أخبرنـا أحمـد ابن عبدالله الصالحي ، أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصَّيرفي .

كلاهما (أبو عبدالله الحافظ ، وأبوسعيد محمد بن موسى الصَّيرفي) عـن أبـي العباس الأصم ، عن محمد بن هشام بن مَلاَّس النُّميري، به (نحوه).

وأخرجه مسلم في (٣ : ١٦٨٢) : حدثني أبو كُرَيْب محمد بن العلاء، وابـن أبي عُمر (هو محمد بن يحيى العدني) به (نحوه)

و قد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة .

فرواه عن حميد الطويل :

⇐

....

(إسماعيل بن عُلَيْة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن مَسْعَدة ، وزهير بن معاوية ، وشُعبة بن الحجاج ، وعبدالله بن بكر ، وعبدالوهـاب الثقفـي ، وعبدالوهـاب ابن عطاء ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ويحيى بن أيوب، ويحيى بـن سـعيد القطان ، ويزيد بن زُرَيْع ، ويزيد بن هارون) .

• (٣/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيّة :

فأخرجه ابن شاهين في (الناسخ والمنسوخ ص ٣٢٤) : من طريق العباس بـن يزيد ، عنه به (فذكره) .

• (٣/٢) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٢٠/ رقم ٣٧٨٧) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج، عنه به (فذكره) .

• (٣/٣) وأما حديث حماد بن مَسْعَدة :

فأخرجه أبو عوانة في (المسـند الصحيـح ٤/ل ١١٧/ب) : حدثنـا يزيـد بـن سنان ، عنه به (فذكره) مختصراً .

• (٣/٤) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه البخاري في (٤ : ٣٣٩/رقم ٢١٢١) : حدثنا مالك بن إسماعيل ، وأخرجه ابن حبان في (١٣ : ١٣٠/رقم ٥٨١٣) : من طريق النُّفَيلي (هـو عبدالله بن محمد) .

كلاهما (مالك بن إسماعيل ، والنُّفَيلي) عنه به (فذكره) .

• (٣/٥) وأما حديث شُعبة بن الحجاج :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٣٩/رقم ١٢٧٣١) : ثنا محمد بن جعفر .

⇐

....

وأخرجه البخاري في (٤ : ٢١٢٠/٣٣٩) وفي (الأدب المفرد ص٢٤٩/ رقم ٨٣٧) : عن آدم بن أبي إياس .

وأخرجه البيهقي في (٩: ٣٩٠) : من طريق آدم بن أبي إياس (أيضاً) .

وأخرجه البخاري في (٦ : ٥٦٠/رقم ٣٥٣٧) وفي (الأدب المفرد ص٢٥١/رقم ٨٤٥) عن حفص بن عُمر .

وأخرجه البزار في (مسنده ل٦٦/أ) : من طريق ابن المُحَبّر (هو داود).

وأخرجه أبوعَوانة في (المسند الصحيح ٤/ت ١١٧/ب ، ١١٨/أ) من طريق أبي زيد الهروي (هو سعيد بن الربيع) .

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في (الجعديات ص ٢٢٠/رقم ١٤٦٢) : من طريق أبي داود (هو الطيالسي) .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٣٣٨) : من طريق عبدالرحمن بن زياد .

سبعتهم (محمد بن جعفر ، وآدم بن أبي إياس ، وحفص بن عُمر ، وابن المُحَبّر ، وأبو زيد الهروي ، وأبوداود ، وعبدالرحمن بن زياد) عنه عن حُميد قال : سمعتُ أنس بن مالك ، قال : إن رجلاً دَعَا رَجُلاً في السُّوقِ.... الحديث .

وقد جمع البخاري بين هذه الرواية ، حيث قدّم رواية شعبة ، ثم أردفها برواية زهير : « دَعَا رَجُل بالبقيعِ » .

قال الحافظ في (الفتح ٤ : ٣٤١) : « فأشار إلى أن المراد بالسُّوق في الرواية الأولى السُّوق الذي كان بالبقيع » .

قلت : ووقع في رواية بدل بن المُحَبّر عن شعبة عند (البزار) : « أن ⇐

رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ في بعضِ سِكَكِ المدينةِ » .

وهذا الحديث صرّح فيه حُميد بالسّماع، تفرد بهذا شعبة في رواية أحمد، والطحاوي ، وأبي القاسم .

أما البخاري ، والبزار ، والبيهقي ، فليس عند أحد منهم ذكر السماع وهذا لايضر ، فإنَّ المحدثين درجوا على الإستعاضة عن صيغ التحمل الصريحة إلى لفظ العنعنة تخفيفاً ، نص على هذا الخطيب وغيره . وقد فصلت ذلك في فاتحة الفصل الأول من الباب الأول من كتابي (مرويات حميد عن أنس) .

• (٣/٦) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٤٣/رقم ١٢٢١٩) قرنه بيزيد بن هارون ، وفي (٤ : ٢٤٣/رقم ١٢٢٢٠) مفرداً .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في (عواليه ص ١٩/رقم ٦) .

وأخرجه عُمر بن محمد النسفي في (القند ص ١٤١) : من طريق الحسن بن مكرم) .

ثلاثتهم (أحمد ، والحارث ، والحسن بن مكرم) عنه به (فذكره) .

• (٣/٧) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي كما في (معرفة السنن ٧ : ٢٤٦) ، وابن أبي شيبة في (٥: ٢٦٤/رقم ٢٥٩٢٦) ، ومن طريقه ابن ماجه في (٢ : ١٢٣١/ رقم ٣٧٣٧) .

كلاهما (الشافعي ، وابن أبي شيبة) عنه به (فذكره) .

⇐

....

• (٣/٨) وأما حديث عبدالوهاب بن عطاء :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ١٠٦) : عنه به (فذكره) وقد صرّح فيه بالسّماع فأُمن من تدليسه .

• (٣/٩) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٧٧/ رقم ١٢٩٦٠) ، والطحاوي في (٤ : ٣٣٨) : حدثنا أبوبكرة (هو بكّار بن قتيبة) .

كلاهما (أحمد ، وأبوبكرة) عنه به (فذكره) .

• (٣/١٠) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه ابن وهب في (الجامع ص ٧) عنه به (فذكره) .

• (٣/١١) وأما حديث يحيى بن سعيد (القطان) :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٢٩/رقم ١٢١٣١) : عنه به (فذكره) .

• (٣/١٢) وأما حديث يزيد بن زُرَيْع :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٣٤/رقم ٣٨١١) : حدثنا محمد بن مِنْهال، عنه به (فذكره) .

• (٣/١٣) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد (قرنه بعبدالله بن بكر) ، وعبد بن حُميد كما في (المنتخب ص ٤١٣/رقم ١٤٠٩) ، والترمذي في (٥ : ١٣٦) : حدثنا الحسن بن علي الخلاّل .

وأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح ٤/ل ١١٧/ب): حدثنا الدقِيْقِي (هو محمد بن عبدالملك) .

⇐

....

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٣٣٨) : حدثنا حسين بن نصر .

وأخرجه البيهقي في (معرفة السنن ٧ : ٢٤٦) : من طريق إبراهيم بن عبداللّه السَّعدي .

ستتهم (أحمد ، وعبد بن حُميد ، والخلاّل ، والدقِيْقِي ، وحسين بن نصر، وإبراهيم السَّعدي) عنه به (فذكره) .

والحديث لم أقف عليه من غير طريق حميد ، عن أنس .

وفي الباب عن :

(البراء بن عازب ، وجابر بن عبداللّه ، وعبدالرحمن بن أبي عَمْرة، عن عمه، ومحمد بن فضالة الأنصاري ، وأبي حُميد السَّاعدي ، وأبي غزية الأنصاري ، وأبي هريرة ، وابن عباس) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٥) .

[٤] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، قال : قال أنس : رَأَى رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ فَقَامَ فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ أَحَدَكُم - أَوْ قَالَ إِنَّ الـمَرْءَ - إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ » . قال حُميد : أَوْ قَالَ : « رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ ، فَلْيَبْزُقْ(١) عَنْ يَسَارِهِ إِذَا بَزَقَ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ وَتَفَلَ فِيْهِ وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ »(٢).

---

(١) قوله : « فليبزُق » فيها لغتان أخريان « بصَق ، وبسَق » وضعّف البعض الأخيرة . (النهاية ١ : ١٢٨/بسق) ، (الفتح ١ : ٣٥٣) .

(٢) إسناده صحيح .

الحديث لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إبراهيم بن عبدالحميد ، وإسماعيل بن جعفر ، وحفص بن غِيَاث ، وخالد بن عبداللّه ، وزائدة بن قُدامة ، وزهير بن مُعاوية ، وسفيان بن عُيينة ، وعائذ بن حبيب ، وعبداللّه بن بكر ، ومحمد بن عبداللّه الأنصاري ، ويحيى بن أيوب ، ويزيد بن هارون ، وأبوحنيفة الإمام ، وابن التيمي) .

● (٤/١) فأما حديث إبراهيم بن عبدالحميد :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ١/ل ٢٦٨/أ) : من طريق الجرّاح بن مَلَيْح ، عنه به (فذكره) وفي لفظه : « رَأى نُخامةً في حَائطِ القِبْلَةِ فَغضِبَ » .

● (٤/٢) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه البخاري في (١: ٥٠٧/رقم ٤٠٥): حدثنا قتيبة (هو ابن سعيد).

⇐

وأخرجه النسائي في (الصغرى ١ : ١٧٣/رقم ٢٩٧) وفي (الكبرى ١ : ١٣١/رقم ٣٠٨) ، ومن طريقه الجورقاني في (الأباطيل ١ : ٣٦٣/ رقم ٣١٥) : عن علي بن حُجْر .
كلاهما (قتيبة ، وعلي بن حُجْر) عنه به (فذكره) .

● (٤/٣) وأما حديث حفص بن غِيَاث :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ١٤٢/رقم ٧٤٥١) : عنه به (فذكره).

● (٤/٤) وأما حديث خالد بن عبدالله :

فأخرجه محمد بن نصر في (تعظيم قدر الصلاة ١ : ١٧٤/رقم ١١٩) : حدثنا يحيى بن يحيى ، عنه به (فذكره) مختصراً .

● (٤/٥) وأما حديث زائدة بن قدامة :

فأخرجه ابن شبَّة في (تاريخ المدينة ١ : ٢٢): حدثنا معاوية بن عمرو، عنه به (فذكره) وبينتْ روايته أن الشكّ في الحديث من حميد .

● (٤/٦) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه البخاري في (١ : ٥١٣/رقم ٤١٧) : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عنه به (فذكره) .

● (٤/٧) وأما حديث سفيان بن عُيَينة :

فأخرجه الحُميدي في (٢ : ٥١١/رقم ١٢١٩) : ثنا سفيان ، قال : ثنا حميد ، سمع أنس بن مالك ، وقد جوّده حيث قال : « إنَّ النبيَّ ﷺ رأى نُخامةً في قِبلة المسجدِ ، فحكَّها ، ثم أقبلَ على النَّاس مُغضباً ، فقال: أيُحِبُّ أحدكُم أن يُبْصَق في وجههِ ؟ .

⇐

ثم قال : إن العبدَ إذا قام في الصلاةِ فإنّما يواجهُ ربّه ، فلا يبزُق بين يديهِ ، ولاعن يمينهِ ، ولكن يَبْصُق عن يسارهِ ، أو تحتَ قدمهِ اليُسرى ، فإن عَجِلَت به بادِرةٌ فليجعلها في ثوبه ، وليقُل بها هكذا » ، وأشار الحميدي إلى طرف ثوبه .

● (٨/٤) وأما حديث عائذ بن حبيب :

فأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير ٤/١ : ٦٠) وابن خزيمة في (٢ : ٢٧٠ / رقم ١٢٩٦)، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٥٨/رقم ٢٠٣٢) : عن يوسف بن راشد بن موسى .

وقد نسبه ابن خزيمة في حديثه إلى جده .

وأخرجه ابن ماجه في (١: ٢٥١/رقم ٧٦٢): حدثنا محمد بن طريف .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ٢ : ٥٢/رقم ٧٢٨) وفي (الكبرى ١: ٢٦٥/رقم ٧٢٨) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٥٧/رقم ٢٠٣٢) : من طريق إبراهيم بن محمد بن ميمون .

أربعتهم (يوسف بن راشد ، ومحمد بن طريف ، وإسحاق بن إبراهيم ، وإبراهيم بن محمد) عنه به قال: « رأى رسولُ اللّهِ ﷺ نخامةً في قبلةِ المسجدِ، فغضِب حتّى احمرَّ وجههُ ، فقامت امرأةٌ من الأنصارِ فحكّتها وجعلتْ مكانها خَلُوْقاً ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ : ما أحسنَ هذا ! » . لفظ النسائي .

قال البخاري ـ عَقيبه ـ « وروى إسماعيل بن جعفر ، وحفص عن حميد و لم يقولا : « الخَلُوْق » وقالا : « حكّه النبي ﷺ بيده » وهذا أصح . اهـ .

⇐

قلت : هذه إشارة من البخاري ـ رحمه اللّه ـ للمخالفة التي تفرد بها عائذ عن بقية أصحاب حميد . والحديث شاذ كما فصلت ذلك في (مرويات حميد عن أنس) .

● (٤/٩) وأما حديث عبداللّه بن بكر :

فأخرجه ابن شبّة في (تاريخ المدينة ١ : ٢٢) : عنه به مرسلاً (بنحوه).

● (٤/١٠) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه ابن عدي في (٧ : ٢١٦) : من طريق الليث (هو ابن سعد) عنه به (فذكره) .

● (٤/١١) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٩٨/رقم ١٣٠٦٤) ، والدارمي في (١ : ٣٣٧/ رقم ١٣٩٦) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٥٧/رقم ٣٨٥٣) : عن زهير بن حرب .

وأخرجه ابن الجارود في (ص ٣٠/رقم ٥٩) : عن محمد بن يحيى .

وأخرجه البيهقي في (١: ٢٥٥): من طريق إبراهيم بن عبداللّه السَّعدي .

خمستهم (أحمد ، والدارمي ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن يحيى ، وإبراهيم السَّعدي) : عنه به (فذكره) .

● (٤/١٢) وأما حديث أبي حنيفة :

فأخرجه محمد بن المُظَفّر في (مسنده / كما في جامع المسانيد ١ : ٤٤١) : من طريق محمد بن إسحاق ، عنه به (فذكره) .

⇐

....

• (٤/١٣) وأما حديث ابن التيميِّ :

فأخرجه عبدالرزاق في (١ : ٤٣٣/رقم ١٦٩٢) : عنه ، قال : أخبرني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك (فذكره) مختصراً .

وابن التيمي ، هو : معتمر دلَّسه عبدالرزاق . وقد ذكر في حديثه سماع حُميد وتابعه على ذلك ابن عُيينة (كما سبق) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت البناني ، وقتادة بن دِعَامة السدُوسي) .

وفي الباب عن :

(أُبي بن كعب ، وجابر بن عبدالله ، وحُذيفة بن اليمان ، وسعد بن أبي وقاص ، وسمُرة بن جندب ، وطارق المحاربي ، وأبي أمامة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن عُمر ، وعائشة أم المؤمنين) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٧) .

[٥] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، قال : قال أنس : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: « أُنْصُر أَخاكَ ظَالِمَاً أَوْ مَظْلُوْمَاً ، قِيْلَ : يَارَسُوْلَ اللَّهِ نَصَرْتُهُ مَظْلُوْمَاً فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمَاً ؟ ، قَالَ : تَمْنَعُهُ مِنَ الْظُلْمِ فَذَلِكَ نُصرُتُكَ إِيَّاه »[1].

---

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه محمد بن عبدالله الجوهري في (جزء من حديثه ص ٤٥/رقم ٤١) : عن محمد بن هشام النُّميري .

وأخرجه البيهقي في (٦ : ٩٤) ، والبغوي في (شرح السنة ١٣ : ٩٦/رقم ٣٥١٦) وأبوحفص بن اللّمِش في (تاريخ دُنَيْسر ص ٩٢) : من طريقه به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة.

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن بلال ، وعبداللّه بن بكر ، والقاسم ابن معن ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومُعاذ بن مُعاذ العنبري ، ومُعتمر بن سليمان ، وهُشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون) .

• (٥/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه ابن حبان في (١١ : ٥٧١/رقم ٥١٦٧): من طريق يحيى بن أيوب المقَابري ، عنه به (فذكره) .

• (٥/٢) وأما حديث سليمان بن بلال :

فأخرجه ابن حبان في (١١ : ٥٧٢/رقم ٥١٦٨) : من طريق ابن وهب (هو عبداللّه) ، عنه به (فذكره) .

⇐

....

● (٥/٣) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في (عواليه ص ٢٢/رقم ٩) .

وأخرجه الخرائطي في (مساوئ الأخلاق ص ٢٢٩/رقم ٦٥٤) : حدثنا أحمد بن عبدالخالق الضُّبَعِي (قرنه بيزيد بن هارون) .

كلاهما (الحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن عبدالخالق) عنه به (فذكره) .

● (٥/٤) وأما حديث القاسم بن معن :

فأخرجه الطبراني في (الصغير ٢ : ٣٤٦/رقم ٥٧٦) ، ومن طريقه أبونعيم في (أخبار أصبهان ١ : ٤٣٨) وفي (الحلية ١٠ : ٤٠٥) : من طريق علي ابن صالح صاحب المُصَلَّى ، عنه به (فذكره) .

قال الطبراني : « لم يروه عن القاسم إلا علي بن صالح صاحب مُصَلّى المهدي » .

● (٥/٥) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه الترمذي في (٤ : ٥٢٣/رقم ٢٢٥٥) : حدثنا محمد بن حاتم المؤدّب .

وأخرجه أبومسلم الكَجِّي في (جزء الأنصاري ل٣/ب) ، وعنه الطبراني في (الصغير ١ : ٣٤٦/؟) وفي (مكارم الأخلاق ٦٩/رقم ٧٨) ، وأبوحفص الزاهد في (جزء أبي عُمر بن نُجيد / مجموع ١٥٥٨/ق ٢٣٩) .

وأخرجه القُضاعي في (١ : ٣٧٥/رقم ٦٤٦) ، وعُمر بن محمد النّسَفِي في (القند ص ٣٤٣) : من طريق أبي مسلم .

وأخرجه عُمر بن محمد النّسَفِي فى (القند ص ١٣١) : من طريق صالح بن المبارك .

⇐

وأخرجه السِّلَفِي في (المشيخة البغدادية / مجموع ١٠/ل ٥٥/أ) : من طريق إبراهيم بن عبدالله النَّصري .

أربعتهم (محمد بن حاتم ، وأبو مسلم الكَجّي ، وصالح بن المبارك ، وإبراهيم ابن عبدالله) عنه به (فذكره) .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

• (٥/٦) وأما حديث مُعاذ بن مُعاذ العنبري :

فأخرجه الإسماعيلي . كما أشار لذلك الحافظ في (الفتح ٥ : ٩٨) .

• (٥/٧) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه البخاري في (٥ : ٩٨/رقم ٢٤٤٤) : حدثنا مُسدّد (هو ابن مُسرهد) .

وأخرجه البيهقي في (٦ : ٩٤): من طريق مسدَّد، عنه به (فذكره).

• (٥/٨) وأما حديث هُشَيمِ بن بشير :

فأخرجه البخاري في (٥ : ٩٨/رقم ٢٤٤٣) : حدثنا عثمان بن أبي شيبه ، حدثنا هشيم ، أخبرنا عبيدالله بن أبي بكر بن أنس ، وحميد الطويل سمعا أنس ابن مالك (فذكره) باختصار . وأفاد هذا الطريق سماع حميد لهذا الحديث .

• (٥/٩) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٠/رقم ١٣٠٧٧) ، والحارث بن أبي أسامة في (مسنده/كما في بغية الباحث ٢ : ٧٦٤/رقم ٧٦٢) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٤٩/رقم ٣٨٣٨) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) .

⇐

....

وأخرجه الخرائطي في (مساوئ الأخلاق ص ٢٢٩/رقم ٦٥٤) : حدثنا سعدان بن يزيد (قرنه بعبدالله بن بكر) .

وأخرجه محمد بن عبدالله الجوهري في (جزء من حديثه ص ٤٦/رقم ٤١) : ثنا شعيب بن عمرو .

وأخرجه البيهقي في (١ : ٨٩) : من طريق العباس الدُّوري ، ومحمد بن إسحاق الصغّاني، ومحمد بن الجهم. وفي (الشعب ٦ : ١٠١/رقم ٧٦٠٦) ولم يذكر هنا محمد بن الجهم .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٣ : ٩٧/؟) : من طريق عبدالرحيم بن مُنَيب .

تسعتهم (أحمد ، والحارث ، وزهير ، وسعدان بن يزيد ، وشعيب بن عَمرو، والعباس الدُّوري ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد الجهم ، وعبدالرحيم بن مُنَيب) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(الحسن البصري ، وداود بن أبي هند ، والزهري ، وعبيدالله بن بكر بن أنس).

وفي الباب عن :

(جابر بن عبدالله ، وعبدالله بن عُمر ، وعائشة أم المؤمنين) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٧) .

[٦] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد قال : قال أنس : كُنَّا نُصَلِّي الـمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلِمَةَ وَأَحَدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ[(١)].

---

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٤١/رقم ٢٠٠٧) : من طريق محمد بن أبي عُمر العدني ، به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(عبداللّه بن بكر السَّهمي ، وعبدالواحد بن واصل ، ومحمد بن عبداللّه الأنصاري ، ومحمد بن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، أبوشهاب .

● **(٦/١) فأما حديث عبداللّه بن بكر السَّهمي :**

فأخرجه الضياء (٤ : ٤٢/رقم ٢٠٠٩) : من طريق أبي عوف عبدالرحمن ابن مرزوق ، عنه به (فذكره) .

● **(٦/٢) وأما حديث عبدالواحد بن واصل :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٩٧/رقم ١٣٠٥٧) : عنه به (فذكره) .

● **(٦/٣) وأما حديث محمد بن عبداللّه الأنصاري :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٧٧ / رقم ١٢٩٦٣) .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٤١/ رقم ٢٠٠٦) : من طريق أبي حاتم الرازي .

كلاهما (أحمد ، وأبوحاتم الرازي) عنه به (فذكره) .

⇐

....

● (٦/٤) وأما حديث محمد بن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٩/رقم ١٣١٢٩) : عنه به (فذكره) .

● (٦/٥) وأما حديث يحيى بن سعيد القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣٠ / رقم ١٢١٣٧) ، ومن طريقه الضياء في (٦: ٤٠ / رقم ٢٠٠٥) : عنه به (فذكره) .

● (٦/٦) وأما حديث أبي شهاب :

فأخرجه المُخلّص في (فوائده الجزء الأول/مجموع ٢١/ل ١٤٨/ب)، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٤٢/رقم ٢٠٠٨) : حدثنا عبدالله (ابن محمد البغوي) ، ثنا أبوالربيع الزهراني ، عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت بن أسلم البُناني ، ويزيد بن أبان الرّقَاشي) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبدالله ، ورافع بن خَدِيج ، وأبي طَرِيف الهُذَلي ، وعلي بن بلال، عن نفر من أصحابِ رسول الله ﷺ) .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ١٧٥) .

[٧] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قَالَ : قُمْتُ يَوْمًا أُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيّ قَبْرٌ لاَ أَشْعُرُ بِهِ ، فَنَادَانِي عُمَر : القَبْرُ القَبْرُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي القَمَر ، فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ يَلِيْنِي إِنَّمَا يَعْنِي القَبْر فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ[١]. ١٢٣/أ

---

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في (الكبرى ٢ : ٤٣٥) : أنبأ محمد بن موسى بن الفضل ، ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن هشام ، عنه به (فذكره) .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(حفص بن غَيَاث ، وسفيان الثوري) .

● (١/ ٧) فأما أثر حفص غِيَاث :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ١٥٣/رقم ٧٥٧٥) : حدثنا حفص ، عنه به (فذكره) .

● (٢/ ٧) وأما أثر سفيان الثوري :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ١٥٣/رقم ٧٥٧٦) : حدثنا وكيع ، عنه به (فذكره) معناه مختصراً .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت بن أسلم البُناني) .

والأثر في (مرويات حميد / برقم ١٦٥) .

[٨] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، قال : قال أنس : نَهَى رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ ، قِيْلَ[١] : ومازَهْوُهَا يَارَسُوْلَ اللَّهِ ، قال : تَصْفَارٌّ أو تَحْمَارٌّ[٢].

---

(١) لم يسمّ السائل عن ذلك في هذه الطريق وأشار الحافظ في (الفتح ٤ : ٣٩٨) إلى أن الذي عند مُسلم من طريق إسماعيل عن حُميد : « قلت لأنس » وهذه اللفظة ليست في المطبوع بل الذي في الصحيحين « قُلنا لأنس » وفي هذا احتمال أنه السائل أوغيره لكن ورد عند الطحاوي في رواية إسماعيل هذه « قلت : لأنس » ووقع صريحاً سماع حُميد له في رواية هُشيم (كما سيأتي) .

وأما المسؤل فوقع هنا أنه النبي ﷺ تابعه على ذلك مالك بن أنس ، ويحيى بن أيوب ، وظاهرها الرفع في رواية أبي خالد الأحمر ، وعبدالله ابن بكر، ووقع صريحاً بأنه أنس في رواية : إسماعيل بن جعفر ، وسهل ابن يوسف ، وعبدالعزيز بن محمد ، ومحمد الأنصاري، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون .

(٢) إسناده صحيح .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامّة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر، وبشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة، وسهل بن يوسف، وعبدالله بن بكر ، وعبدالله بن عُمر ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالعزيز بن محمد الدّراوردي ، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، وعَبيدة بن حميد ،

....

ومالك بن أنس ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومعتمر بن سليمان ، وهشيم ابن بشير ، ويحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زُريع ، ويزيد بن هارون ، وأبي خالد الأحمر ، وابن أبي عدي ، والثقة .

● (٨/١) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أبوعُبيد في (الأموال ص ٨٢/رقم ١٨٩) .

وأخرجه البخاري في (٤ : ٤٠٤/رقم ٢٢٠٨) : حدثنا قتيبة (هو ابن سعيد) .

وأخرجه مسلم في (٣ : ١١٩٠): حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة ، وعلي بن حُجّر .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٢٤) : من طريق على بن معبد .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٤) : من طريق أبي الربيع (هو سليمان بن داود) (قرنه بعَبيدة بن حميد) .

ستتهم (أبوعُبيد ، وقتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حُجر ، وعلي بن معبد، وأبوالربيع) عنه به (فذكره) وعند الطحاوي : « فقلت لأنس: مازهُوها » وهذا دل على سماع حُميد لهذا الحديث من أنس ، وقد وقع هذا صريحاً في رواية هُشيم بن بشير .

وزاد إسماعيل في حديثه : [أرأيتكَ إن منعَ اللّه الثمرةَ بم تستحِل مالَ أخيكَ المُسلم] . وهذه الزيادة وافقه عليها : بشر بن المفضل ، والدَّراوَرْدِي ، وسليمان بن بلال، ومالك، ومُعتمر بن سليمان، ويحيى بن أيوب ، ويزيد بن هارون، وابن أبي عدي . واختلفوا في رفعها ووقفها .

⇐

....

● (٨/٢) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ١٩، ٢٠) : من طريق حُميد بن مَسْعَدة ، عنه به (فذكره) .

● (٨/٣) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٥٠١/ رقم ٢٢٥٣٣) : من حديث عبدالرحمن بن مهدي .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٤٢/رقم ١٣٣١٣) ، والدارقطني في (٣ : ٤٨/ رقم ١٩٦) ، ومن طريقه الضياء في (٥ : ٣٠٥/رقم ١٩٥٠) ، وأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٣) : من حديث الحسن بن موسى الأشْيَب (قرنه أحمد والبيهقي بيحيى السَّالَحِيني) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٩/رقم ١٣٦١٤) ، والترمذي في (٣ : ٥٢١/ رقم ١٢٢٨) ، والحاكم في (٢ : ٢٣/رقم ٢١٩٢) ، والبيهقي في (٥ : ٣٠١) ، والبغوي في (شرح السنة ٨ : ٩٥/رقم ٢٠٨٢): من حديث عفّان بن مسلم. (قرنه الترمذي بأبي الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب)، (وقرنه الحاكم بحبان بن هلال) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٤٢/رقم ١٣٣١٢) ، والبيهقي في (٥ : ٣٠٣): من حديث يحيى بن إسحاق (مقروناً بحسن الأشْيب) .

وأخرجه حُميد بن زنجُوْيه في (الأموال ١ : ٢٢٥/رقم ٢٩١) : من حديث مُعاذ بن خالد .

وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٧٤٧/ رقم ٢٢١٧) : من حديث حجّاج بن

⇐

مِنْهال .

وأخرجه أبوداود في (٣ : ٢٥٣/رقم ٣٣٧١) ، والترمذي في (٣ : ٥٢١/رقم ١٢٢٨) والطحاوي في (٤ : ٢٤) ، وابن حبان في (١١ : ٣٩٦/ رقم ٤٩٩٣) : من حديث أبي الوليد الطيالسي (قرنه الترمذي بعفّان، وسليمان بن حرب) .

وأخرجه الترمذي في (٣ : ٥٢١/رقم ١٢٢٨) : من حديث سليمان بن حرب (مقروناً كما سبق) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٥٦/رقم ٣٨٥١) ، ومن طريقه الضياء في (٥: ٣٠٦/رقم ١٩٥١) والضياء (كذلك) في (٥ : ٣٠٦/رقم ١٩٥٢) (من وجه آخر) : من حديث عبدالأعلى النرْسي .

وأخرجه الحاكم في (٢ : ١٢٣/رقم ٢١٩٢) : من طريق حبان بن هلال (قرنه بعفّان) .

عشرتهم (عبدالرحمن بن مهدي ، والحسن الأشْيَب ، وعفّان بن مسلم ، ويحيى بن إسحاق ، ومُعاذ بن خالد ، وحجّاج بن مِنْهال ، وأبوالوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وعبدالأعلى النرْسي، وحبان بن هلال): عنه به (فذكره) وزاد [وعن بيعِ العِنَب حتّى يسودّ ، وعن بيعِ الحبِّ حتّى يشتدّ] لأحمد ، وللبيهقي [... وعن بيعِ العِنَب حتّى يسودّ ، وعن بيعِ الحبِّ حتى يَفْرِك] .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث حماد بن سلمة » .

⇐

....

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه » .

وقال البيهقي: « تفرد به حماد بن سلمة، عن حميد من بين أصحاب حميد، فقد رواه في الثمر مالك بن أنس ، وإسماعيل بن جعفر ، وهُشيم بن بشير ، وعبدالله بن المبارك، وجماعة يكثر تعدادهم، عن حُميد عن أنس دون ذلك ».

قال محدِّث العصر الشيخ الألباني في (الإرواء ٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠) : « أشار البيهقي إلى إعلاله ... وحماد بن سلمة ثقة محتج به في (صحيح مسم) وقد وجدت لبعض حديثه طريقاً أخرى ، فقال الإمام أحمد : ثنا عبدالرزاق ، أنا سفيان : عن شيخ لنا ، عن أنس قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن بيعِ النّخلِ حتى يزهُو ، والحبِّ حتى يَفرِك ، وعن الثِّمارِ حتّى تَطْعَم » وهذا إسناد رجاله ثقات غير الشيخ الذي لم يُسمّه ، ويحتمل أن يكون هو حُميد نفسه ، أو حماد ابن سلمة فإن كلاً منهما روى عنه سفيان ، وهو الثوري لكن يرجِّح الأول أن حماداً أصغر من الثوري ، فيبعد أن يعنيه بقوله : شيخ لنا فالأقرب أنه عنى حُميداً الطويل أو غيره ممن هو في طبقته فإن صحّ هذا فهو شاهد لا بأس به لحديث حماد ، والله أعلم » اهـ .

قلت: هذا الشاهد غير صحيح فإنَّ هذا الشيخ المبهم : هو أبان بن أبي عياش، وهو متروك ، وحديثه هذا رواه عبدالرزاق في (٨ : ٦٤/رقم ١٤٣٢١) ، ومن طريقه أحمد في (٤ : ٣٢٢/رقم ١٢٦٣٨) (مبهماً) .

وأخرجه البيهقي في (الكبرى ٥ : ٣٠٣) (مُصرِّحاً باسمه) .

وقد رأيت للشيخ الألباني في هذا سلف حيث قال الحافظ في (تعجيل المنفعة/المبهمات ص ٥٤٠) : « سفيان، أنا شيخ لنا ، عن أنس، في النهي عن بيعِ

⇐

النخل حتى يُزهي لعله حُميد الطويل » .

والخلاصة : أن مثل هذه الزيادة على أصل الحديث لاتخالف ماروواه الجماعة، وإنّما هي قدرٌ زائد أفاد حكماً جديداً ، ومثل هذا النوع من الزيادات يُقبل إتفاقاً إذا كان الراوي لها ثقة ثبتاً : فكأنها حديث مستقل انفرد به وقد استشعر هذا بعض الأئمة فأوردها مستقلة، فلا تُعلُّ بالنظر لرواية غيره حيث لم يذكروها ، وحماد ثقة ثبت في خاله وعنده ماليس عند غيره وهذه قرينه .

ثم وجدت الحديث موقوفاً على أنس من رواية شعبة : عن حميد ، عن أنس بلفظ ، سمعته يقول : « لايباعُ العِنَب حتّى يسودّ » وهذه قرينة مرجحة (كذلك) ، وهذه الرواية لاتعلّ المرفوع فالأصح أنه إذا تعارض الرفع والوقف أن الحكم للرفع لأنّ رواية مُثبت وغيره ساكتٌ ، والرفع زيادة ، والزيادة من الثقة مقبولة، والذي يظهر أن رواية شعبة عن حُميد فتوى لأنس.

● (٨/٤) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٤٣١/رقم ٢١٨١٥) وفي (٧ : ٢٩٣/رقم ٣٦٢٠٣) : عنه به (فذكره) .

● (٨/٥) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه حميد بن زنجُوْيه في (في الأموال ١ : ٢٢٥/رقم ٢٩٠) .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٢٤) : حدثنا إبراهيم بن مرزوق .

وأخرجه أبونعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/٤٧٠) : من طريق الحارث بن أبي أسامة .

ثلاثتهم (حميد بن زنجُوْيه ، وابن مرزوق ، والحارث بن أبي أُسامة) : عنه ⇐

....

به (فذكره) .

● (٨/٦) **وأما حديث عبدالله بن عُمر :**

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ٢٧٦/ب) : حدثنا المقدام (هو ابن داود الرُّعَيني) ، نا خالد (هو ابن نزار الغَسَّاني) : عنه به (فذكره) .

● (٨/٧) **وأما حديث عبدالله بن المبارك:**

فأخرجه البخاري في (٤ : ٣٩٤/رقم ٢١٩٥) : حدثنا ابن مقاتل (هو محمد) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٥) : من طريق حبان (هو ابن موسى) .

كلاهما (ابن مقاتل ، وحبان) : عنه به (فذكره) .

● (٨/٨) **وأما حديث عبدالعزيز بن محمد :**

فأخرجه مسلم في (٣ : ١١٩٠) : حدثني محمد بن عباد .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٢-٢٣) : من طريق محمد بن عبّاد (أيضاً) .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٠) ، والخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٢-٢٣) : من طريق إبراهيم بن حمزة .

كلاهما (محمد بن عبّاد ، وإبراهيم بن حمزة) : عنه به (فذكره) ولفظ محمد بن عبّاد : « أنَّ النبيَّ ﷺ قال : إن لم يُثمِرها اللّهُ فَبِم يَستحِلُّ أحدكُم مالَ أخيهِ » .

وقد أعلّ هذه الرواية أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في (علل الحديث ١ : ⇐

٣٧٨/رقم ١١٢٩)، وأبو القاسم البغوي كما في (الفصل للوصل ١ : ٢٢-٢٣) ، والدارقطني في (التتبع ص ٥٤٢) في جماعة من الأئمة فصَّلتُ أقوالهم في (مرويات حميد عن أنس) وخُلاصة ذلك أن ابن عبّاد وهم فيه على الدَّراوَرْدي والصواب وقفه كما رواه عنه إبراهيم بن حمزة .

● (٨/٩) **وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :**

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٢٠٢/رقم ٢٠٢) وفي (مسنده/ كما في ترتيبه ٢ : ١٤٩/رقم ٥١٠) ، ومن طريقه البيهقي في (معرفة السنن ٤ : ٣٢١/رقم ٣٣٩٤) .

وأخرجه أبونُعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/٤٧٠) : من طريق الحميدي (هو عبدالله بن الزبير) .

كلاهما (الشافعي ، والحميدي) عنه به (فذكره) .

● (٨/١٠) **وأما حديث عَبيدة بن حميد :**

فأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٥) : من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عنه به (فذكره) .

● (٨/١١) **وأما حديث مالك بن أنس :**

فأخرجه في (٢ : ٦١٨/رقم ١١) .

وأخرجه الشافعي في (السنن ص ٢٥٢ /رقم ٢٠١) وفي (مسنده/ كما في ترتيبه ٢ : ١٤٩/رقم ٥٠٩) ، ومن طريقه البيهقي في (٥ : ٣٠٠) ، وفي (معرفة السنن ٤ : ٣٢١) .

وأخرجه البخاري في (٣ : ٣٥٢ / رقم ١٤٨٨) : عن قتيبة (هو ابن ⇐

....

سعيد) ، وفي (٤ : ٣٩٨/رقم ٢١٩٨) : عن عبدالله بن يوسف .

وأخرجه مسلم في (٣ : ١١٩٠) ، وأبونُعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/٤٦٩) ، والحاكم في (٢ : ٤٣/ رقم ٢٢٥٨) : من طريق ابن وهب (هو عبدالله) .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ٧: ٢٦٤/رقم ٤٥٢٦)، وفي (الكبرى ٤ : ١٨/رقم ٦١١٧): من طريق ابن القاسم (هو عبدالرحمن) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٣٩٢/رقم ٣٧٤٠) : عن سويد بن سعيد .

وأخرجه ابن حبان في (١١: ٣٦٥/رقم ٤٩٩٠)، والبغوي في (شرح السنة ٨ : ٩٤/رقم ٢٠٨٠) : من طريق أبي مصعب (هو أحمد بن أبي بكر) .

وأخرجه أبونعيم في (الحلية ٦ : ٣٤٠) : من طريق إسماعيل بن أبي أويس .

وأخرجه أبونُعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/٤٦٩)، والخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٠-٢١): من طريق القَعْنبي (هو عبدالله بن مسلمة) .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٥) : من طريق ابن بُكَير (هو يحيى بن عبدالله) .

عشرتهم (الشافعي ، وقتيبة ، وعبدالله بن يوسف ، وابن وهب ، وابن القاسم ، وسويد بن سعيد، وأبومصعب ، وإسماعيل بن أبي أويس ، والقعبي، وابن بُكير) عنه به مرفوعاً: « نَهى عن بيعِ الثّمار حتّى تُزْهي، فقيل له : يا رسول الله ، وماتُزهي؟ فقال : حين تحمرّ ، وقال رسول الله ﷺ : أرأيتَ إذا منعَ الله الثّمرةَ فبِمَ يأخذُ أحدكُم مالَ أخيه » .

⇐

(هذا لفظ الموطأ) رواية يحيى بن يحيى الليثي ، والباقون بنحوه . غير أن البخاري لم يذكر القدر المختلف فيه وهو قوله : « أرأيت إذا منعَ اللّه ... الحديث » .

وقد أعل الدارقطني في (التتبع ص ٥٣٩) رواية مالك هذه لمخالفته لأصحاب حميد وتابعه الخطيب في (الفصل للوصل ١: ١٩-٢٠) في آخرين .

وخالفهم في ذلك ابن عبدالبر حيث قال في (التمهيد ٢ : ١٩٠-١٩١) : « يزعم قومٌ أنه من قول أنس بن مالك ، وهذا باطل بمارواه مالك وغيره من الحفاظ في هذا الحديث إذ جعلوه مرفوعاً من قول النبي ﷺ ، وقد روى أبوالزبير عن جابر عن النبي ﷺ مثله » .

واختلف فيه قول الحافظ حيث مال في (الفتح ٤ : ٣٩٩) إلى القول برفعه، لكنه قال في (التلخيص ٣ : ٢٨) : « وقد بينتُ في (المدرج) أن هذه الجملة موقوفة من قول أنس وأن رفعها وهم وبيانها عند مسلم » .

قلت : وقد وجدت لفتة عجيبة لأبي مسعود الدمشقي حيث قال : « جعل مالك والدراوَرْدِي قول أنس بن مالك : « أرأيتَ إن منعَ اللّه الثمرة » من حديث النبي ﷺ وأظن حميداً حدث في الحجاز كذلك » . نقله صاحب (التحفة ١ : ١٩٨) .

وهذا القول هو الذي أرجّحه خاصة أن في بعض روايات الحديث مايؤيده إذ صرّح برفعها ابن أبي عدي ، وفي رواية مُعتمر بن سليمان ، وبشر بن المفضل حصل منه الشك في رفع أنس لذلك أووقفه ، وعليه فيكون حصل منه التحديث به على الوجهين فمرة جعله من قول أنس عند الأكثر ، ومرة جعله ⇐

....

من قول النبي ﷺ . وهذا التخريج الحسن إنما أفدته من جمع الطرق والنظر فيها ، وبهذا يسلم مالك وابن عبّاد من رميهما بالوهم ، ويكون ذلك لهما سماعاً من شيخهما حميد الطويل وهو ربما شك كما بينت هذا بتوسع في (مرويات حميد عن أنس) .

يبقى الترجيح بين الرفع والوقف ، وقد سبق تحرير أصل المسألة في طريق حماد ابن سلمة والحق أن هذه القواعد لاتطرد دائماً في كل حديث اختُلف فيه بين الرفع والوقف ، بل ذلك دائر مع المرجِّحات من القرائن وغيرها ، واللّه أعلم .

● (٨/١٢) **وأما حديث محمد بن عبداللّه الأنصاري :**

فأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٠) : من طريق أبي حاتم الرازي .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٤): من طريق محمد بن سليمان.

كلاهما (أبوحاتم الرازي ، ومحمد بن سليمان) عنه به (فذكره) .

● (٨/١٣) **وأما حديث مُعتمر بن سليمان :**

فأخرجه أبونُعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/٤٧٠) : من طريق محمد بن أبي بكر (هو المقدّمي) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ١٩-٢٠) : من طريق عبدالأعلى (هو ابن حماد النرْسي) .

كلاهما (محمد بن أبي بكر ، وعبدالأعلى) عنه به (فذكره) (قرنه أبونُعيم بيزيد بن زُريع) .

● (٨/١٤) **وأما حديث هُشيم بن بشير :**

فأخرجه البخاري في (٤ : ٣٩٧/رقم ٢١٩٧) : حدثني علي بن الهيثم، ⇐

....

حدثنا مُعَلّى (هو ابن منصور الرازي) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١: ٢٥): من طريق عثمان بن أبي شيبة .

كلاهما (مُعَلّى ، وعثمان بن أبي شيبة) عنه به (فذكره) .

والحديث صرح هُشيم فيه بالسَّماع ، وكذلك حُميد الطويل .

• **(٨/١٥) وأما حديث يحيى بن أيوب :**

فأخرجه الطحاوي في (٤ : ٢٤) : من طريق الليث (هو ابن سعد) عنه به (فذكره) .

• **(٨/١٦) وأما حديث يحيى بن القطان :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣/رقم ١٢١٣٩) : عنه به (فذكره) .

• **(٨/١٧) وأما حديث يزيد بن زُريع :**

فأخرجه أبو نُعيم الأصبهانيُّ في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون / ق / ٤٧٠) : من طريق محمد بن أبي بكر (هو المُقدَّميُّ) : عنه به (فذكره) .

• **(٨/١٨) وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه أبوعُبيد في (الأموال ص٢٨/رقم ١٨٩) .

وأخرجه أبويعلى في (٦: ٤٥٦/رقم ٣٨٥١): حدثنا زهير (هو ابن حرب) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١: ٢١-٢٢) ، والبغوي في (شرح السنة ٨ : ٩٤/رقم ٢٠٨١) : (من وجهين) : من طريق عبدالرحيم بن مُنيب ، وموسى بن سهل بن كثير .

أربعتهم (أبوعبيد ، وزهير ، وعبدالرحيم بن مُنيب ، وموسى بن سهل) عنه ⇐

....

به (فذكره) .

● (٨/١٩) أما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن الجارود في (ص ٢٠٦/رقم ٦٠٤) : حدثنا أبو سعيد الأشجّ .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٣-٢٤) : من طريق أبي كُرَيب (محمد بن العلاء) ، وأبي سعيد ، عنه به (فذكره) .

● (٨/٢٠) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه البزار في (مسنده/ل ٦٩/أ) : عن (محمد) ابن مثنى ، عنه به (فذكره) مختصراً .

● (٨/٢١) وأما حديث الثقة :

فأشار الحافظ - رحمه اللّه - في (إتحاف المهرة ١/ل ٧٤/ب) إلى أن الشافعي رواه في (السنة) عن حُميد ، وليس في (سننه) المطبوع ، كما أن البيهقي لم يذكره في (معرفة السنن والآثار) والذي اهتم فيه بأدلة الشافعي فيُحرر .

والحديث تابع حميد الطويل عليه عن أنس :

(أبان بن أبي عياش ، وعلقمة بن أبي علقمة) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبداللّه ، وزيد بن ثابت ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي أُمامة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأم المؤمنين عائشة) . رضوان اللّه عليهم .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ٣٥) .

[٩] حدثنا مروان ، ثنا حُميد قال : قال أنس : لَمّا أُنْزِلَتْ هَـذِهِ الآيَـةُ ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (١) قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَـا رَسُـوْلَ اللَّـهِ حَايطِي الْذِي بِكَذَا وكَذَا هُوَ للَّهِ ، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَم أُعْلِنْه فقـال : اجْعَلْه فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ وَقَرَابَتِكَ (٢).

---

(١) آل عمران : ٩٢ .

(٢) إسناده صحيح .

لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(حفص بن غِياث ، وخالد بن الحارث ، وسهل بن يوسف ، وعبداللّه بن بكر السَّهمي ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن عبداللّـه الأنصاري ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبوخالد الأحمر ، وابن أبي عدي) .

● (٩/١) فأما حديث حفص بن غِياث :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٣٥/رقم ٢٠٩٣٨) (قرنه بأبي خالد) و(أفرده) في (٦ : ٢١٤/رقم ٣٠٧٨٦) : عنه به (فذكره) .

● (٩/٢) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار في (مسنده/ل ٦٨/أ) ، وابن خزيمة في (٤ : ١٠٥/ رقم ٢٤٥٨) : عن أبي موسى محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

● (٩/٣) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه ابن خزيمة في (٤ : ١٠٥/رقم ٢٤٥٩) : وحدثنا أبو موسى (هو ⇐

محمد بن المثنى) : عنه به (فذكره) .

● (٩/٤) **وأما حديث عبدالله بن بكر السَّهمي :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٣/رقم ١٣٧٦٩) ، وحميد بن زنجُوْيه في (الأموال ٢ : ٧٧٦/رقم ١٣٤٢) ، والحارث بن أبي أُسامة (كما في عواليه ص ١٨/رقم ٤) .

وأخرجه الترمذي في (٥: ٢٢٤/رقم ٢٩٩٧) : حدثنا إسحاق بن منصور.

أربعتهم (أحمد ، وحميد بن زنجُوْيه ، والحارث بن أبي أُسامة ، وإسحاق بن منصور) عنه به (فذكره) .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

● (٩/٥) **وأما حديث علي بن عاصم :**

فأخرجه الخرائطي في (مكارم الأخلاق ١ : ٢٧١/رقم ٢٥٧) : حدثنا سعدان بن يزيد ، عنه به قال : كان لأبي طلحةَ حائطٌ كان يعجبهُ فلمّا نزلت هذه الآية ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قال : يا رسول اللّه هو في سبيل اللّه ، هو في سبيل اللّه والفقراء والمساكين ، قال: « وَجَبَ أجرُكَ فاقْسِمهُ في أقَارِبِكَ » .

● (٩/٦) **وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٤٧/رقم ١٢٧٨١) ، ويعقوب بن سفيان في (المعرفة ٢ : ٥٣١) .

وأخرجه الطحاوي في (٣: ٢٨٩) و(٤: ٣٨٥): حدثنا إبراهيم بن مرزوق .

وأخرجه الدارقطني في (٤ : ١٩١/رقم ١٢) : من طريق أبي يحيى محمد بن

⇐

عبدالرحيم .

أربعتهم (أحمد ، ويعقوب بن سفيان ، وإبراهيم بن مرزوق ، ومحمد بن عبدالرحيم) : عنه به (فذكره) .

• (٩/٧) وأما حديث يحيى بن سعيد :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣١/رقم ١٢١٤٥) : عنه به وجاء في لفظه: لما نزلت ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [و﴿ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾] [سورة البقرة : ٢٤٥] ... الحديث .

• (٩/٨) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه عبد بن حميد في (مسنده / كما في المنتخب ص ٤١٤/ رقم ١٤١٣).

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٦٣/ رقم ٣٨٦٥) : حدثنا أبو خيثمة (هو زهير بن حرب) .

وأخرجه الخرائطي في (مكارم الأخلاق ١ : ٢٧٩/رقم ٢٦٣) : حدثنا سعدان بن يزيد البزاز .

وأخرجه البيهقي في (الشعب ٣ : ٢٤٤/رقم ٣٤٤٠) : من طريق أبي علي الحسن بن محمد الزعفراني .

أربعتهم (عبد بن حميد ، وأبوخيثمة ، وسعدان بن يزيد ، والحسن بن محمد الزعفراني) عنه به (فذكره) .

• (٩/٩) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده/ كما في إتحاف الخيره ص٢٠/ رقم ٤٨٢/ ⇐

....

رسالة ماجستير / للباحث محمد صالح الغامدي) ، وأشار له ابن القطان في (بيان الوهم والإيهام ٢/ل ٢٤٣/ب)، وهو في (المصنف ٤ : ٣٥٠/رقم ٢٠٩٣٨)، وعنه أبويعلى في (٦ : ٣٨٦/رقم ٣٧٣٢): عنه به (فذكره) (قرنه ابن أبي شيبة بحفص بن غِياث) .

● (٩/١٠) وأما حديث ابن أبي عدي (هو محمد) :

فاخرجه الحسين بن الحسن المروزي في (زوائده على البر والصلة لابن المبارك ص١٦٠/رقم ١٧٥) .

وأخرجه الطبري في (٣ : ٣٤٨/آل عمران) : حدثنا (محمد) ابن بشَّار .

كلاهما (الحسين بن الحسن المروزي ، وابن بشَّار) عنه به (فذكره) .

والحديث تابع حميداً عليه عن أنس :

(إسحاق بن عبداللّه بن أبي طلحة ، وثابت البناني ، وثمامة بن عبداللّه بن أنس) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٨٢) .

[١٠] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : رُمَـيَ رَسُـوْلُ اللَّـهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكُسِـرَتْ رَبَاعِيَتَـهُ ، وأُدْمِـيَ وَجْهَـهُ فَجَعَـلَ الـدَّمُ يَسِـيْلُ عَلَـى وَجْهِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عن وَجْهِهِ ، فَيَقُـوْلُ : كَيْـفَ يُفْلِـحُ قَـوْمٌ خَضَبُـوْا وَجْهَ نَبِيِّهِم بِالْدَّمِ وَهُوَ يَدْعُوْهُم إِلَى رَبِّهِم ، فَـأَنْزَلَ اللَّـهُ ﷻ ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (١) (٢).

---

(١) آل عمران : ١٢٨ .

(٢) إسناده صحيح .

لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامَّه .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيَّة، وبشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، وسهل بن يوسـف، وعبدالوهاب ، وعَبيدة بن حُميد ، ومحمد بـن إسـحاق ، ومُعـاذ بـن مُعـاذ ، وهُشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، وأبوبكر بن عيَّاش ، وابن أبي عدي .

● (١٠/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيَّة :

فأخرجه النسائي في (الكبرى ٦: ٣١٤/رقم ١١٠٧٧): أنا علي بن حُجْر.

وأخرجه الطبري في (٤: ٨٧/آل عمران): حدثنا يعقوب (ابن إبراهيم الدورقي).

كلاهما (علي بن حُجْر ، ويعقوب) عنه به (فذكره) .

● (١٠/٢) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه الطبري في (٤ : ٨٦/آل عمران) : حدثنا حميد بن مَسْعدة ، عنه به (فذكره) .

⇐

....

• (١٠/٣) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار في (مسنده /ل ٦٨/أ) ، والنسائي في (الكبرى ٦ : ٣١٤/ رقم ١١٠٧٧) : عن محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

قال البزار : « وهذا الحديث قد رواه ثابت ، وحميد أتم كلاماً من ثابت » .

• (١٠/٤) وأما حديث سهل (ابن يوسف) :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٧/رقم ١٢٨٣١) : عنه به (فذكره) .

• (١٠/٥) وأما حديث عبدالوهاب (هو ابن عبدالمجيد) :

فأخرجه ابن ماجه في (٢ : ١٣٣٦/رقم ٤٠٣٧) : حدثنا نصر بن علي الجَهْضِمي ، ومحمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٦) وأما حديث عَبيدة بن حميد :

فأخرجه الواحِدي في (أسباب النزول ص٨٠/آل عمران) : من طريق سهل ابن عثمان العسكري ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٧) وأما حديث محمد بن إسحاق :

فأخرجه في (السيرة / كما في سيرة ابن هشام ٣ : ٧٩) : حدثني حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك (فذكره) .

• (١٠/٨) وأما حديث مُعاذ بن مُعاذ :

فأخرجه أبوالشيخ في (أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ص ٦٥) : حدثنا ابن رُسْته ، نا عبيدالله بن مُعاذ ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٩) وأما حديث هُشيم (ابن بشير) :

فأخرجه أحمد في (٤ : ١١٩/رقم ١١٩٥٦) .

⇐

وأخرجه الترمذي في (٥ : ٢٢٦/رقم ٣٠٠٢) : حدثنا أحمد بن منيع .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٣٩١/رقم ٣٧٣٨) : حدثنا أبو خيثمة (هو زهير بن حرب) .

وأخرجه الطبري في (٤ : ٨٧/آل عمران) : حدثني يعقوب (هو ابن إبراهيم الدورقي) .

وأخرجه ابن حبان في (١٤ : ٥٣٧/رقم ٦٥٧٤) : من طريق سُرَيج بن يونس (قرنه بيزيد بن هارون) .

وأخرجه ابن عدي في (٢ : ٢٨١) ، وتمام الرازي في (فوائده ٢ : ٧٥/رقم ١١٨٠) : من طريق حُميد بن الربيع اللَّخْمي .

ستتهم (أحمد ، وأحمد بن منيع ، وأبوخيثمة ، ويعقوب ، وسُرَيج بن يونس ، وحُميد بن الربيع) عنه به (فذكره) .

وقد صرح هُشيم بن بشير بالسماع عند أحمد فأُمن تدليسه .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

● **(١٠/١٠) وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٧ : ٣٣٣/رقم ٣٦٥٦٨) ، وأحمد في (٤ : ٤٠١/رقم ١٣٠٨١) .

وأخرجه الترمذي في (٥ : ٢٢٧/رقم ٣٠٠٣) : عن أحمد بن منيع ، وعبد بن حُميد .

وأخرجه ابن حبان في (١٤ : ٥٣٦/ رقم ٦٥٧٤) : من طريق سُريج بن يونس (قرنه بهُشيم) .

⇐

....

خمستهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأحمد بن منيع ، ، وعبد بن حُميد ، وسُريج بن يونس) عنه به (فذكره) غير أنه قال : « ... وكُسِرت رَبَاعيته [ورُمي رَميةً على كَتِفِهِ] وهذه الزيادة شاذة .

قال الترمذي : « سمعت عبد بن حُميد يقول غلِط يزيد بن هارون في هذا » .

وقال المباركفُوري في (تحفة الأحوذي ٨: ٢٣٨): « والظاهر أنه غلط في قوله : ورُمي رميةً على كَتِفه » .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

● (١٠/١١) وأما حديث أبي بكر بن عياش :

فأخرجه الطبري في (٤ : ٨٧/آل عمران): حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي.

وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ١ : ٢٣٧) : من طريق الفِرْيابي (هو محمد ابن يوسف) .

كلاهما (يحيى بن طلحة ، والفِريابي) عنه به (فذكره) .

● (١٠/١٢) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤١٠/رقم ١٣١٣٦) .

وأخرجه الطبري في (٤: ٨٦/آل عمران) : حدثنا ابن بشار (هو محمد) .

كلاهما (أحمد ، وابن بشار) عنه به (فذكره) .

قلت الحديث :

أخرجه البخاري (٧ : ٣٦٥) تعليقاً عن ثابت وحُميد ، وقد سقط هذا المعلّق من (تحفة الأشراف) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٦٩) .

[١١] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُرِيْدُ الصِّيَامَ تَطَوُّعَاً فَهُوَ بِالـخِيَارِ مَابَيْنَهُ وبَينَ أنْ يَمِيلَ النَّهَارُ مَالَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ الصُّبْحِ(١).

---

(١) إسناده صحيح .

لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعة تامة .

فرواه عن حُميد الطويل :

(عوف بن عُمارة ، ومعتمر بن سليمان) .

● **(١/١١) فأما حديث عوف بن عُمارة :**

فأخرجه ابن حبان في (المجروحين ٢ : ١٩٨) : من طريق أبي يعلى محمد بن شدّاد البغدادي .

وأخرجه أبوبكر القطيعي في (حزء الألف دينار ص ٤٢٢/رقم ٢٧٨)، وجمال الدين الظاهري في (مشيخة ابن البخاري ٢ : ١٠٦١/رقم ٤٦١) : من حديث محمد بن يونس الكُدَيمي .

وأخرجه البيهقي في (٤ : ٢٧٧) : من طريق إبراهيم بن عبدالله السَّعدي .

ثلاثتهم (محمد بن شداد ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم السَّعدي) عنه به مرفوعاً : « الصَّائم بالخيارِ مابينهُ وبينَ نِصْف النّهارِ » .

وقد خالف عوف بن عمارة برفع الحديث ، والصواب وقفه كما في رواية مروان ومعتمر .

قال أبونعيم في ترجمة عوف بن عُمارة من كتابه (الضعفاء ص ١٢٤/ رقم ⇐

....

١٨٠) : « روى عن حميد الطويل وهشام بن حسَّان المناكير ، لاشيء » .
قلتُ : ومما يدلُّ على وهمِهِ فيه أنه رواه عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم (أبي عبدالرحمن مولى بني أمية) عن أبي أُمامه (فذكره) .

• (٢/١١) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ٢٨٩/رقم ٩٠٨٢) : عنه به بلفظ : « من حدّث نفسهُ بالصِّيامِ فهو بالخيارِ مالم يتكلّم حتّى يمتدَّ النَّهارُ »
موقوفاً .

وفي الباب عن :

أبي أمامة ، وأبي ذر رضي اللّه عنهما ولايصح رفعه من هذه الطرق جميعاً ، لكنه صحّ موقوفاً عن أنس (كما سبق) ، وعن علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود .
والحديث في (مرويات حميد / برقم ٢١٦) .

[١٢] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، قال : قال أنس : إنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ لِرَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِيْنَةِ ، فَقَالَت : يَا رَسُولَ اللَّه إنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَالَ : « يَا أُمَّ فُلاَن ، اجْلِسِي فِي أَيِّ سِكَكِ المَدِيْنَةِ شِئْتِ أَجْلِسُ إِلَيْكِ » قَالَ : فَفَعَلتْ قَالَ : فَقَعَدَ إِلَيْها رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَها(١).

---

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٣ : ٢٤٠/رقم ٣٦٧٢) : أخبرنا أحمد ابن عبدالله الصالحي ، أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصَّيرفي ، أنا أبوالعباس الأصم ، أنا محمد بن هشام بن مَلاّس ، به (مثله) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣٩/رقم ١٢١٩٨) .

وأخرجه أبوداود في (٤ : ٢٥٧/رقم ٤٨١٨) : حدثنا محمد بن عيسى بن الطبّاع ، وكثير بن عبيد .

ثلاثتهم (أحمد، ومحمد بن عيسى، وكثير بن عبيد) عن مروان، به (مثله).

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(خالد بن الحارث ، وسُويد بن عبدالعزيز ، وعبدالله بن بكر) .

● **(١/١٢) فأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه البزار في (مسنده/ل ٦٧/ب) : عن محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

⇐

....

● (١٢/٢) وأما حديث سُويد بن عبدالعزيز :

فأخرجه الترمذي في (الشمائل ص ١٥٧/ رقم ٤٨١٨) : حدثنا علي بن حُجْر .

وأخرجه الطبراني في (الأوسط ١/ل ١٧٨/ب) : من طريق مهدي بن جعفر الرّمْلِي .

كلاهما (علي بن حُجْر ، ومهدي بن جعفر) عنه به (فذكره) .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سويد إلا مهدي » .

قلت : عليه استدراك برواية علي بن حُجر له .

● (١٢/٣) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٢٨/رقم ١٣٢٤٠) ، والحارث بن أبي أُسامة كما في (عواليه لأبي نعيم ص ٣٢/رقم ٢١) .

وأخرجه أبوبكر الشافعي في (الغَيلانيات ص /٣١١/ رقم٨٩٤) : حدثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن عبدربه الخزاز .

ثلاثتهم (أحمد ، والحارث بن أبي أُسامة ، وعلي بن الحسن الخزاز) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت بن أسلم البناني) .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ١٨٤) .

[١٣] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، قال : قال أنس : أَوْلَمَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ حِيْنَ ابْتَنَى بِزَيْنَبَ بِنْت جَحْشٍ فَأَشْبَعَ الـمُسْلِمِيْنَ خُبْزاً ولَحْماً(١).

---

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ٩ : ١٣٧/رقم ٢٣١٣) : أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي ، أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصَّيرفي ، نا أبوالعباس الأصم، نا محمد بن هشام بن ملاَّس النُّميري ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة .

(خالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر السهمي ، ومعاذ بن معاذ العنبري، وهُشيم بن بشير ، ويحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبوبكر بن عيّاش ، وابن أبي عدي) .

• (١٣/١) فأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه النسائي في (الكبرى ٤ : ٢٠٤/ رقم ٦٩٠٨) : أخبرني محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

• (١٣/٢) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٣/رقم ١٣٧٧١) .

وأخرجه البخاري في (٨: ٥٢٨/رقم ٤٧٩٤): حدثنا إسحاق بن منصور.

وأخرجه الطحاوي في (٤: ٣٣٣): حدثنا أبوبكرة (هو بكّار بن قتيبة) .

ثلاثتهم (أحمد ، وإسحاق بن منصور ، وأبو بكرة) عنه به (فذكره).

وزاد [ثم خرجَ إلى حُجَرِ أمّهاتِ المؤمنين ، كما كان يصنعُ صبيحةَ بنائه فيسلِّم عليهنّ ويدعو لهنّ ، ويسلمنَ عليه ويدعونَ له. فلمّا رجع إلى بيته رأى

⇐

رجلينِ جرى بهما الحديث ، فلما رآهما رجعَ عن بيته ، فلمّا رأى الرجلان نبي اللّه ﷺ رجع عن بيته وثبا مُسرعين ، فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر ، فرجع حتى دخل البيت ، وأرخى السَّتر بيني وبينه ، وأُنزلت آية الحجاب] .

● (١٣/٣) وأما حديث مُعاذ بن مُعاذ :

فأخرجه الجورقاني في (الأباطيل والمناكير ٢ : ٢٦٩/رقم ٦٧١) : من طريق عبيداللّه بن مُعاذ ، عنه به (فذكره) .

● (١٣/٤) وأما حديث هُشيم بن بشير :

فأخرجه أحمد في (٤ : ١٩٧/رقم ١١٩٤٣) .

وأخرجه الحربي في (غريب الحديث ١ : ٣١٧) : حدثنا سعدُويَه .

كلاهما (أحمد ، وسعدُويَه) عنه به (فذكره) .

● (١٣/٥) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه البخاري في (٨ : ٥٢٨) تعليقاً : وقال ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى، حدثني حُميد سمع أنساً عن النبي ﷺ .

وهذا المعلّق رواه البخاري جازماً به – عن ابن أبي مريم (سعيد بن الحكم) وهو شيخه – عقب حديث عبداللّه بن بكر، لبيان أنَّ الحديث من مسموعات حُميد عن أنس ، وهذه جادّةٌ اتبعها البخاري غالباً في أحاديث حُميد ، عن أنس التي يرويها بالعنعنة .

وهذا التعليق لم يتيسر وصله للحافظ في (تغليق التعليق ٤ : ٢٨٦) .

⇐

• (١٣/٦) وأما حديث يحيى بن سعيد :

فأخرجه البخاري في (٩ : ٢٢١/رقم ٥١٥٤) .

وأخرجه ابن حبان في (٩ : ٣٦٩/رقم ٤٠٦٢) : أخبرنا الفضل بن الحُباب .

كلاهما (البخاري ، والفضل بن الحباب) عن مُسَدّد (ابن مُسَرهد) عنه به (فذكره) تاماً كلفظ عبدالله بن بكر غير أن في الصحيح : « فأوسعَ المسلمينَ خَيْراً » . وجاء عند ابن حبان : « فأوسعَ المسلمينَ خُبْزاً ولحماً [ثم خرج إلى حُجرات أمهاتِ المؤمنينَ] كما كان يصنعُ إذا تزوجَ » وما بين المعقوفتين ساقط ، وهو ثابت في رواية البخاري والسياق يقتضيه وإلا لاختلف المعنى .

• (١٣/٧) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده / كما في إتحاف الخيرة ١ : ٧٧/ رقم ١٩/ قسم منه رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية للباحث مقبل مريشيد) ، وأحمد في (٤ : ٣٩٩/رقم ١٣٠٧٠) ، وابن منيع في (مسنده / كما في إتحاف الخيرة ١ : ٧٧/رقم ١٩/٠٠٠) ، والحارث ابن أبي أُسامة (كما في عواليه لأبي نعيم ص ١٦/رقم ٢) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٦١/رقم ٣٨٦١) : حدثنا أبوخيثمة (هو زهير ابن حرب) .

خمستهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن منيع ، والحاث ، وأبوخيثمة) عنه به (فذكره) .

⇐

....

● (١٣/٨) وأما حديث أبي بكر بن عيّاش :

فأخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد ٧ : ٢١١) : من طريق عبدالرحيم بن محمد بن يزيد السُكّري ، عنه به (فذكره) .

● (١٣/٩) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٠/رقم ١٢٠٢٣) .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في (تعظيم قدر الصلاة ٢ : ٨٥٩) : حدثنا محمد بن المثنى .

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن المثنى) عنه به (فذكره) ، وزاد [دعوتُ المسلمينَ إلى وليمةِ رسولِ اللّه ﷺ صَبيحةَ بنى بزينبَ ....] .

ورواه عن أنس :

(بيان بن بشر الأحْمَسي، وثابت البُناني، والجعد أبي عثمان، وسلم العلوي، وعبدالعزيز بن صُهيب ، وعَمرو بن سعيد ، وعيسى بن طهمان ، وقاسم الرحَّال ، ومحمد بن شِهاب الزهري ، وأبوقِلاَبة ، وأبومِجْلَز ، وأبو نضرة) .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ٥٦) .

[١٤] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : أُصِيْـبَ حَارِثَـةُ[(١)] يَومَ بَدْرٍ فَجَاءتْ أُمّهُ[(٢)] فَقَالَتْ : يَارَسُـوْلَ اللّـهِ ، قَـدْ عَلِمَـتَ مَنْزِلَـةَ حَارِثَـة مِنِّي ، فَإِنْ يَكُنْ فِي الجنَّةِ صَـبَرْتُ ، وَإِنَ يَكُـنْ غَـيْرَ ذَلِـكَ تَـرَىَ مَـا أَصْنَـعُ ، فَقَـالَ : « جَنّـةٌ وَاحِـدَةٌ ، إِنَّهَـا جِنَـانٌ كَثِـيْرَةٌ ، وَإِنَّـه فِـي الفِـرْدَوْسِ[(٣)]

---

(١) هو : ابن سُراقة بن الحارث بن عدي بن النجّار الأنصاري ، استشهد يوم بدر ، ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو الأسود فيمن شهد بدراً وقتل بها من المسلمين ، هذا هو المعتمد ، وقد ورد في بعض الروايات أنه قُتل بأحد . ترجمته في (طبقات ابن سعد ٢/١٧) ، (الإصابة ١/٣١١/رقم ١٥٢٠) .
وقد ظنه بعض الأئمة حارثة بن النعمان (كما سيأتي) !! والصواب أنه حارثة بن سُراقة وقع التصريح باسم أبيه في حديث قتادة ، عن أنس عند أحمد في (المسند ٤/٥١٨/رقم ١٣٧٤٣) .

(٢) هي : الرُّبَيْع بنت النضر عمة أنس بن مالك ، وقد وقع التصريح بذلك من أنس ﷺ عند البخاري في (الصحيح ٦ : ٢٥/رقم ٢٨٠٩) أوائل كتاب الجهاد . وذلك من حديث قتادة ، عن أنس .

(٣) قال الخطّابي : « جاء في الرواية أنّها أعلى الجنة وأوسطها ، فأمّا ماحقه من التسمية ، فأجمع ماقيل فيه أنه البُستان الذي يجمع كل مايكون في البساتين من شجر وزهر ونبات مُونق .
ويقال : الفِرْدوس ، جنة ذات كَرُوم .
ويقال : كَرْم مفردس . أي : مُعرَّش .

⇐

الأَعْلَى »[١].

....

وقيل أصل الفِرْدوس البستان بالرُّومية ، فنقل إلى لفظ العربية .

(أعلام الحديث ٢ : ١٣٦٣)، و (انظر النهاية ٣ : ٤٢٧/فردوس) .

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم في (٣ : ٢٢٩/رقم ٤٩٣٠) ، وعنه البيهقي في (البعث والنشور ص ١٤٢-١٤٣/رقم ٢٤٦) وقرن به من شيوخه أبي عبدالرحمن السُّلَمي ، وأبي سعيد بن أبي عَمرو .

وأخرجه في (الشعب ٧ : ١٣٧/رقم ٩٧٦٠) فقال : عن الحاكم وآخرين : من حديث مروان بن معاوية ، به (مثله) .

تنبيه : الحديث جعله الحاكم في مناقب حارثة بن النعمان وهو عند النسائي كذلك (كما سيأتي) .

وقد توبع عليه مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ، ومُعتمر بن سليمان ، وأبو إسحاق الفزاري ، وأبوخالد الأحمر) .

● **(١/١٤) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٦/رقم ١٣٧٨٩) : ثنا سليمان بن داود .

وأخرجه البخاري في (١١ : ٤١٨/رقم ٦٥٦٧) : حدثنا قتيبة (هو ابن سعيد) .

وأخرجه النسائي في (الكبرى ٥ : ٦٤-٦٥/رقم ٨٢٣١) : أخبرنا علي بن

⇐

حُجر .

وأخرجه ابن حبان في (١٦ : ٤٠٣/رقم ٧٣٩١) ، وأبونعيم في (معرفة الصحابة ١/ل ١٦٠/ب): من طريق علي بن حُجر (أيضاً) .

ثلاثتهم (سليمان بن داود ، وقتيبة ، وعلي بن حُجر) ، عنه به (فذكره) زاد في لفظه [أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ] .

وأفادت هذه الزيادة صفة مقتله .

وقوله : « غَرْبٌ » : قال الحافظ : « الثابت في الرواية بالتنوين ، وسكون الراء ، وأنكره ابن قتيبة فقال : كذا تقوله العامة والأجدر فتح الراء والإضافة وقال ابن زيد : إن جاء من حيث لايُعرف فهو بالتنوين والإسكان ، وإن عُرف راميه لكن أصاب من لم يقصِد فهو بالإضافة وفتح الراء . أي : « سهم غَرَب » .

وقال ابن سيده : « أصابه سهم غَرْب وغَرَب : إذ لم يدر من رماه ، وقيل : إذا أتاه من حيث لايدري .

وقيل : إذا قصد غيره فأصابه .

قال الحافظ : فحصلنا من هذا على أربعة أوجه ، وقصة حارثة منزلة على الثاني ، فإن الذي رماه قصد غِرَّته فرماه وحارثة لايشعر به »

(الفتح ٦: ٢٧) وانظر (غريب الحديث للخطابي ١ : ٢٢١) ، (والنهاية ٣ : ٣٥٠/غرب) .

تنبيه : جعل النسائي هذا الحديث في مناقب حارثة بن النعمان من الأنصار أحد بني النجّار اشتهر ببره لأمه ، وهو غير حارثة بن سُراقة صاحب

⇐

....

القصة . فقد تأخرت وفاة حارثة بن النعمان حتى أدرك خلافة معاوية ومات فيها بعد أن ذهب بصره انظر في ذلك (طبقات ابن سعد ٣: ٤٤٧-٤٤٨)، (الإصابة ١ : ٣١٢/رقم ١٥٢٧) .

قال الأستاذ الدكتور : سعدي الهاشمي - حفظه اللّه - مُعقِّباً (أثناء مناقشته لي) : لعل هناك خلط بين ترجمة حارثة بن سُراقة وحارثة بن النعمان ، فقد ذكر النسائي أربعة أحاديث الأول والثاني في حارثة بن سُراقة ، والثالث والرابع في حارثة بن النعمان ، وجُعلت جميعها تحت ترجمة : حارثه بن النعمان . فالحاجة ماسَّة لمراجعة هذه القضية على أصل صحيح مخطوط .

قلت : لم يتيسر لي هذا الآن ، لكن كون هذا وقع للحاكم النيسابوري في (المستدرك) كما سبق . يبعد أن يكون نشأ هذا عن تحريف أو سقط في عنوان الترجمة لدى النسائي ، خاصة إذا علمنا أن هذا قد ورد عند البيهقي في (الشعب ٧ : ٣٦٢/رقم ١٠٥٩٠) من حديث يوسف بن عطية ، عن ثابت، عن أنس بن مالك فذكر الحديث مطوّلاً وصرح فيه باسم والد حارثة فقال : حارثة بن النعمان .

وقد استنكر هذا البيهقي فقال - بعد روايته للحديث - : « كذا قال : حارثة ابن النعمان » .

وهذا يُظْهِر أن الخلاف في ذلك قديم ، واللّه أعلم .

• (١٤/٢) وأما حديث عبدالعزيز الدَّرا وَرْدي :

فأخرجه أبونعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة ١/ل ١٦١/ب) : من طريق يحيى بن عبدالحميد الـحِمَّاني ، عنه به (فذكره) .

⇐

● (١٤/٣) **وأما حديث معتمر بن سليمان :**

فأخرجه ابن أبي عاصم في (الأوائل ص ٤٩/رقم ١٣٤) : من طريق عباس النرسي ، عنه به (فذكره) وجاء في لفظه : « إنَّ حارثةَ كانَ غُلاماً مِنهُم أُصِيبَ يومَ بدرٍ [وكانَ أولَ من أُصيب] » .

فأفادت هذه الزيادة أنه أول من استشهد ببدر .

● (١٤/٤) **وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :**

فأخرجه البخاري في (٧ : ٣٠٤/رقم ٣٩٨٢) وكرره في (١١ : ٤١٥/ رقم ٦٥٥٠): من طريق مُعاوية بن عَمرو، عنه به (فذكره) وقال في لفظه:

« ... وَيْحَكِ - أَوَهُبِلْتِ - أَوَ جَنَّةٌ وَاحِدَةٍ هِيَ ؟

إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيْرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ » .

وقوله : « وَيْحَكِ » : كلمة ترحم وتوجع ، يقال : لمن وقع في هلكة لايستحقها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب . وهو المراد هنا .

(النهاية ٧ : ٣٠٥/ويح) .

وقوله : « أَوَهُبِلْتِ » : (بضم الهاء ، وكسر الباء) وقد تفتح (الهاء) بقال : هَبِلَتْهُ أمه تَهْبُلُه ، أي : ثَكِلَتْهُ .

قال ابن الأثير : « وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثُّكل بولدها ، كأنه قال : أفقدت عقلك بفقد ابنك ، حتى جعلتِ الجنان جنة واحدة ». (النهاية ٥: ٢٤٠/هبل) و (الفتح ٧: ٣٠٥).

وهذا الحديث من هذا الوجه فيه تصريح حُميد الطويل بالسّماع من أنس فأُمن بهذا تدليسه .

⇐

....

● (٥/١٤) وأما حديث أبي خالد الأحمر:

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٢٠٣/رقم ١٩٣٢٠) ، وعنه أبويعلى في (٦ : ٣٨٥/ رقم ٣٧٣٠) .

وأخرجه ابن الـمُقَيَّر في (جزء فيه أحاديث وفوائد عن شيوخه / مجموع ١٥٥٨/ق ٣٦٧-٣٦٨): من طريق محمد بن عبدالله بن نُمير الهمْداني .

كلاهما (ابن أبي شيبة ، ومحمد بن نُمير) عنه به (فذكره) غير أنه قال في لفظه : « أتتهُ امرأةٌ قُتِل ابنُها [ولم يكُن لها غيرهُ] » .

فأفادت هذه الزيادة أنه وحيد أمه .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت البناني ، وقتادة بن دِعامة) .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ٥٢) .

[١٥] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد قال : قال أنس ، قال مروان قلتُ لحميد : رفعهُ ، قالَ : ما أظنُّه إلا ذلك[١] قال : « مَامِنْ نَفْسٍ تَمُوْتُ لَهَا عِنْدَاللَّهِ خَيْرٌ، يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَمَافِيْهَا إِلاَّ الشَّهِيْدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى »[٢].

---

(١) جزم بالرفع في جميع طرق حديث حميد الآتية .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث لم أقف له على مخرج عن مروان غير هذا .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالوهاب الثقفي ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو إسحاق الفزاري ، وأبوخالد الأحمر) .

• (١٥/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه الترمذي في (٤ : ١٧٧/رقم ١٦٤٣) : حدثنا علي بن حُجْر.

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٠ : ٦٣٦/رقم ٢٦٢٨) : من طريق على بن حُجْر (أيضاً) : عنه به (فذكره) .

وقد صرّح حميد الطويل في هذه الطريق بسماعه من أنس فأُمن تدليسه .

• (١٥/٢) أما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه أبو الشيخ في (طبقات المحدثين ٢ : ٢٩٦) : من طريق مؤمَّل بن إسماعيل ثنا شعبة ، عن قتادة ، وحُميد الطويل ، ومعاوية بن قُرَّة ، عن أنس (فذكره) غير أنه قال في لفظه « فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » .

⇐

....

وهذه ليست من لفظ حُميد الطويل جزماً .

● (١٥/٣) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه البزار في (ل ٦٨/ب) : حدثنا محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

● (١٥/٤) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٢٧/رقم ٣٧٩٧) : حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ، عنه به (فذكره) .

● (١٥/٥) وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :

فأخرجه البخاري في (٦ : ١٤/رقم ٢٧٩٥) : من طريق مُعاوية بن عَمرو ، عنه به (فذكره) غير أنه قال في لفظه : « مَامِنْ عَبْدٍ يَمُوْتُ لَهُ عِنْدَاللَّهِ خَيْرٌ يَسُرُّهُ ... » . وهذا كذلك في لفظ إسماعيل بن جعفر .

● (١٥/٦) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٢٠٣/رقم ٩٣٢٠)، ومن طريقه أحمد في (٤ : ٥٥٥/رقم ١٣٩٦٦)، ومسلم في (٣: ١٤٩٨): عنه به (فذكره) (مقروناً بحديث شعبة ، عن قتادة ، عن أنس) .

تنبيه : وقع في رواية مسلم هذه إشكالٌ تكلَّم عليه بعض الأئمة حيث وقع في إسناده : « حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبوخالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، عن أنس » .

قال أبو علي الغساني في (تقييد المهمل ق/٦١٢) : « ظاهر هذا الإسناد أن شعبة يرويه عن قتادة وحميد جميعاً ، عن أنس .

وصوابه أنَّ أباخالد يرويه عن حميد ، عن أنس ، ويرويه أبوخالد ، عن شعبة، ⇐

عن قتادة » أهـ .

وبهذا قال عبدالغني بن سعيد الأزدي كما في (شرح مسلم للنووي ١٣ : ٢٣) .

وابن القَيْسراني في (الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٩٠) .

والحافظ ابن حجر في (الفتح ٦ : ٣٢-٣٣) .

قلت : بعد جمعي لطرق حديث شعبة تبين لي الوجه الذي أعلَّ به الغسَّاني ومن تبعه رواية مسلم هذه .

فالحديث في (المصنف) لابن أبي شيبة هكذا : « حدثنا أبوخالد الأحمر، عن شعبة ، عن قتادة [و] عن حُميد عن أنس » .

وعند أحمد : من طريق ابن أبي شيبة ، ثنا أبوخالد عن حُميد وشعبة عن قتادة، عن أنس .

وقد سقطت الواو في بعض طبعات المصنف منها الطبعة المعتمدة هنا وهي ثابته في الطبعة الهندية ، والصواب إثباتها كما يتبين من الإسناد عند أحمد ، وروايته هي التي جلّت الوهم الواقع في رواية مسلم ، والله أعلم .

وقد مشى المزي في (تحفة الأشراف ١ : ١٩٤/رقم ٦٩٥) على ظاهر إسناد مسلم فذكر الحديث تحت ترجمة : شعبة عن حُميد عن أنس .

والصواب أنه تحت ترجمة : أبي خالد الأحمر ، عن حُميد ، عن أنس .

وهذا لايعني أن الحديث لم يثبت من رواية شعبة ، عن حُميد ، عن أنس بل هو ثابت (كما سبق) .

⇐

....

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت بن أسلم البُنَاني ، وقتادة بن دِعامة السدوسي ، ومعاوية بن قُرة) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبدالله ، وعبادة بن الصامت، وعبدالرحمن بن أبي عمـيرة الأزدي، وابن مسعود) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٠) .

[١٦] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : « غَدْوَةٌ فِى سَبِيْلِ اللَّهِ أَوْرَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَافِيْهَا ، وَلَقَابُ[١] قَوْسِ[٢] أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَافِيْهَا ، وَلَوْ اطَّلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَابَيْنَهُمَا وَلَمَلأَتْ مَابَيْنَهُمَا رِيْحاً ، وَلَنَصِيْفُهَا[٣] عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَافِيْهَا »[٤]. ١٢٤/ب

---

(١) قوله : « لَقَابُ » (بتخفيف القاف ، وآخره موحدة) : أي قدره .
وقيل : هو مابين مقبض القوس وسِيَتِه .
وقيل : مابين الوتر والقوس .
(الصحاح ١ : ٢٠٧/قوب) ، (أعلام الحديث ٢ : ١٣٥٧) ، (الفتح ٦ : ١٤) .

(٢) قوله : « قَوْس » قال الحافظ في (الفتح ٦ : ١٤) : « قيل المراد القوس هنا الذراع الذي يقاس به ، وكأن المعنى بيان فضل قدر الذراع في الجنة » اهـ .

(٣) قوله : « ولنَصِيْفُهَا » (بفتح النون ، وكسر الصاد المهملة ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم فاء) ، هو : الخمار .
وقيل : المِعْجَر (بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح الجيم) ، وهو : ماتلويه المرأة على رأسها . وقيل: هو ثوب تلبسه المرأة أصغر من الرداء.
انظر في هذا (أعلام الحديث ٢ : ١٣٥٧) ، (النهاية ٥ : ٦٦/نصف)، (اللسان ٩ : ٣٣٢/نصف) ، (الفتح ١١ : ٤٤٢) .

(٤) إسناده صحيح .

⇐

والحديث لم أقف له على مخرج من غير هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد :

(إسماعيل بن جعفر ، والحارث بن عُمير ، وحماد بن سلمة ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالعزيز الماجشون ، وعبدالوارث ابن سعيد ، وعبدالوهاب الثقفي ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد الأنصاري، ومعتمر بن سليمان، ووهيب بن خالد، وأبو إسحاق الفزاري) .

وقد اختلفوا على حميدٍ فيه رفعاً ووقفاً :

فرفعه الجميع إلاماكان من (الأنصاري ، وابن المبارك ، ومروان الفزاري) حيث جعلوه عن حُميد موقوفاً على أنس .

وهذا من حُميد بلاشك فإنه كان يتورّع أحياناً عن الرفع على عادة أهل البصرة وممن كان يصنع ذلك محمد بن سيرين وابن عون في آخرين . بينت ذلك بياناً شافياً في ترجمة حُميد الطويل بين يدي كتابي (مرويات حُميد عن أنس).

وانظر في هذا الشأن مايأتي عن أبي حاتم الرازي في طريق الأنصاري .

أمَّا الآن فإلى سرد طرق هذا الحديث وفق خطتنا المتبعة وبالله التوفيق :

● **(١/١٦) أما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٨٣/رقم ١٢٤٤٠) وكرره في (٤ : ٥٢٥/ رقم ١٣٧٨٢) : ثنا سليمان بن داود الهاشمي .

وأخرجه البخاري في (١١ : ٤١٨/ رقم ٦٥٦٨) : حدثنا قتيبة (هو ابن

⇐

....

سعيد) .

وأخرجه الترمذي في (٤ : ١٨١/رقم ١٦٥١) : حدثنا علي بن حُجْر .

وأخرجه البيهقي في (البعث ص ١٩٦/رقم ٣٧٢) ، والبغوي في (شرح السنة ١٥ : ٢١٣/رقم ٤٣٧٦) : من طريق علي (أيضاً) .

وأخرجه ابن حبان في (١٦ : ٤١١/رقم ٧٣٩٨): من طريق يحيى بن أيوب المُقَابِري .

أربعتهم (سليمان بن داود، وقتيبة ، وعلي بن حُجْر ، ويحيى بن أيوب) عنه به (فذكره) .

والحديث عدّه الهيثمي من زوائد ابن حبان على الصحيحين كما في (موارد الضمآن ص ٦٥٣/رقم ٢٦٢٩) ، وتعقبه الحافظ في تعليقات أُثبتت على حاشية (الموارد) .

• (١٦/٢) وأما حديث الحارث بن عمير :

فأخرجه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٢٨/ رقم ٥٧) وفي (الزهد ص ١١٩/ رقم ٢٤٣) : من طريق الشافعي : عنه به (فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

تنبيه : الشافعي هنا هو : إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي ابن عم الشافعي الإمام .

• (١٦/٣) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه السهمي في (تاريخ جرجان ص ١٤٦) : من طريق عبدالواحد بن غِياث ، عنه به (فذكره) (قرنه بثابت البناني) مقتصراً على الجزء ⇐

الأول منه .

● (١٦/٤) **وأما حديث خالد بن عبدالله الواسطي :**

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤١١/ رقم ٣٧٧٥) : حدثنا وهب ، عنه به (فذكره) .

● (١٦/٥) **وأما حديث عبدالله بن المبارك:**

فأخرجه في (الزهد والرقائق ، رواية نُعيم بن حماد ص ٧٣/رقم ٢٥٧)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١: ٢٢٨/رقم ٥٧) وفي (الزهد ص ١١٩/ رقم ٣٤٣) : عن حُميد ، عن أنس (فذكره) موقوفاً .

تنبيه : الحديث رواه ابن المبارك عن حُميد موقوفاً . وعلق على ذلك المحدث حبيب الرحمن الأعظمي - رحمه الله - بقوله : « أخرجه الشيخان عن أنس مرفوعاً ، وكذا الترمذي ، فلا أدري أَقَصَر المصنف في إسناده ، أو أسقط النسّاخ آخره » اهـ .

قلت : لا هذا ولاذاك ، بل هو من الراوي الأعلى حُميد الطويل حيث قصر إسناده فقد وافق ابن المبارك على وقفه مروان بن معاوية ، ومحمد الأنصاري (كما سيأتي) .

● (١٦/٦) **وأما حديث عبدالعزيز الماجِشُون :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٩٥/ رقم ١٢٤٩٤) : ثنا حُجَين (هو ابن المثنى) .

وأخرجه ابن حبان في (١٦ : ٤١٢/رقم ٧٣٩٩) : من طريق حُجَين (أيضاً) : عنه به (فذكره) .

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث عبدالعزيز هذا كما في (العلل

⇐

٢: ٢١٤ / رقم ٢١٣١) فقال : « هذا خطأ الصحيح عن أنس موقوف » اهـ .

قلت : بل كل ذلك محفوظ عن حُميد عن أنس (كما سبق) .

• (١٦/٧) وأما حديث عبدالوارث بن سعيد :

فأخرجه البيهقي في (البعث ص ١٩٧/رقم ٣٧٣) : من طريق أبي معمر (هو عبدالله بن عمرو المُقعد) ، عنه به (فذكره) .

تنبيه : هذا الحديث الوحيد الذي عثرت عليه من رواية عبدالوارث عن حُميد الطويل وهو بلديُّه وصرّح بالسّماع منه .

• (١٦/٨) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٩٢١/رقم ٢٧٥٧) : حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ، ومحمد بن المثنى .

وأخرجه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٣١/رقم ٥٨) وفي (الزهد ص١١٩/ رقم ٢٤٣) ، والبزار في (ل ٦٧/ب) : حدثنا أبوموسى (هو محمد بن المثنى) .

كلاهما (نصر بن علي ، ومحمد بن المثنى) عنه به (فذكره) مرفوعاً .

واختصره كل من ابن ماجه وابن أبي عاصم .

وقال البزار : « وهذا الحديث رواه غير واحد عن حُميد ، عن أنس موقوفاً ، وروى ثابت بعض كلامه » .

• (١٦/٩) وأما حديث علي بن عاصم :

فأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٠: ٣٥١/رقم ٢٦١٦): من طريق يحيى ⇐

ابن أبي طالب ، عنه به (فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

● (١٦/١٠) **وأما حديث محمد بن جعفر :**

فأشار له ابن أبي حاتم (كما سيأتي في طريق الأنصاري) و لم أجد من خرجه.

● (١٦/١١) **وأما حديث محمد بن طلحة :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٨٣/رقم ١٢٤٣٩) وكرره في (٤ : ٥٢٥/ رقم ١٣٧٨١) : ثنا أبو النضر (هو هاشم بن القاسم) عنه به (فذكره) .

● (١٦/١٢) **وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :**

فقال ابن أبي حاتم في (العلل ١ : ٣١٠/رقم ٩٣١) : « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن حُميد ، عن أنس ... (فذكره) قال أبي : حدثنا الأنصاري ، عن حُميد موقوف ، قال أبي : حديث حُميد فيه مثل ذا كثير ، واحد عنه يسند ، وآخر يوقف » اهـ.

● (١٦/١٣) **وأما حديث مُعتمر بن سليمان :**

فأخرجه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٣١/ رقم ٥٨) ، وفي (الزهد ص١١٩/ رقم ٢٤٣) : نا المُقَدَّمي (هو محمد بن أبي بكر) : عنه به (فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

● (١٦/١٤) **وأما حديث وُهيب بن خالد :**

فأخرجه البخاري في (٦ : ١٣/رقم ٢٧٩٢) : حدثنا مُعَلّى بن أسد ، عنه به (فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

● (١٦/١٥) **وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :**

فأخرجه البخاري في (٦ : ١٥/رقم ٢٧٩٦) : من طريق معاوية بن عَمرو ،

⇐

....

عنه به (فذكره) غير أنه زاد بعد قوله : « وَلَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ من الجنة [أو مَوْضِعُ قِيْد : يَعْني سَوْطَهُ] » .

قال الحافظ في (الفتح ٦ : ١٥): « شكّ من الراوي هل قال : قاب أو قِيْد وقد تقدم أنهما بمعنى وهو : المقدار .

وقوله : يعني سوطه ، تفسير للقِيد غير معروف . ولهذا جزم بعضهم بأنه تصحيف وأن الصواب « قِدّ » (بكسر القاف ، وتشديد الدال) وهو : السوط المتخذ من الجلد .

ودعوى الوهم في التفسير أسهل من دعوى التصحيف في الأصل ، ولاسيما والقِيْد بمعنى القاب » اهـ .

والحديث فيه تصريحُ حُميد الطويل بالسّماع، وهو كذلك عند يحيى بن أيوب (كما سيأتي) وبهذا أُمن تدليس حُميد الطويل .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت بن أسلم البُنَاني ، وشبيب بن بشر) .

وفي الباب عن :

(سهل بن سعد ، ومعاوية بن خَديج ، وأبي أُمامة الباهلي ، وأبي أيوب الأنصاري ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وابن عباس) .

والحديث في (مرويات حميد الطويل / برقم ٤٠) .

[١٧] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد قال : ضَعُفَ أَنسٌ عَـنْ الصَّـوْمِ عَـامَ تُوُفِّيَ فَيْهِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : سَأَلْتُ ابْنَهُ عُمَرُ بنُ أَنَسٍ[١] أَطَاقَ الصُّوَمَ قَالَ: لاَ ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ لاَيَسْتَطِيْعَ القَضَاء ، أَمَرَ بِجِفَانٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ فَـأَطْعَمَ العِـدَّةَ أَوْ أَكْثَر .

قال الفزاري : يعني عدة الشهر أو كذا[٢].

---

(١) عُمر هذا لم يرو عنه سوى حُميد الطويل هذا الأثر . سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم . وذكره ابن حبان في (الثقات) .

ترجمته في (التاريخ الكبير ٣/٢ : ١٤٣) ، (الجرح ٣/١ : ٩٧) ، (الثقات ٥ : ١٤٨) .

(٢) إسناده صحيح .

والأثر لم أقف له على مخرج عن مروان سوى من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ويزيد بن هارون) .

- **(١٧/١) فأما أثر إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه أبوعُبيد في (الناسخ والمنسوخ ق/٦٨) : عنه ، عن حُميد ، عن أنس بن مالك : أَنَّهُ ضَعُفَ عَنْ صِيامِ رَمَضَانَ وكَـبُرَ ، فَـأَمَرَ بِإِطْعَامِ مَسَـاكِيْنَ فَأُطْعِمُوا خُبْزاً وَلَحْماً حَتَّى شَبِعُوْا .

قال حُميد: وأخبرني ابنه - وأنسٌ جالس - أنَّ المساكينَ أكثر من عِدَّة الأيام.

وأفادت هذه الطريق حضور أنس وإقراره .

⇐

....

● (١٧/٢) وأما أثر محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه ابن سعد في (٧ : ٢٥) .

وأخرجه البيهقي في (٤ : ٢٧١) : من طريق أبي حاتم الرازي .

كلاهما (ابن سعد ، وأبوحاتم) عنه به (فذكره) .

● (١٧/٣) وأما أثر يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن سعد في (٧ : ٢٥) : عنه قال : أخبرنا حُميد الطويل عن بعض آل أنس ... (فذكره) غير أنه صرَّح بالزيادة فقال : [وَزِيَادة جَفْنَةً أَوْ جَفْنَتَيْن] ، فأفاد بهذه الزيادة مقدار مازادوا على العِدَّة ، والله أعلم .

والحديث في (مرويات حميد برقم / ١٢) .

[١٨] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : كَانَ أَنَــسٌ يُصَلِّـيْ تَطُوْعَاً وَهُوَ عَلَى حِمَارِهِ حَيْثُ مَاتَوَجَّهَتْ بِهِ يُوْمِئُ إِيْمَاءً(١) .

---

(١) إسناده صحيح .

والأثر لم أقف له على مخرج عن مروان غير هذا .

وقد توبع مروان عليه من :

● **(١/١٨) أحد أصحاب حميد :**

فأخرجه ابن المنذر في (الأوسط ٥ : ٢٤٩) : حدثنـا إبراهيـم بـن عبداللّـه ، قال : أخبرنا حُميد ، عن أنس (فذكره) .

لكن هذا الإسناد فيه سقطٌ ظاهر بين شيخ ابن المنذر وهو : إبراهيم بن عبداللّه السَّعدي ، وبين حُميدٍ الطويل .

والذي ظهر لي بعد بحثٍ ونظر أن السَّاقط أحد اثنين من تلامـذة حُميـد : إمّـا يزيد بن هارون ، أو عبداللّـه بـن بكـر السَّـهمي . فـابن المنـذر يـروي عنهمـا بواسطة السَّعدي . ولم يتيسر لي النظر في (أصـل الكتـاب المخطـوط) لمعرفـة هل هذا السقط في الأصل أم لا ، واللّه أعلم .

والحديث ثبت رفعُه فقد تابع حميداً عليه :

(أنس بن سِيرين ، والجارود بن أبي سَبْرة، ويحيى بن سعيد الأنصاري).

ولفظ حديث أنس بن سيرين في (الصحيحين) : « اسْتَقْبَلْنَا أَنَساً حِيْـنَ قَـدِمَ مِنَ الشَّـامِ ، فَلَقِيْنَـاه بِعَيْـنِ التَّمْـرِ ، فَرَأَيْتُـهُ يُصَلِّـي عَلَـى حِمَـارٍ وَوَجْهُـهُ مِـنْ ذَا الـجَانِبِ - يعني عن يسار القِبلة - فقلتُ : رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ القِبْلَةِ .

فقال: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْـتُ رَسُـوْلَ اللَّـهِ ﷺ فَعَلَـهُ لَـمْ أَفْعَلْـهُ » . اللفـظ للبخـاري.

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٥١) .

[١٩] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ وَأَنَـا مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَـا ، ثُـمَّ أَخَـذَ بِيَـدِي ، فَأَرْسَـلَنِي بِرِسَـالَةٍ ، فَقَـالَ : «لاتُخْبِرْ بِسِرِّ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ أَحَدَاً»[١].

---

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه تمام في (فوائده ١ : ٣٥/ رقـم ٦٣) ، والبغوي في (شـرح السنة ١٢ : ٢٦٤/رقم ٣٣٠٧) من طريق محمد بن هشام ، عنه به (فذكره).

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد :

(إسماعيل بن عُلَيّة ، وخالد بن الحارث ، وعبداللّه بن بكر السَّهمي ، وعبدالوهاب الثقفي ، ومحمد بن عبداللّه الأنصاري ، ومُعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وأبي خالد الأحمر ، وابن أبي عدي) .

● **(١٩/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيّة :**

فأخرجه البزار في (ل٦٨/أ) : عن محمد بن المثنى ، عنه به (بنحو حديث الثقفي الآتي) (قرنه بابن أبي عدي) .

● **(١٩/٢) وأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه أبوداود في (٤ : ٣٥٢/رقم ٥٢٠٣) : عن محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) بنحو حديث أبي خالد . لكنه لم يذكر كلام أم سُلَيم.

● **(١٩/٣) وأما حديث عبداللّه بن بكر السَّهمي :**

فأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٤ : ٣٣٤) : حدثنا بكّار بن قتيبة ، وإبراهيم بن مرزوق .

⇐

(كلاهما) : عنه به (فذكره) .

• (١٩/٤) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه البزار في (ل ٦٨/أ) : عن (محمد) ابن مثنى ، عنه به (فذكره) بمثل لفظ خالد غير أنه زاد : [فَمَا أخبرتُ بِهِ أحداً قط] .

• (١٩/٥) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٦٩/رقم ١٣٤٦٩) : عنه به (فذكره) نحو لفظ الثقفي . وأبي خالد الأحمر .

• (١٩/٦) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ١٩٧/أ) : حدثنا محمود (هو ابن محمد الواسطي) .

وأخرجه أبوالشيخ في (أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ص ٥٩) : حدثنا ابن رُسته (هو عبدالرحمن) .

وأخرجه الإسماعيلي في (المعجم ٢ : ٥٤٨) : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن معدان .

ثلاثتهم (محمود ، وابن رُسته ، وإسحاق بن إبراهيم) عن بكر بن خلف، نا مُعتمر بن سليمان، عن حُميد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: « أنّ النبي ﷺ مَرّ عَلى صِبْيانٍ فَسَلّمَ عَلَيْهِمْ » .

- وإسناد الطبراني صحيح .

وفي هذه الطريق صرّح حُميد بواسطة بينه وبين أنس مما يدل على أنّه لم يسمع هذا الحديث من أنس حيث لم يصرِّح في جميع الطرق بالسماع .

⇐

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا مُعتمر تفرد به بكر بن خلف » .

أراد بهذا لم يذكر عن ثابت إلا مُعتمر والله أعلم .

● (١٩/٧) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٥ : ٢٢٩/رقم ٢٥٥٣٠) ، وأحمد في (٤: ٢١٨/ رقم ١٢٠٦٠) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في (العيال ١ : ٤٥/رقم ٢٨١) : حدثنا أحمد بن منيع .

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن منيع) عنه به (فذكره) ، (قرنه أحمد بابن أبي عدي) .

● (١٩/٨) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٥ : ٢٥١/رقم ٢٥٧٧٤) ، ومن طريقه ابن ماجه في (٢ : ١٢٢/رقم ٣٧٠) .

وأخرجه البخاري في (الأدب المفرد ص ٣٣٢/رقم ١١٣٩) : حدثنا محمد ابن سلاَم .

كلاهما (ابن أبي شيبة ، ومحمد بن سلاَم) عنه به (فذكره) بالسَّلام فقط عند ابن أبي شيبة .

وطوّله البخاري فقال : « أتَانَا رسولُ اللّهِ ﷺ ونحنُ صِبيانٌ فسلَّم عَلَينا : وأرْسَلَني في حَاجةٍ ، وجلسَ في الطريق ينتظرُني حتّى رجعتُ إليهِ ، قال: فأبطأتُ على أم سُلَيمٍ . فقالتْ : ماحبَسَك ؟ فقلتُ : بعثَني النبيُّ ﷺ في

⇐

....

حاجةٍ . قالت : مَاهِي ؟ قلتُ : إنها سَرٌّ . قالت : فاحْفَظ سِرَّ رسولِ اللّهِ ﷺ .

● (١٩/٩) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٦٩/رقم ١٣٤٦٩) .

وأخرجه البزار في (ل ٦٨/أ) : عن محمد بن المثنى .

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن مثنى) عنه به (فذكره) (قرنه أحمد بيزيد بن هارون ، والبزار بابن عُلَيّة) .

ورواه عن ثابت عن أنس بن مالك:

(الحارث بن عُبيد، وحبيب بن حجر، وحماد بن سلمة ، وداود بن الزبرقان، وداود بن أبي هند ، وسليمان بن المغيرة ، وسيار (هوأبو الحكيم) ، وعثمان ابن مطر) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(سليمان التيمي ، وعيسى بن طهمان ، وقتادة بن دِعامة ، وأبو التيَّاح ، وأبو عمران الجوني ، والزُّهري) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٢١) .

[٢٠] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ ، عَيْنُهُ الشِّمَالُ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ[١] غَلِيظَةٌ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ : كَافِرٌ ك ف ر »[٢].

---

(١) قوله : « ظَفَرَةٌ » هي : (بفتح الظاء والفاء) لحمه تنبت عند المآقي ، وقد تمتد إلى السواد فتُغشّيه . (النهاية ٣ : ١٥٨/ظفر) .

(٢) إسناده صحيح .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٥ : ٥٠/رقم ٤٢٥٧) : من طريق محمد ابن هشام .

وأخرجه الضياء في (٦: ٥٠/رقم ٢٠٢٣) : من طريق محمد بن أبي عُمر العدني .

كلاهما (محمد بن هشام ، وابن أبي عُمر) عن مروان ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(حماد بن سلمة ، وخالد بن الحارث ، وخالد الواسطي ، وعبداللّه بن بكر السهمي ، ويحيى القطان ، ويزيد بن هارون) .

● **(٢٠/١) فأما حديث حماد بن سلمة :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٩٨/رقم ١٣٦٢٢) ، وحنبل بن إسحاق في (الفتن / مجموع ٣٨/ل ٥١/ب) : عن عفّان (هو ابن مسلم) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٥٥/رقم ١٣٣٨٤) : عن يونس (هو ابن محمد المؤدِّب) .

⇐

....

كلاهما (عفّان ، ويونس) عنه به قال: « إنَّ الدَّجَالَ أَعْوَر ـ وإنَّ رَبَّكُم ﷻ لَيْسَ بأَعْور ـ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ قَارِئ وغَيْرُ قَارِئٍ » .
هذا لفظ عفّان . وقال يونس : « كَاتِبٌ وغَيْرُ كَاتِبٍ » .

والحديث بهذا اللفظ، يرويه حماد بن سلمة عن حُميد، وشعيب بن الحبحاب (جميعاً) عن أنس . وهذا لفظ شُعيب بلاشك حيث لم يتابع عليه حماد من أصحاب حميد .

وقد كانت هذه عادة حماد بن سلمة ربما جمع بين شيوخه دون التنبيه على الألفاظ . وقد لامه بعض النُّقّاد لهذا المسلك .

● (٢٠/٢) **وأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه البزار (ل ٧٠/أ): نا ابن مثنى (هو محمد) ، عنه به (فذكره).

● (٢٠/٣) **وأما حديث خالد الواسطي :**

فأخرجه أبويعلى في (٦: ٤٠٨/رقم ٣٧٦٨)، ومن طريقه الضياء في (٦: ٥١/رقم ٢٠٢٤): حدثنا وهب (هو ابن بقية) ، عنه به (فذكره) .

● (٢٠/٤) **وأما حديث عبدالله بن بكر السَّهمي :**

فأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في (عواليه لأبي نعيم ص٢١/ رقم ٨) : عنه به (فذكره) .

● (٢٠/٥) **وأما حديث يحيى القطان :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣١/رقم ١٢١٤٦) .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٥٠/رقم ٢٠٢٢): من طريق عبدالرحمن بن بشر.

كلاهما (أحمد ، وعبدالرحمن بن بشر) عنه به (فذكره) .

⇐

• (٢٠/٦) **وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٧ : ٤٨٩/رقم ٣٧٤٦٩) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٠/رقم ١٣٠٧٩) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٤٩/رقم ٢٠٢١) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٥٤/رقم ٣٨٤٦) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) .

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، وزهير) عنه به (فذكره) بلفظ: « الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى ... » كذا بلفظ ابن أبي شيبة .

وهذا ليس في لفظ حُميد وإن ورد في بعض الروايات الأخرى النصّ على « اليُمنى » كذلك . منها حديث ابن عُمر في الصحيحين .

وقد رجّح ابن عبدالبر رواية اليُمنى . أما القاضي عياض فقال : تُصحّح الوريتان معاً بأن تكون « المطموسةُ » و « الممسوحةُ » هي : العوراء الطافئة بالهمز أي التي ذهب ضوؤها . وهي العين اليُمنى كما في حديث ابن عُمر . وتكون الجاحظةُ التي « كأنّها كوكب » و « كأنّها نُخاعة في حائط » هي : الطافية بلاهمز ، وهي العين اليُسرى كما جاء في الرواية الأخرى .

وعلى هذا فهو أعورُ العين اليُمنى واليُسرى معاً فكل واحدةٍ منهما عوراء أي معيبة ، فإن الأعور من كل شيء المعيب ، وكلا عيني الدجال معيبة فإحداهما معيبة بذهاب ضوئها حتى ذهب ادراكها ، والأخرى بنتوئها .

قال النووي : وهو في نهاية من الحسن . (شرح صحيح مسلم ٢/٢٣٥) ، (والفتح ١٣ : ٩٧) .

⇐

....

ورواه عن أنس :

(شُعيب بن الحبحاب ، وقَتادة بن دِعامة) .

وفي الباب عن :

(أبي كعب ، وجابر بن عبدالله ، وحذيفة بن أسد ، وحذيفة بن اليمان، وسعد بن أبي وقاص ، وسمُرة بن جنذب ، وعبادة بن الصامت، وعبدالله بن عمر ، والفلتان بن عاصم ، والنواس بن سمعان ، وأبي أمامة، وأبي بكرة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأم المؤمنين عائشة) رضي الله عنهم أجمعين .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٢٥) .

[٢١] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد قال : قال أنس : قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ وَلأَهْلِ الـمَدِيْنَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيْهِما فِيْ الـجَاهِلِيَّةِ [فقال : « قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَومَانِ تَلْعَبُونَ فِيْهِما فِيْ الـجَاهِلِيَّةِ](١)، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُما : يَوْمَ النَّحْرِ ، ويَوْمَ الفِطْرِ »(٢).

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل ولايستقيم المعنى دون هذه الجملة السَّاقطة وهي ثابتة من رواية محمد بن هِشام عند البغوي ، والبيهقي ؛ مما يدلُّ على أنها سقطت وهماً عند النسخ .

(٢) إسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في (٣ : ٢٧٧) ، والبغوي في (شرح السنة ٤ : ٢٩٢/ رقم ١٠٩٨) : من طريق محمد بن هِشام ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر، وحماد بن سلمة، وسهل بن يوسف ، وعبدالله ابن بكر، وعبدالوهاب الثقفي ، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومُعتمر بن سليمان ، ويحيى بن أيوب ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي) .

● **(٢١/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه النسائي في (الصغرى ٣ : ١٧٩/ رقم ١٥٥٦) ، وفي (الكبرى ١ : ٥٤٢ / رقم ١٧٥٥) : أخبرنا علي بن حُجْر .

وأخرجه الضياء في (٥ : ٢٧٤ / رقم ١٩٠٨) : من طريق ابن خُزيمة، عن

⇐

علي (أيضاً) .

وأخرجه الفِريابي في (أحكام العيدين ص ٥١/ رقم ١): عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه زاهر الشحَّامي في (فوائد أبي العباس السرّاج / الجزء التاسع ل١٦٢/ ب) : من طريق أبي همام (الوليد بن شُجاع) .

ثلاثتهم (علي بن حُجْر ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو همّام) عنه به (فذكره) .

تنبيه : جعل أبو القاسم ابن عساكر هذا الحديث في كتابه (الإشراف على معرفة الأطراف) تحت ترجمة : إسماعيل بن عُلَيّة . وذلك أن إسماعيل لم يقع منسوباً لافي (الصُّغرى) ولافي (الكُبرى) .

أما المزي فجعله في (تُحفة الأشراف) تحت ترجمة : إسماعيل بن جعفر، وهذا هو الصَّواب فقد وقع التصريح باسمه عند الفِريابي والضياء المقدسي .

● (٢/٢١) **وأما حديث حماد بن سلمة :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٩٩ / رقم ١٣٦٢٣) ومن طريقه الضياء في (٥ : ٢٧٦ / رقم ١٩١٢) : ثنا عفّان (هو ابن مسلم) .

وأخرجه أبو داود في (١: ١٩٥/ رقم ١١٣٤): حدثنا موسى بن إسماعيل.

وأخرجه الحاكم في (١: ٤٣٤ / رقم ١٠٩١): من طريق موسى (أيضاً).

كلاهما (عفّان ، وموسى بن إسماعيل) عنه به (فذكره) .

وقد صرّح حُميد بالسّماع من أنس في رواية عفّان : عن حماد ، عنه . وبهذا أُمن من تدليسه في هذا الحديث. و لم يذكره سوى حماد بن سلمة وهو حُجّة مقدّم على غيره في حديث خاله .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم و لم يخرّجاه » .

⇐

....

● (٢١/٣) **وأما حديث سهل بن يوسف :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٧) : عنه به (فذكره) (قرنه بيزيد بن هارون) .

● (٢١/٤) **وأما حديث عبدالله بن بكر :**

فأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٢ : ٢١١) : ثنا علي بن معبد .

وأخرجه البيهقي في (معرفة السنن ٣ : ٢٧ / رقم ١٨٦١) : من طريق محمد بن إسحاق الصغّاني .

كلاهما (علي بن معبد ، ومحمد بن إسحاق) عنه به (فذكره) .

● (٢١/٥) **وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :**

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٣٩ / رقم ٣٨٢٠) ، ومن طريقه الضياء في (٥: ٢٧٤/ رقم ١٩٠٩): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عنه به (فذكره).

● (٢١/٦) **وأما حديث عبدالوهاب بن عطاء :**

فأخرجه البيهقي في (شعب الإيمان ٣ : ٣٤١ / رقم ٣٧١٠) : من طريق يحيى بن أبي طالب ، عنه به (فذكره) .

● (٢١/٧) **وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٦٩ / رقم ١٣٤٧٠) .

وأخرجه البيهقي في (الكبرى ٣ : ٢٧٧) ، وفي (معرفة السنن ٣ : ٣٤١ / رقم ٣٧٠٩) : من طريق أبي حاتم الرازي .

كلاهما (أحمد ، وأبو حاتم) عنه به (فذكره) .

⇐

....

• (٢١/٩) **وأما حديث مُعتمر بن سليمان :**

فرواه السَّرّاج كما عند الضياء في (٥ : ٢٧٧) حيث أشار إليه و لم يذكر متنه .

• (٢١/١٠) **وأما حديث يحيى بن أيوب :**

فأخرجه ابن عدي في (٧ : ٢١٦) : من طريق الليث (هو ابن سعد) : عنه به (فذكره) .

• (٢١/١١) **وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٧) ، وعبد بن حميد كما في (المنتخب ص٤٠٩ / رقم ١٣٩٢) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٥٢ / رقم ٣٨٤١) ، ومن طريقه الضياء في (٥ : ٢٧٤ / رقم ١٩١٠) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) .

وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ١ : ١١٨) و (٢ : ٢١١) : حدثنا علي بن شيبة .

وأخرجه البيهقي في (٣ : ٢٧٧) : من طريق إبراهيم بن عبدالله السَّعدي .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ٤ : ٢٩٢ / رقم ١٠٩٨) : من طريق عبدالرحيم بن مُنيب .

خمستهم (أحمد ، وعبد بن حميد ، وزهير ، وعلي بن شيبة ، وإبراهيم السَّعدي ، وعبدالرحيم بن مُنيب) عنه به (فذكره) .

• (٢١/١٢) **وأما حديث ابن أبي عدي:**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٠٧ / رقم ١٢٠٠٦) ، ومن طريقه الضياء في

⇐

(٥: ٢٧٥ / رقم ١٩١١) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(يونس بن عبيد) وسنده فيه كلام .

وفي الباب عن :

(الحسن البصري) مرسلاً .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٠) .

[٢٢] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال[١]: « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِه اللَّهُ لِقَاءَهُ . قِيْلَ : يَا رَسُوْلَ اللَّهِ كُلُّنَا نَكْرَهُ المَوْتَ ، فَقَالَ : لَيْسَ ذِلِكَ بِكَرَاهِيَةُ المَوْتِ ، إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا احْتُضِرَ فَجَاءَهُ البُشْرَى مِنَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ فجاءه البُشْرَى بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلِيْهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ »[٢].

---

(١) لم يصرِّح هنا بالرفع لكن في أثناء الحديث ما يدل على رفعه له وهو قوله: « قيل يا رسول اللّه » ، ولعله سقط هنا قوله : « قال ﷺ » ويحتمل أنَّ حُميداً قصره تورُّعاً .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث لم أقف له على مخرج عن مروان غير هذا .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

(خالد بن الحارث ، وعبداللّه بن بكر السهمي ، وعبداللّه بن المبارك ، ويحيى ابن أيوب ، وابن أبي عدي) .

● (٢٢/١) فأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار في (ل ٦٨/ ب): حدثنا محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره).

قال البزار : « وهذا الحديث لانعلمُ رواه عن أنس إلا حُميد » .

قلت : لعل مراد البزار بتمامه ، وإلا فقد وافقه قَتادة على مطلع الحديث.

والحديث عده الهيثمي في الزوائد كما في (كشف الأستار ١ : ٣٧٠ / رقم ٩٧١) .

⇐

....

● (٢٢/٢) وأما حديث عبدالله بن بكر:

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٦٩ / رقم ٣٨٧٧) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) عنه به (فذكره) .

قال أبو وهب (يعني عبدالله بن بكر) : ولا أعلم إلا ذكره عن النبي ﷺ.

● (٢٢/٣) وأما حديث عبدالله بن المبارك:

فاستدركه المزي في (التحفة ١ : ١٩٧ / رقم ٧١٢) على أبي القاسم ابن عساكر ، فقال : حديث « من أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللَّهُ لَقَاءهُ » ... الحديث

س في الرقائق (في الكُبرى): عن سويد بن نصر ، عنه به .

كـ ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم » .

وأشار له الحافظ في (الفتح ١١ : ٣٥٨)، ورمز له في (أطراف المسند) برمز (س) كل هذا يؤكد أن الحديث رواه النسائي ، ولكن لم أره في النسخة (المطبوعة) ، والله أعلم .

● (٢٢/٤) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ١ / ل ١٨٠ / أ) : من طريق شُعيب بن يحيى ، قال : نا يحيى بن أيوب ، عن حُميد الطويل أنه سمع أنس بن مالكٍ يقول قال رسول اللَّهُ ﷺ (فذكره) بنحوه .

والحديث من هذا الوجه فيه تصريح حميد بالسَّماع لكن في سنده كلام لأجل شيخ الطبراني فيه بكر بن سهل ضعفه النسائي وغيره كما في (الميزان ١ : ٣٤٥) .

⇐

....

● (٢٢/٥) **وأما حديث ابن أبي عدي:**

فأخرجه أحمد في (٤: ٢١٥/رقم ١٢٠٤٧)، والحسين المروزي في (زوائده على الزهد لابن المبارك ص٣٤٥/رقم ٩٧١) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(قتادة بن دِعامة السدوسي) غير أنه جعله من مسند أنـس ، عـن عُبـادة ابـن الصَّامت .

وفي الباب عن :

(معاوية بن أبي سفيان، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة ، وابـن مسـعود، وأم المؤمنين عائشة) .

والحديث في (مرويات حميد الطويل عن أنس / برقم ٨١) .

[٢٣] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : أَرَادَتْ بَنُوْ سَـلِمَةَ أَنْ يَتحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الـمَسْجِدِ فَكَـرِه رَسُـوْلُ اللَّـهِ ﷺ أَنْ تَعْـرَى[١] الـمَدِيْنَةُ. فقال : « يَا بَنِيْ سَلِمَةَ أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ[٢]، فَأَقَامُوا »[٣].

---

(١) قوله : « تَعْرَى » : أي تخلو وتصيرُ عـراءً ، وهـو : الفضـاء مـن الأرض والمعنى : كره أن يخلوها فتصير دورهم خالية في العراء .
(النهاية ٣/٢٢٦/ عرا) ، (الفتح ٢ : ١٤٠) .

(٢) قوله : « آثارَكُم » : فسَّرها مجاهد فقال : خُطاهم : آثارهم ، أو المشي في الأرض بأرجلهم . (صحيح البخاري ٢ : ١٣٩) .

(٣) إسناده صحيح .
والحديث توبع عليه محمد بن هشام عن مروان .
أخرجه البخـاري في (٤ : ٩٩ / رقـم ١٨٨٧) : أخبرنـا ابـن سـلام (هـو محمد بن سلام البيكَندي) ، أخبرنا الفزاري ، به (فذكره) .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة :

(إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ، وخـالد بـن الحـارث ، وعبداللّه ابـن بكر السَّهمي ، وعبدالوهاب الثقفـي ، ويحيـى بـن أيوب ، ويحيـى بـن سـعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبو شِهاب الحناط ، وابن أبي عدي).

● (٢٣/١) **فأما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه الـمُخلّص في (فوائده/ الجزء الأول/ مجمـوع ٢١/ل ١٤٨/أ ، ب): من طريق عبداللّه بن مطيع .

وأخرجه زاهر الشحَّامي في (فوائد السرّاج / الجزء الثـالث / ل ٤٣/أ): مـن ⇐

....

طريق أبي همَّام (الوليد بن شُجاع) السُّكُوني .

كلاهما (عبدالله بن مُطيع ، وأبو همام السُّكُوني) عنه به (فذكره) غير أنه زاد [فُذَكِرَ ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ] .

• (٢٣/٢) **وأما حديث حماد بن سلمة :**

فأخرجه زاهر الشَّحامي في (فوائد السرَّاج / الجزء الثالث / ل٤٣/ أ): من طريق الحسن بن بلال ، عنه به (فذكره) غير أنه قال : « فيَبْنُوْا قُرْبَ المَسْجِدِ » .

• (٢٣/٣) **وأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه ابن ماجه في (١: ٢٥٨ / رقم ٧٨٤)، والبزار في (ل ٦٧/أ): عن أبي موسى محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

• (٢٣/٤) **وأما حديث عبدالله بن بكر السّهمي :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٣ / رقم ١٣٧٧٢) : عنه به (فذكره) .

• (٢٣/٥) **وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :**

فأخرجه البخاري في (٢ : ١٣٩ / رقم ٦٥٥) : حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب ، عنه به (فذكره) مقتصراً على المرفوع .

• (٢٣/٦) **وأما حديث يحيى بن أيوب :**

فأخرجه البخاري في (٢ : ١٣٩ / رقم ٦٥٦) : قال ابن أبي مريم : وصله المُخلّص في (فوائده / الجزء الأول / مجموع ٢١/ل ١٤٨/ أ ، ب) : حدثنا عبدالله (يعني ابن محمد البغوي) ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ، عنه به (فذكره) .

⇐

....

والحديث من هذا الوجه فيه تصريح حُميد الطويل بالسَّماع من أنس ، وهو عند جميع رواة (الصحيح) ماعدا أبي ذر الهروي ، وكذا ذكره أبو نُعيم أيضاً وكذا سمعناه في الأول من (فوائد الـمُخلّص) كذا قال الحافظ في (الفتح ٢: ١٤٠) وانظر (التغليق ٢ : ٢٧٨) .

● (٢٣/٧) **وأما حديث يحيى بن سعيد :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٦٣ / رقم ١٢٨٧٥) .

وأخرجه زاهر الشحّامي في (فوائد السرّاج / الجزء الثالث / ل٤٣ /أ): من طريق عبيداللّه بن سعيد .

كلاهما (أحمد ، وعبيداللّه بن سعيد) عنه به (فذكره) .

غير أنه جاء في لفظه : « فَكَرِهَ رسُوْلُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَعْرَى الـمَسْجِدَ » .

قال عبداللّه بن أحمد : « قال أبي أخطأ فيه يحيى بن سعيد ، وإنّما هو : « أَنْ يَعْرُوا الـمَدَيْنَةَ » . فقال يحيى: « المسْجِد » وضرب عليه أبي ها هنا، وقد حدثنا به في كتاب يحيى بن سعيد » اهـ .

● (٢٣/٨) **وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ٢٢ / رقم ٦٠٠٧) .

وأخرجه البيهقي في (٣: ٦٤): من طريق إبراهيم بن عبداللّه السَّعدي .

كلاهما (ابن أبي شيبة ، وإبراهيم السَّعدي) عنه به (فذكره) زاد ابن أبي شيبة [فَثَبَتُوا في دِيَارِهم] .

● (٢٣/٩) **وأما حديث أبي شِهاب الحنّاط :**

فأخرجه الـمُخلّص في (فوائده/ الجزء الأول/ مجموع ٢١/ل ١٤٨/أ)، ومن ⇐

طريقه ابن النجَّار في (ذيل تـاريخ بغـداد ١٥ : ١٠٣) : حدثنـا عبداللّـه بـن خلف ، عنه به (فذكره) غير أنه قال في لفظه « أَرَاد نَاسٌ من بَنِي سَلَمَةَ » .

● (٢٣/١٠) **وأما حديث ابن أبي عدي :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٣ / رقم ١٢٠٣٣) : عنه به (فذكره) .

تنبيه : قوله ﷺ : « أَلاَ تَحْتَسِبُوْنَ آثَـارَكُمْ » سـببه محاولـة بـني سـلمة النُّقلة إلى قرب مسجد رسول اللّـه ﷺ ؛ فحقُّـه أن يذكـر في (أسـباب ورود الحديث) .

و لم أره في (اللُّمع) للسيوطي ، ولافي (البيان والتعريف) للحُسيني .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبداللّه ، وأبي سعيد الخدري) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٣٠) .

[٢٤] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنسٍ قال : اطَّلَعَ رَجُلٌ[١] فِيْ

---

(١) قال الحافظ في (الفتح ١٢ : ٢١٦) : « هذا الرجل لم أعرف اسمه صريحاً ، لكن نقل ابن بشكُوال في غوامض الأسماء المبهمة (٩ : ٨٧ / رقم ١٩٩) عن أبي الحسن بن الغيث : أنه الحكم بن أبي العاص بن أمية والد مروان ، و لم يذكر مستنداً لذلك ، ووجدتُ في كتاب مكة للفاكهي : من طريق أبي سُفيان ، عن الزهري ، وعطاء الخراساني أن أصحاب النبي ﷺ دخلُوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبي العاص ، وهو يقول : « اطَّلَعَ عَليَّ وَأَنَا مَعَ زَوْجَتِي فُلاَنَةَ فَكَلَحَ فَي وَجْهِي » وهذا ليس صريحاً في المقصود هنا ، ووقع في سنن أبي داود (٤ : ٣٤٣ / رقم ٧٤ و٥١٧٥) : من طريق هُذيل بن شرحبيل ، قال : جاء سعد فوقف على باب النبي ﷺ فقام يستأذن على الباب ، فقال : هكذا عنك، فإنما الإستئذان من أجل البصر » .

قال : وهذا أقرب إلى أن يفسر بالمبهم ، و لم ينسب سعد في رواية أبي داود ووقع في رواية الطبراني (٦ : ٢٢ / رقم ٥٣٨٦) أنه سعد بن عُبادة » اهـ .

قلت: ورأيت حديثه بعينه عند الخرائطي في (المساوئ ص٢٧٧ / رقم ٧٩٩) وفيه « قال قيس بن سعد : انطلقت تلقاء الباب ... الحديث ».

ثم رأيت القصة عند البيهقي في (٨ : ٣٣٩) من ذات الطريق قال : « أتى سعد بن مُعاذ ... الحديث » .

ولايسلّم لابن بشكُوال ولا للحافظ بيان هذا المبهم الوارد في حديث

⇐

حُجْرَةِ النبي ﷺ ، فَأَشَارَ رَسُوْلُ اللَّهِ [ﷺ][1] بِمِشْقَصٍ لَهُ ، فَأَخْرَجَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ[2]. ١٢٤/أ

....

أنس هذا فقد ورد ما يدل على أن المبهم غير من تقدم ذكرُهم ، إلا أن تُحمل الروايات على التعدد حيث روى النسائي (٨/٦٠/ رقم ٤٨٥٨) وغيره : من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن إسحاق بن عبداللّه بن أبي طلحة ، عن أنس : أنَّ أعرابياً أتى باب رسول اللّه ﷺ فألقَمَ عَينهُ خصَاصَةَ الباب ... الحديث .

وهذا أولى أن يُفسر به المُبهم الوارد في حديث أنس لاتحاد المخرج ، واللّه أعلم .

(١) خلا منها النص وأضفتها تأدُّباً .

قال ابن الصلاح - في (معرفة أنواع علم الحديث ص٩١) في النوع الخامس والعشرين : كتابة الحديث وضبطه وتقييده - : « ينبغي له (يعني من يكتب الحديث) أن يحافظ على كِتْبة الصلاة والتسليم على رسول اللّه ﷺ عند ذكره ، ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكرره ، فإن ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث وكتبته . ومن أغفل ذلك حُرم حظاً عظيماً ... فلذلك لايتقيد فيه بالرواية ولا يقتصر فيه على مافي الأصل » اهـ .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث توبع عليه محمد بن هشام ، عن مروان الفزاري .

أخرجه البخاري في (الأدب ص٣١٤ / رقم ١٠٧٢) : أخبرنا محمد بن ⇐

سلاَم ، قال : أخبرنا الفزاري ، به (فذكره) غير أنه قال : اطّلع رجلٌ من [خللٍ] وقال : « فسدَّد » .

تنبيه : قوله : « الفزاري » اشتهر بهذه النسبة اثنان هما : مروان هذا وإبراهيم بن محمد ، ولشيخ البخاري البيكَندي رواية عنهما وكلاهما له رواية عن حُميد ، وقد جاء عنه عند البخاري في (الصحيح) وغيره عدة روايات لم يصرّح باسم الراوي وهذا سبّب إشكالاً فترى الأئمة يجتهدون في تعيين من يكون منهما وأحياناً لايصلون إلى نتيجة لغياب المرجِّح ، وليس لذلك تأثير على الإسناد فكلاهما ثقة ثبت .

وهنا يظهر أنَّ المقصود بالفزاري مروان ، يؤيده ورود الحديث عنه في هذا الجزء ، ولم أقف على رواية لأبي إسحاق الفزاري لهذا الحديث رغم التتبع الشديد ، واللّه أعلم .

والحديث توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

(سهل بن يوسف ، وعبدالوهاب الثقفي ، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، وابن أبي عدي ، وطُفَيل) .

● (٢٤/١) فأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٩) : عنه به (فذكره) .

● (٢٤/٢) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص٤٣١ / رقم ٦٤١) ، ومن طريقه البيهقي في (معرفة السنن ٦ : ٤٨٢ / رقم ٥٢٨٢) .

وأخرجه الترمذي في (٥ : ٦٤ / رقم ٢٧٠٨) : حدثنا بُنْدار (هو محمد بن ⇐

بشار) .

كلاهما (الشافعيُّ ، وبُنْدار) عنه به (فذكره) غير أنَّ الشافعي جاء في لفظه: « فَأَهْوَى إليه بِمِشْقَصٍ كَانَ فِي يَدِهِ كَأَنَّهُ لم يَتأخَّر لَمْ يُبَالِ أَنْ يَطْعَنَهُ بِهِ » .

وعند الترمذي : « فَأَهْوَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ » .

وقوله : « مِشْقَص » : هو نصل السهم إذا كان طويلاً وليس بالعريض .

(النهاية ٢/٤٩٠ / شقص) .

● (٢٤/٣) وأما حديث يحيى القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٥١ / رقم ١٢٢٥٩) .

وأخرجه البخاري في (١٢ : ٢١٦ / رقم ٦٨٨٩) : حدثنا مُسدَّد (هو ابن مُسرهد) .

كلاهما (أحمد ، ومُسدد) عنه به (فذكره) .

قال يحيى : « قلت : من حدثك يا أبا عبيدة ـ يعني حُميداً ـ قال أنس » .

والحديث صرح فيه حُميد بالسماع من أنس جواباً لسؤال القطان وهذا مثال ظاهر في أنه كان يعنعن ما سمعه من أنس ، وما سمعه من ثابت وغيره عنه سواءً بسواء فإذا أوقف أجاب في الأحيان وإلا عنعن اختصاراً ومما يؤيد هذا أنَّ جميع طرق هذا الحديث ليس فيها السَّماع .

● (٢٤/٤) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٥ : ٢٩٥ / رقم ٢٦٢٣٦) وفي (٧ : ٢٩٨ / رقم ٣٦٢٥٥) .

وأخرجه أبو يعلى (من وجهين): عن أبي خيثمة (زهير بن حرب) في (٦: ⇐

٤٦٢ / رقم ٣٨٦٤) ، ومحمد بن منهال في (٦ : ٤٣٥ / رقم ٣٨١٣) .
وأخرجه الخرائطي في (المساوئ ص٢٧٨ / رقم ٨٠٢) : حدثنا سعدان بن يزيد البزار .
أربعتهم (ابن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، ومحمد بن مِنهال ، وسعدان بن يزيد) عنه به (فذكره) بنحو لفظ الثقفي .

● (٢٤/٥) وأما حديث طُفَيل :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ٨٨/ب) : من طريق محمد بن عبدالأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن طفيل ، عن حُميد ، عن أنس ابن مالك (فذكره) .
والذي يظهر أنه عرض للطبراني في هذا الإسناد أو لشيخه محمد بن علي الصَّائغ وهم .
حيث ورد الإسناد عنده على هذه الصورة ثم قال عِقَيْبَةُ : « لم يرو هذا الحديث عن حُميد إلا طُفيل شيخ بصري تفرد به مُعتمر » .
وطُفيل هذا إنما هو مُعتمر بن سليمان وهذا لقبه وعليه فيكون صواب الإسناد هكذا « ثنا معتمر بن سليمان طُفيل ... » .
ومما يؤيد هذا أن مُعتمر من تلامذة حُميد الطويل لم يرو عنه بواسطة فيما علمت والعلم عند اللّه .

● (٢٤/٦) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٧ / رقم ١٢٠٥٥) .
وأخرجه البزار في (ل ٦٩ / أ) : ثنا (محمد) ابن مثنى .

⇐

....

كلاهما (أحمد، وابن مُثنى) عنه به (فذكره) بنحو لفظ عبدالوهاب .

ورواه عن أنس :

(إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، وعبيدالله بن أبي بكر ، وعيسى بن طهمان ، وقتادة بن دِعامة) .

وفي الباب عن :

(سهل بن حُنيف ، وسهل بن سعد، وأبي هريرة ، وابن عمر) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٤) .

[٢٥] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : مَا شَمِمْتُ[(١)] رَائِحَةً قَطُّ ، مِسْكَةً ولا عَنْبَرَةً[(٢)]، أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ ، وَلاَ مَسِسْتُ[(٣)] شَيْئاً قَطُّ، خَزَّةً ولا حَرِيْرَةً ، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ[(٤)].

---

(١) قوله : « ما شَمِمْتُ » يقال : شَمِمْته أشَمُّه وشَمَمْته أشُمُّه لغتان . والشمُّ هو : حس الأنف (اللسان ٣٤٥/١٢/ شمم) .

(٢) قوله : « ولا عَنْبَرَةً ». العنبر: طيب معروف. وقد ورد في بعض روايات هذا الحديث « ولا عَبِيْرَةً » . وصحح الحافظ كلا اللفظين (الفتح ٥٧٦/٦) .

(٣) قوله : « ولا مَسِسْتُ » (بكسر المهملة على الأفصح . يقال : أَمَسُّه مساً ومَسِيْساً : إذا لمسته (اللسان ٢١٧/٦/ مسس) .

(٤) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه محمد بن عبدالله (الجوهري) في (جزء من حديثه / ضمن نسخة أبي مسهر ص ٤٦ / رقم ٤٢) .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ٢٣١/١٣ / رقم ٣٦٥٨) : من طريق عباس الأصم .

كلاهما (محمد بن عبدالله الجوهري ، وعباس الأصم) عن محمد بن هشام .

وأخرجه ابن القاصّ في (فوائد حديث أبي عمير ص ١٦ / رقم ٤) : من طريق محمد بن يحيى بن أبي عُمر العدني .

كلاهما (محمد بن هشام ، وابن أبي عُمر) عنه به (فذكره) .

وعند ابن أبي عُمر قصة أبي عُمير ثم عقَّب بهذا بلفظ : قال أنس : « وما

⇐

....

مَسِستُ شَيئاً قطُّ ـ خزَّةً ولا حَرِيرةً ـ ألينَ من كفٍّ رسولِ اللّه ﷺ)) .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إبراهيم بن طهمان ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعبدالله بن بكر السهمي ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن عبداللّه الأنصاري ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وأبو خالد الأحمر ، وابن أبي عدي) .

● (٢٥/١) فأما حديث إبراهيم بن طهْمان :

فأخرجه البيهقي في (دلائل النبوة ٢٧٤/١) : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن يحيى بن بلال البزاز، قال : حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عنه به (فذكره) مطولاً وفيه الشاهد بلفظ : ((كانَ أحسنَ من رأيتُ من خلقِ اللّهِ ـ تعالى ـ وأطيبهُ ريحاً وألينهُ كفّاً)) .

● (٢٥/٢) وأما حديث خالد بن عبدالله الواسطي :

فأخرجه ابن سعد في (٤١٤/١) ، وأحمد في (٥٣١/٤ / رقم ١٣٨١٩) ، وابن شبَّة في (تاريخ المدينة ٦٠٩/٢) : عن خلف بن الوليد .

وأخرجه ابن سعد في (٤١٤/١) : عن سعيد بن منصور (قرنه بخلف) .

وأخرجه أبو يعلى في (٤٠٥/٦ / رقم ٣٧٦١ و٣٧٦٢): عن وهب بن بقية .

وأخرجه ابن حبان في (٢١٣/١٤ / رقم ٦٣٠٤): من طريق وهب (أيضاً) .

ثلاثتهم (خلف بن الوليد ، وسعيد بن منصور ، ووهب بن بقية) عنه به بزيادةٍ في أوله بلفظ : ((كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أسْمر ... الحديث)) .

⇐

....

• (٢٥/٣) وأما حديث عبدالله بن بكر السهمي :

فأخرجه الحارث بن أبي أسامه كما في (عواليه لأبي نعيم ص١٥/ رقم ٢٧): عنه به (فذكره) ضمن قطعة من حديثٍ طويل .

• (٢٥/٤) وأما حديث علي بن عاصم :

فأخرجه البيهقي في (دلائل النبوة ١/ ٢٠٤) : من طريق أبي جعفر الرزاز .

وأخرجه ابن عساكر في (١/ق ٤٨١) : من طريق أبي بكر أحمد بن هشام الحضري .

كلاهما (أبو جعفر الرزاز ، وأبو بكر أحمد بن هشام) عن يحيى بن جعفر قال : أخبرنا علي بن عاصم ، أخبرنا حُميد سمعت أنس بن مالك (فذكره) مطوّلاً ولفظ الشاهد « ما شَمِمْتُ ريحة مِسْكٍ ولا عَنبرٍ أطيبَ قطُّ من ريحِ رسولِ اللَّهِ ﷺ » .

• (٢٥/٥) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه ابن سعد في (١/٤١٣، ٤١٤): عنه به (فذكره) (قرنه بيزيد).

• (٢٥/٦) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه ابن عساكر في (١/ق ٤٨٠، ٤٨١) : من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي ، عنه به (فذكره) بزيادة في لفظه .

• (٢٥/٧) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن سعد في (١/٤١٣ ، ٤١٤) ، (قرنه بالأنصاري) وابن أبي شيبة في (٦/٣١٥/ رقم ٣١٧١٨) ، وأحمد في (٤/٣٩٩/ رقم ١٣٠٧٢) .

⇐

....

وأخرجه أبو يعلى في (٤٦٣/٦ / رقم ٣٨٦٦) : حدثنا أبو خيثمه (هو زهير بن حرب) .

أربعتهم (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو خيثمة) عنه به (فذكره) .

● (٢٥/٨) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه البخاري في (٢١٥/٤ / رقم ١٩٧٣) : حدثني محمد ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، أخبرنا حُميد قال سألتُ : أنساً ﷺ عن صِيَامِ النّبي ﷺ ... الحديث وفيه حديث الترجمه (بنحوه) .

والحديث أشار الدارقطني إليه في (الأفراد / كما في أطرافه ٣٧٤/٢ / رقم ٦٤٠) فقال : « تفرّد به محمد بن عبدالعزيز الرَّملي ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم وحُميد كليهما عن أنس » .

● (٢٥/٩) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٢١٥/٤ / رقم ١٢٠٤٨) : عنه به (فذكره) .

قال ابن كثير في (البداية ٢٥/٦) : « والإسناد ثلاثي على شرط الشيخين ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه » .

ورواه عن أنس بن مالك :

(إبراهيم النخعي، وثابت البناني ، والحسن البصري، وعبدالعزيز بن صُهيب، وقَتادة السدُوسي، والهيثم بن حبيب، ويغنم بن سالم ، وأبو موسى الأعور).

وفي الباب عن :

(معاذ بن جبل) مقتصراً على طِيبِ رائحتِهِ عليه الصلاة والسلام .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٨) .

[٢٦] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ[١] مِنْ عُرَيْنَةَ[٢] فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ[٣]، فقال لهم: رسول الله ﷺ لَوْ خَرَجْتُمْ إِلى إِبلِ الصَّدَقَةِ فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا . قال قتادة : وقد ذكر أَبْوَالَهَا . فَخَرَجُوْا فَلَمْا صَحُّوْا قَتَلُوْا رَاعِيَ رسول الله ﷺ واستاقُوا الإِبلَ وانْطَلَقُوا هِرَاباً، فَبَعَثَ[٤]

---

(١) قوله : « ناسٌ » صرّحت بعض الروايات عن قَتادة عن أنسٍ أنهم سبعة نفر « أربعةٌ من عُرَينة ، وثلاثةٌ من عُكْل » .

وعن أبي قِلاَبة عن أنس في (الصحيح) : « أنَّ رَهْطاً من عُكْل ثمانية » وقد جمع الحافظ كما في (الفتح ١ : ٣٣٧) بين الروايتين باحتمال أن يكون الثامن من غير القبيلتين .

قلت : وعلى هذا يكون ذكر عُرينة هنا تغليباً .

(٢) قوله : « من عُرَيْنَةَ » ، هم بنو عُرَينة بن نذير بن قسر بن عَبْقر ، بطن من بَجِيْلَة. (الإنباه لابن عبدالبر ص٩٥)، (معجم قبائل العرب ٢ : ٧٧٦) .

(٣) قوله : « فَاجْتَوَوُا المدِيْنَةَ » . الجوَى : داءٌ يأخذ من الوباء ، وقيل : داءٌ يصيبُ الجوف .

قال الخطابي في (أعلام الحديث ١ : ٢٨٥) : « يريد أنهم لم يستوفقوا المُقام بها لمرض أصابهم ، أو عارضٍ من سقم » .

وانظر (النهاية ١ : ٣١٨ / جوى) .

(٤) هذا البعث كان أميرهم كُرْز بن جابر ﷺ ، صرّح بذلك سلمة بن الأكوع في حديثه عند الطبراني في (الكبير ٧ : ٦/ رقم ٦٢٢٣) .

رسول اللّه ﷺ فِي طَلَبِهِم ، فَأُخِذُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ[١] أَعْيُنَهُمْ[٢].

---

(١) قوله : « سَمَلَ » قال أبو عُبيد في (غريب الحديث ١ : ١٠٨) :
« والسَّمْلُ : أن تُفْقَأ العين بحديدةٍ مُحماة ، أو بغير ذلك ؛ يقول من ذلك : سَملتُ عينه أسمُلُها سَمْلاً ، وقد يكون السَّمْلُ بالشوك .
قلت : صرّحت الروايات بالأول ، فعند البخاري من حديث أبي قِلابة :
« ثُمَّ أَمَر بمسَاميرَ فأُحْمِيْت فكَحَّلَهُم بِهَا » .
وجاء ذلك في عدّة وجوهٍ عن حُميد بلفظ : « وسَمَر أعْيُنَهُم » .
ولا يعكّر على هذا قول أبي عبيد في (الناسخ والمنسوخ ق / ١٨٩) بعد إيراده لحديث مُعاوية بن قُرّة ، عن أنس بلفظ « سَمَرَ » حيث قال :
« والمحفوظ عندنا اللام ، فلعل مُراده من هذا الوجه .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١: ٥٠٤) وفي (الكفاية ص٧٤) : من طريق عباس الأصم ، عن محمد بن هشام، عنه به (فذكره).

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد :

(إسماعيل بن جعفر ، وبشر بن المفضل، وحماد بن سلمة ، وحماد بن مَسْعَدة، وخالد بن الحارث ، وعبداللّه بن بكر ، وعبداللّه بن عُمر العُمري ، وعبدالوهاب الثقفي ، وعبيداللّه بن عُمر ، ومحمد بن عبداللّه الأنصاري ، ومُعتمر بن سليمان، وهُشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، وأبو جعفر الرازي، ⇐

....

وابن أبي عدي ، والثقة) .

● (٢٦/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أبو عُبيد في (غريب الحديث ١ : ١٧٣) و (الناسخ والمنسوخ ق / ١٨٩) .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٦ / رقم ٤٠٢٩) وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٥ / رقم ٣٤٩٢) وفي (٣٧١/٤ / رقم ٧٥٧١) : أخبرنا علي بن حُجْر .

وأخرجه ابن حبان في (١٠ : ٣٢٢ / رقم ٤٤٧١) : من طريق يحيى المَقَابري .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٣، ٥٠٤) : من طريق إبراهيم ابن عبدالله الهروي .

أربعتهم (أبو عُبيد ، وعلي بن حُجْر ، ويحيى بن أيوب ، وإبراهيم الهروي) عنه به (فذكره) وجاء في لفظه : « لَوْ خَرجْتُم إلى ذَوْدِنَا فكنتُم فيها فَشَرِبتُم مِن ألبانِهَا وأبوَالِهَا » .

● (٢٦/٢) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١: ٥٠٧) و (الكفاية ص٧٤): من طريق العباس بن يزيد ، عنه به (فذكره) بلفظ : « قال للعُرنيينَ حين اجتَووا المدينةَ : لو خرجْتُم إلى إبلِ النّاسِ فشربتُم من ألبانِها . قال حُميد : وقال قتادة عن أنس : وأبوالِها » . ووافقه على هذه الزيادة جماعة (كما سيأتي) .

⇐

....

• (٢٦/٣) وأما حديث أبي جعفر الرازي :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢ : ٤٦١ / رقم ١٧٩٦) : من طريق سلمة ابن الفضل ، عنه به (نحوه). وليس عنده ذكر « أبوالها » . (قرنه بقتادة) .

• (٢٦/٤) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أبو داود في (٤ : ١٣١ / رقم ٤٣٦٧) ، وعنه أبو عَوَانة في (المسند الصحيح/ كما في إتحاف المهرة ١ل/ ٤٥/ب ـ مصورة مكتبة الحرم): حدثنا موسى بن إسماعيل .

وأخرجه الترمذي في (١ : ١٠٦ / رقم ٧٢) وكرره في (٤ : ٢٨١/ رقم ١٨٤٥) وفي (٤ : ٣٨٥ / رقم ٢٠٤٢) ، وأبو يعلى في (٦ : ٢٢٤ / رقم ٣٥٠٨) وكرره / برقم (٢٠٤٢) : من طريق عفّان بن مسلم .

وأخرجه - أيضاً - في (٦ : ٦٣ / رقم ٣٣١١) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي .

وأخرجه الطحاوي في (١ : ١٠٨) : من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي .

وأخرجه ابن المنذر في (الأوسط ٢ : ١٩٩ / رقم ٧٨) : من طريق حجاج (ابن مِنهال) .

خمستهم (موسى بن إسماعيل ، وعفّان بن مسلم ، وإبراهيم بن الحجاج، وعبدالله بن مسلمة ، وحجّاج) عنه به (فذكره) . (قرن حُميد بثابت وقتادة) .

تنبيه : الحديث ذكره الترمذي في ثلاثة مواضع أغفل المزي منها الموضع الثالث فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق .

⇐

● (٢٦/٥) وأما حديث حماد بن مَسْعدة :

فأشار له الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢: ٣٨ / رقم ٨٠٩) .

● (٢٦/٦) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه النسائي في (الصغرى ٧: ٩٦ / رقم ٤٠٣٠)، وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٥ / رقم ٤٣٩٣) وكرره في (٤: ٣٧١ / رقم ٧٥٧٠) : أخبرنا محمد ابن المثنى ، عنه به (فذكره) .

● (٢٦/٧) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه الطحاوي في (معاني الآثار ١ : ١٠٧) ، وفي (مشكل الآثار ٢ : ٣٢٣) : حدثنا أبوبكرة بكّار بن قتيبة .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٥) : من طريق ابن الطبَّاع (هو محمد بن يوسف) .

كلاهما (أبوبكرة بكّار بن قتيبة ، وابن الطبَّاع) عنه به (فذكره) .

● (٢٦/٨) وأما حديث عبدالله بن عُمر :

فأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٥/رقم ٤٠٢٨) وفي (الكبرى ٢: ٢٩٣/رقم ٣٤٨٧) : من طريق ابن وهب ، عنه به (فذكره) .

● (٢٦/٩) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٤٢٦/رقم ٦٢٨) ، ومن طريقه البيهقي في (المعرفة ٦ : ٥٥٥٣/رقم ٥٣٧٣) .

وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٨٦١/رقم ٢٥٧٨) وكرره في (٢ : ١١٥٥٨/ رقم ٣٥٠٣) : حدثنا نصر بن علي الجهْضَمي .

⇐

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٦٩): من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

ثلاثتهم (الشافعي ، ونصر بن علي ، والزعفراني) عنه به (فذكره) .

تنبيه : الحديث ذكره ابن ماجه في موضعين أغفل المزي الثاني منهما فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق :

● (٢٦/١٠) وأما حديث عبيدالله بن عُمر :

فأخرجه أبوعَوانة في (المسند الصحيح ٥/ل ٣١/ب) .

وأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ٣١/ب) : حدثنا محمد بن هارون أبوموسى الأنصاري .

وأخرجه تمام الرازي في (فوائد ١ : ٦٢/رقم ١٣٨) : أخبرنا الحسن بن حبيب ، وخيثمة بن سليمان .

أربعتهم (أبوعَوانة ، ومحمد بن هارون ، والحسن بن حبيب ، وخيثمة بن سليمان) عن الوليد بن مَزْيد البيروتي ، أخبرني أبي ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة القرشي ، عنه به (فذكره) .

قال أبوعَوانة : « لم يروه في الدنيا عن عبيدالله غير ابن أبي سبرة » .

● (٢٦/١١) وأما حديث محمد بن عبدالله :

فأشار له الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢: ٣٧/رقم ٨٠٩).

● (٢٦/١٢) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه الخطيب في (الفصل ١ : ٥٠٦) : من طريق محمد بن عبدالأعلى ، عنه به (فذكره) .

⇐

....

● (٢٦/١٣) وأما حديث هُشيم بن بشير :

فأخرجه أبو عُبيد في (الناسخ والمنسوخ ق/١٨٧) فقال : فإنَّ هشيماً حدثنا قال : أخبرنا عبدالعزيز بن صُهيب ، وحُميد قالا : حدثنا أنس بن مالك (فذكره) .

وعنه أبوعَوانة في (المسند الصحيح ٥/ل ١١٦ب) : (مثله) .

وأخرجه في (غريب الحديث ١ : ١٧٣) ليس فيه السَّماع .

وقد توبع عليه عن هُشيم من سبعة أوجه لكن ليس في شيء منها ذكر السماع .

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٦ : ٤٣٧/رقم ٣٢٧٢٧)، وعنه مسلم في (٣: ١٢٩٦) (قرنه بيحيى بن يحيى التيْمي) .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٦٩) : من طريق يحيى بن يحيى .

وأخرجه النسائي في (الكبرى ٤ : ٣٧١/رقم ٧٥٧١) : أخبرنا بشر بن الحكم .

وأخرجه الطحاوي في (معاني الآثار ٣: ١٨٠): من طريق سعيد بن منصور.

وفي (مشكل الآثار ٢ : ٣٢٤) : من طريق عمرو بن عون الواسطي .

وأخرجه الدارقطني في (١ : ١٣١/رقم ١) : من طريق عبدالحميد بن بيان .

وأخرجه أبونعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الرابع والعشرون ق/٥٣٢) : من طريق محمد بن الصباح .

سبعتهم (ابن أبي شيبة ، ويحيى بن يحيى ، وبشر بن الحكم ، وسعيد بن منصور ، وعَمرو بن عون الواسطي ، وعبدالحميد بن بيان ، ومحمد بن الصبَّاح) عنه به (فذكره) .

⇐

(قرن الجميع بحُميد عبدالعزيز ماعدا ابن أبي شيبة والبيهقي فأفرداه) .

والحديث صرّح فيه هُشيم بالسّماع عند النسائي والطحاوي .

وكذلك صرح حميد بالسّماع في رواية أبي عُبيد دون غيره ولايضره ذلك فإن من ذكر الحديث بصيغة العنعنة لاينفي السماع ؛ فالعنعنة محتمِلة للسّماع .

وقد اعتمد رواية أبي عُبيد هذه أبو عَوانة في مستخرجه على صحيح مسلم في (صحيحه) وهذه من فوائد المستخرجات . ويؤيد ذلك وروده من غير هذا الوجه كما في رواية يزيد الآتية .

● **(٢٦/١٤) وأما حديث يزيد بن هارون :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٩/رقم ١٣١٢٧) .

وأخرجه أبوعَوانة في (المسند الصحيح ٥/ل ١١٦/أ) : حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطي .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٥) : من طريق أحمد بن عبدالرحيم السَّقَطِي .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٠ : ٢٥٦/رقم ٢٥٦٩) : من طريق عبدالرحيم بن مُنيب .

وأخرجه ابن حجر في (التغليق ٣ : ٤١) : من طريق أبي مسعود الرازي .

خمستهم (أحمد ، ومحمد بن عبدالملك ، وأحمد بن عبدالرحيم ، وعبدالرحيم ابن مُنيب ، وأبو مسعود الرازي) عنه به (فذكره) .

وقال في لفظه : « قال حُميد : قال قتادة : « وأبوَالها » ولم أسمعه من أنس » كذا عند الخطيب .

⇐

....

وعند أبي عَوانة قال : و لم أسمعه يومئذ من أنس » . وهذا صريح في سماع حميد له من أنس بإسنادٍ صحيح ، فإن قوله « لم أسمعه يومئذ » تصريح بسماعه لهذا الحديث بتمامه سوى اللفظة التي زادها قتادة .

● (٢٦/١٥) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٤/ رقم ٢٠٤٢) وكرره / برقم (١٣١٢٦) .
وأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٦/رقم ٤٠٣١) وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٥/ رقم ٣٤٩٤) أخبرنا محمد بن المثنى .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٦) : من طريق محمد بن عُمر ابن العباس البَاهِلي .
ثلاثتهم (أحمد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن عُمر الباهلي) عنه به (فذكره) .

● (٢٦/١٦) وأما حديث الثقة :

فأخرجه الشافعي في (السنن ٦ : ٥٤٤ / رقم ٦٢٩) : ومن طريقه البيهقي في (معرفة السنن ٦ : ٥٥٤ / رقم ٥٣٧٤) : عن الثقة ، عن حُميد ، عن أنس بن مالك .

ـ والثقة هنا هو إسماعيل بن علية بيانه فيما يلي :

قال البيهقي في (المعرفة ١ : ٢٠٧) : « كان شيخنا أبو عبدالله الحافظ يقول: إذا قال الشافعي : أخبرنا الثقة ، عن حُميد الطويل ، فإنما يكني بالثقة عنه إسماعيل بن عُلَيَّة » .
وذكر الحافظ نحو هذا القول عن أبي عبدالله الحاكم في (التلخيص ١ : ٢٠٧) ، وأشار له في (تعجيل المنفعة ص٥٤٨) .

⇐

....

ونقله السيوطي عن الحافظ في (تدريب الراوي ١ : ٣١٣) وأقره .

وقد جمعت ـ بحمد اللّه ـ مرويات الشافعي ، عن الثقة ، عن حُميد ، عن أنس فبلغت أربعة أحاديث . وقد استخدمت في جميعها هذا الضابط وفصلت في ذلك في (مرويات حميد عن أنس) .

تنبيه : علّق البخاري حديث حُميد هذا بقوله عقِب حديث قَتادة في (الصحيح ٣ : ٣٦٦/ رقم ١٥٠١) : « تابعه أبوقِلاَبة وحُميد وثابت عن أنس » . وأغفله المزي في (تحفة الأشراف) فيلحق .

تكميل : فصّلتُ في كتابي (مرويات حميد عن أنس) اختلاف ألفاظ الحديث عن حُميد ، وهنا أشير باقتضاب إلى وجهين من الاختلاف .

الوجه الأول : قوله : « لوخرجتُم إلى ذَودِنا فكنتم فيها فشربتم من ألبانها وأبوالها » لفظ إسماعيل . وقال عبداللّه بن عُمر العُمري : « فبعثهم النبي ﷺ إلى ذودٍ لهُ فشربوا من ألبانِها وأبوالِها » .

وجاء نحو ذلك في رواية : (خالد بن الحارث ، وعبداللّه بن بكر ، وعبدالوهاب الثقفي ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي) .

فصرّح هؤلاء جميعاً أن الذّود كان للنبي ﷺ .

وجاء في حديث الترجمة : « لوخرجتم إلى إبلِ الصدقة » .

وتابعه عليه : « بشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة ، وأبوجعفر الرازي ، وهُشيم » .

والجمع بين الروايات ممكن فليس فيما بينها تعارض .

قال الحافظ في (الفتح ١ : ٣٣٨) : « والجمع بينهما أنَّ إبل الصدقة كانت

⇐

ترعى خارج المدينة ، وصادف بعث النبي ﷺ بلقَاحه إلى المرعى طلبَ هؤلاء النفر الخروج إلى الصحراء لشرب ألبان الإبل ففعلوا ما فعلوا » .

الوجه الثاني : قوله في حديث الترجمة : « قال قتادة : وقد ذكر أبوالها » .

وافقه على ذلك : (بشر بن المفضل ، وخالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي) .

وذكرها بدون عزوها لقتادة : (إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالوهاب الثقفي) .

وأشار لذلك الدارقطني والخطيب .

فقال الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢: ٤٣٨/رقم ٨٠٩) : «رواه ابن أبي عدي ، ومروان بن معاوية ، وحماد بن مَسْعَدة ، ويزيد ابن هارون ، وعبدالله بن بكر ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، عن حُميد عن أنس بطوله ، وقالوا فيه : عن حُميد قال قتادة : « وأبوالها » ورواه عبدالله عن حُميد ولم يذكر قتادة » .

وقال الخطيب في كتابه الماتع (الفصل للوصل المدرج في النقل ١ : ٥٠٣-٥٠٤): « هكذا روى إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري جميع هذا الحديث عن حُميد الطويل عن أنس بن مالك وفيه لفظة واحدة لم يسمعها حُميد عن أنس ، وإنما رواها عن قتادة عن أنس وهي قوله : « وأبوالها » بيّن ذلك مروان بن معاوية الفزاري، ويزيد بن هارون السُّلَمي، وعبدالله بن بكر السَّهمي، ومُعتمر بن سليمان التيمي، ومحمد بن أبي عدي، وبشر بن المُفضل في روايتهم جميعاً هذا الحديث عن حُميد » اهـ .

⇐

....

قلت : أما أبوجعفر الرازي فلم يذكر هذه اللفظة مطلقاً .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت البُناني ، وَداود بن أبي هند ، وسعيد بن أبي سعيد، وسليمان التيمي، وشرحبيل (هو ابن سعد الأنصاري)، وعبدالعزيز بن صهيب، وعنبسة (هو ابن سعيد) ، وغيلان بن جرير ، وقتادة بن دِعامة ، ومُعاوية بن قُرَّة ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن رومان ، وأبي قِلابة ، والزهري) .

هذا وقد ادَّعى بعض الناس تفرد أنس بن مالك بهذا الحديث

ثم وجدناه قد توبع من :

(جرير بن عبدالله ، وسلمة بن الأكوع ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وأم المؤمنين عائشة) .

وأرسله : (سعيد بن جبير ، وسعيد بن المُسيَّب ، وعروة بن الزبير ، وأبو الزِّناد ، وابن شهاب) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٣) .

[٢٧] حدثنا مروان ، حدثنا حُميد ، عن أنس قال : انْتَهَى رَسُوْلُ اللَّه ﷺ إِلَى خَيْبَرَ لَيْلاً ، فَلَمّا أَصْبَحَ رَكِبَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُوْنَ مَعَهُ ، فَخَرَجَ أَهْلُ خَيْبَرَ بِمَسَاحِيْهِمْ(١) وَمَكَاتِلِهِمْ(٢) ، كَمَا كَانُوْا يَصْنَعُوْنَ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمّا بصرُوا بالنّبيِّ ﷺ قالوا : مُحَمَّداً واللّهِ مُحَمَّداً ، والخَمِيْسَ(٣) ، ثُمَّ رَجَعُوْا هِرَابَاً .

فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ خَرِبَتْ خَيْبَر إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ » .

قال أنس : وأنا رَدِيفُ أبي طَلْحةَ يومئذٍ وإِنَّ رُكْبَتي لَتَمَسُ رُكبَة رسولِ اللّه ﷺ (٤).

---

(١) قوله : « بِمَسَاحِيْهِمْ » : جمع مِسْحَاةٍ (بكسر الميم) ، وهي : المجرفة من الحديد . والميم زائدة لأنه من السحو : الكشف والإزالة (النهاية ٤ : ٣٢٨/مسح) .

(٢) قوله : « مَكَاتِلِهِمْ » : جمع مِكْتَل (بكسر الميم) ويقال أيضاً : مِكْتَلة . وهو الزَّبيل الذي يُحملُ فيه التمرُ أو العِنب. وقيل : المِكْتَل شبه الزَّبيل: يسع خمسة عشر صاعاً (النهاية ٤ : ١٥٠/كتل) ، (اللسان ١١ : ٥٨٣/كتل) .

(٣) قوله : « الخَمِيْس » هو : الجيش ، سُمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام : المُقدَّمة ، والساقةُ ، والميمنةُ ، والمَيْسرَةُ ، والقلبُ .

وقيل : لأنه تُخمّس فيه الغنائم . (النهاية ٢ : ٧٩/خمس) .

(٤) إسناده صحيح .

⇐

....

والحديث أخرجه البيهقي في (٢ : ٢٣٠) : من طريق محمد هشام ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وعبدالله بن بكر ، وعبدالوهاب الثقفي ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومعتمر بن سليمان ، وهارون بن موسى ، ويحيى بن الحارث الجابر ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري ، وأبو إسحاق الفزاري ، وابن أبي عدي) .

• (٢٧/١) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣١٩/رقم ١٢٦١٨) : ثنا سليمان (هو ابن داود الهاشمي) .

وأخرجه البخاري في (٢ : ٨٩/رقم ٦١٠) وكرره في (٦ : ١١١/ رقم ٢٩٤٤) : حدثنا قتيبة بن سعيد .

وأخرجه ابن حبان في (١١ : ٤٩/٤٧٤٥) : من طريق يحيى بن أيوب المَقَابري .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١١ : ٥٨/رقم ٢٧٠٧) : من طريق علي ابن حُجْر .

أربعتهم (سليمان ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حُجر) عنه به (فذكره) .

⇐

....

● (٢٧/٢) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣١٩/رقم ١٢٦١٨) : عنه به (فذكره) .

● (٢٧/٣) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٤٣٥/رقم ٦٤٩) وهو في (مسنده ٢: ١١٦/رقم ٣٩٠)، ومن طريقه البيهقي في (الكبرى ٩: ٨٠) وفي (المعرفة ٧ : ١٥/ رقم ٥٤٠٠) : عنه به (فذكره) .

● (٢٧/٤) وأما حديث مالك بن أنس :

فأخرجه في (٢ : ٤٦٨/رقم ٤٨) .

وأخرجه البخاري في (٦ : ١١١/رقم ٢٩٤٥) : حدثنا عبدالله بن مسلمة (هو القعبني) .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٧٩): من طريق عبدالله .

وأخرجه البخاري في (٧ : ٤٦٧/رقم ٤١٩٧): حدثنا عبدالله بن يوسف.

وأخرجه الترمذي في (٤ : ١٢١/رقم ١٥٥٠) : من طريق معن (هو ابن عيسى القزاز) .

وأخرجه النسائي في (الكبرى ٥ : ١٧٨/رقم ٨٥٩٨) : من طريق ابن القاسم (هو عبدالرحمن) .

وأخرجه الطوسي في (مختصر الأحكام الجزء العاشر ل/١٤٤/أ) ، والبيهقي في (الدلائل ٤: ٢٠٣): من طريق يحيى بن عبدالله بن بُكير .

وأخرجه ابن حبان في (١١ : ٥١/رقم ٤٧٤٦) : من طريق أحمد بن أبي بكر .

⇐

....

ستتهم (عبداللّه بن مسلمة ، وعبداللّه بن يوسف ، ومعن ، وابن القاسم، ويحيى بن عبداللّه ، وأحمد بن أبي بكر) عن مالك ، به (فذكره) مختصراً .

• (٢٧/٥) وأما حديث محمد بن إسحاق :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٧١/رقم ١٣٤٨١) : حدثنا يعقوب ، ثنا أبي .

وأخرجه الطحاوي في (٣ : ٢٠٨) : من طريق عبداللّه بن إدريس .

وأخرجه محمد بن نصر في (تعظيم قدر الصلاة ٢ : ٩٢) : من طريق يحيى ، عن أبيه .

ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد ، وعبداللّه بن إدريس ، ويحيى عن أبيه) عنه به (فذكره) .

وقد صرح بالسَّماع فأُمن تدليسه . والحديث عنده كذلك بنزول عن هارون ابن موسى ، ويحيى بن الحارث عن حُميد مما يدل على صدق الرجل .

• (٢٧/٦) وأما حديث محمد بن طلحة :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٦ : ٤٧٧/رقم ٣٣٠٧٤) وكرره برقم (٣٣٠٧٨) : حدثنا علي بن حفص ، عنه به (فذكره) مختصر له في الموضع الثاني .

• (٢٧/٧) وأما حديث محمد بن عبداللّه :

فأخرجه ابن سعد في (٢ : ١٠٨) .

وأخرجه البيهقي في (الدلائل ٤: ٢٠٢): من طريق أبي حاتم الرازي .

كلاهما (ابن سعد ، وأبوحاتم الرازي) عنه به (فذكره) .

⇐

● (٢٧/٨) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٣١/رقم ٣٨٠٤) : حدثنا عبدالأعلى (هو ابن حماد) : عنه به (فذكره) .

● (٢٧/٩) وأما حديث هارون بن موسى :

فأخرجه ابن إسحاق كما في (السيرة لابن هشام ٣ : ٣٣٠) : حدثنا هارون ، عنه به .

● (٢٧/١٠) وأما حديث يحيى بن الحارث :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٧٣/رقم ١٢٤٨٦) : ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يحيى بن الحارث الجابر ، به (فذكره) .

تنبيه : الحديث من هذا الوجه فات الحافظ ذكره في (أطراف المسند) وفات المحقق الفاضل استدراك هذا الوجه . وله فيه وهم نبهت عليه في كتابي (مرويات حميد عن أنس) .

● (٢٧/١١) وأما حديث يحيى بن سعيد :

فأخرجه ابن عدي في (٤ : ٢٦٢) : من طريق عبدالله بن شبيب ، حدثني أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبي بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حُميد ، عن موسى بن أنس [عن أبيه] (فذكره) .

قلت : صورة هذا الوجه أنه مرسل لكن تحرّر لي أن مابين المعقوفين ساقط . فقد أشار الدارقطني لوصله في (الأفراد) كما في (أطرافه ٢ : ٥٧٥/رقم ١٢٥٥) حيث قال : « غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن ⇐

....

حميد ، عن موسى ، عن أبيه ، تفرد بـه عبداللّه بـن شبيب ، عـن أيـوب بـن سليمان ، بهذا الإسناد » .

● (٢٧/١٢) **وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :**

فأخرجه البخاري في (٦ : ١١١/رقم ٢٩٤٣) : حدثنا عبداللّه بن محمد .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ١٠٨) : من طريق أبي صالح محبوب بـن موسـى الفرّاء .

كلاهما (عبداللّه بن محمد ، ومحبوب بـن موسـى) عـن معاوية بـن عَمـرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن حُميد قال : سمعت أنساً ﷺ يقول : « كـان رسـول اللّه ﷺ إذا غزا قومـاً لم يُغِـر ، حتـى يُصْبِـح ، فـإن سَـمِع أذانـاً أمسَـكَ وإن لم يسْمع أذاناً أغارَ بعدما يُصبِح. فنزلنا خَيبر ليلاً » .

قال البخاري ورواه غير أبي إسحاق أتم من هذا .

وقوله : « لم يُغِر » من الإغارة يقال : أغار يُغير إذا أسـرع في العـدو ، وبهـذا سميت الغارة لكونها تتم بسرعة . يقال : أغار على العدو يُغير إغارة ومُغَـاراً ، وكذلك غاورهم مُغاورة . ورجل مِغْوار ومُغَاوِر: أي مُقاتل ، وقـوم مَغَـاوير، وخيل مُغِيرة . قـال تعـالى : ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾ [العاديـات : ٢] انظـر (الصحاح ٢ : ٧٧٥/ غير) ، (والنهاية ٣ : ٣٩٤/ غير) .

● (٢٧/١٣) **وأما حديث ابن أبي عدي :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤١٠/رقم ١٣١٣٨) .

وأخرجه محمد بن نصر في (تعظيم قدر الصلاة ٢ : ٩١٩) : حدثنا محمد بن المثنى .

....

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن المثنى) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(ثابت البُناني ، والحسن البصري ، وعبدالعزيز بن صهيب ، وعمر بن سعيد البصري ، وقتادة بن دِعامة ، ومحمد بن سيرين) .

وفي الباب عن :

(وعبدالله بن أبي أوفي ، أبي طلحة الأنصاري) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٤) .

◉ ◉ تم بحمد الله تخريج وتصحيح الأصل الخطي بنهاية هذا الحديث ◉ ◉

تذييلٌ فيه :

حديثان ليسا في النسخة المخطوطة

[٢٨] ثنا مروان بن معاوية ، ثنا حُميد قال : تَوَضَّأَ أَنَسٌ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَظَاهِرَهُمَا ، فَرَأَى شِدَّةَ نَظَرِنَا إِلَيْهِ . فقال : إِنَّ ابن مَسْعُوْدٍ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذَا[1].

---

(١) إسناده صحيح .

الحديث أخرجه البيهقي في (١ : ٦٤) : أخبرنا أبوسعيد بن أبي عَمرو، ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن هشام ، عنه به (فذكره) . وقد توبع محمد بن هشام عليه .

فأخرجه أبو عُبيد في (الطَّهور ص ٢٤٦/ رقم ٣٤٥) عنه به (فذكره) (قرنه بهُشيم) .

والحديث توبع مروان عليه متابعاتٍ تامة :

فرواه عن حميد الطويل :

(سفيان الثوري ، وعبدالوهاب الثقفي ، وهُشيم بن بشير ، وأبوخالد الأحمر) .

وقد اختُلف فيه على حميد الطويل رفعاً ووقفاً .

● (٢٨/١) فأما حديث سفيان الثوري :

فاختلف عليه فيه رفعاً ووقفاً (كذلك) : حيث رواه الحسين بن حفص، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين (موقوفاً) .

ورواه زائدة بن قُدامة (مرفوعاً) .

● (٢٨/١/١) فأما رواية الحسين بن حفص :

فأخرجها البيهقي في (١: ٦٤): من طريق أُسيد بن عاصم، عنه به (فذكره).

⇐

- وإسنادها حسن ، وهي المحفوظة .

● (٢٨/١/٢) **وأما رواية أبي نُعيم الفضل بن دُكين :**

فأخرجها ابن المنذر في (الأوسط ١: ٤٣١): حدثنا على بن عبدالعزيز، عنه به قال : « رأيتُ أنساً يتوضَّأ ، فَمَسَحَ على خُفَّيه ، ظَاهِرَهَما وباطِنهُما ، فنظرنا إليه فقال : إنَّ ابن أُم عبدٍ كانَ يأمُرنا بذلك » .

- وإسنادها نظيف .

لكن المتن فيه شذوذٌ بيّنٌ ، فالمخالفة فيه ظاهرة !! إذا القضية في الأذنين لافي الـخُفّين. وهذا وهم من أحد الرواة بلاشك دون سفيان إذ المحفوظ عنه رواية حفص وهي المشهورة عن أنس .

والدليلُ على أن هذا ليس بتصحيف أن ابن المنذر ساق هذا الحديث في كتاب المسح على الـخُفّين .

● (٢٨/ ١/٣) **وأما رواية زائدة بن قُدامة:**

فأخرجها الحاكم في (١ : ٢٥١/رقم ٥٣٢) : من طريق مُعاوية بن عَمرو ، عنه به قال : « أنَّ رسول اللّه ﷺ توضَّأ فَمَسَحَ باطِن أُذُنَيْه ، وظاهرهما ، وكان ابن مسعود يأمُر بذلك » .

قال الحاكم : صحيح .

قلت : لكن رفعه فيه نظر (كما سيأتي) .

● (٢٨/٢) **وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :**

فأخرجه الدارقطني في (١ : ١٠٦/رقم ٥١) ، ومن طريقه الضياء (٦: ٧٧-٧٨/رقم ٢٠٦١) .

⇐

وأخرجه أبوالفضل الزهرى في (حديثه ل ٩٤/أ) ، والـمُخلِّص في (فوائده الجزء العاشر / مجموع ٢١/ل ٢٤٢/ب) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٧٨-٧٩/ رقم ٢٠٦٢) جميعاً : من طريق بُنْدار (هو محمد ابن بشار) .

وأخرجه البيهقي في (المعرفة ١: ١٧٨/رقم ٩١): من طريق محمد بن بكّار.

كلاهما (بُنْدار ، ومحمد بن بكّار) عنه به عن أنس : أنه كانَ يتوضَّأُ فيمسَحُ ظاهِرِ أُذنيهِ وباطِنَهُمَا ، ثم قال : رأيتُ رسول اللّهِ ﷺ فعلَ ذلكَ » .

قلت : الحديث رجالُ إسناده ثقات إلا أنه غير محفوظٍ ، أشار لذلك ابن صاعد كما في (سنن الدارقطني ١: ١٠٦) حيث قال: « هذا يقول الثقفي، وغيره يرويه عن أنس ، عن ابن مسعودٍ من فعله » .

وصرّح بذلك البيهقي في (المعرفة ١ : ١٧٨-١٧٩) فقال : « إنما الرواية المحفوظة عن حُميد ، عن أنس ، أنه فعل ذلك ، ثم عزاه إلى عبداللّه بن مسعود . وروي عن زائدة عن الثوري عن حُميد مرفوعاً إلى النبي ﷺ وهو أيضاً غير محفوظ » .

عقب ابن التركماني في نكاته (الجوهر النقي ١ : ٦٤) على البيهقي فقال: « إسناد رجاله كلهم ثقات ... والعجب من البيهقي مع شدة تتبعه خصوصاً لكتاب الدارقطني كيف غفل عن هذا المرفوع وذكر الموقوف » . يعني في (سننه).

قلت : أراد بالموقوف أثر سفيان الثوري، ومروان الفزاري. والحق أنه لاوجه لهذا التعقب !! فيبعد أن يغفل مثل البيهقي عن هذا . فإنما اختار الموقوف لصحته فخرّجه في (سننه) ، وأعرض عن المرفوع ، فلم يذكره لضعفه ، ألا تراه أخرج الحديث الـمُتعقَّب عليه به في (معرفة السنن) وأردف بإعلاله !!.

⇐

● (٢٨/٣) وأما حديث هُشيم بن بشير :

فأخرجه أبوعُبيد في (الطَّهور ص ٢٤٦/رقم ٣٤٥) (قرنه بمروان) .

وأخرجه الطحاوي في (١ : ٣٤) : من طريق يحيى بن يحيى .

وأخرجه الدارقطني في (١ : ١٠٦/رقم ٥٢) : من طريق الحسن بن عرفة .

ثلاثتهم (أبوعُبيد ، ويحيى بن يحيى، والحسن بن عرفة) عنه به قال : « رأيتُ أنس بن مالك توضَّأ فمسحَ أُذُنيه ظاهِرهُما وباطِنهُما [معَ رأسِهِ] وقال إنَّ ابن مسعود كان يأمرُ بالأذنينِ » والزيادة للطحاوي .

● (٢٨/٤) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (١: ٢٥/رقم ١٧١) : عنه به (فذكره) موقوفاً.

قلت : يتضح بما تقدم وجه الخلاف في وقف هذا الحديث ورفعه ، فقد تفرد عبدالوهاب من بين أصحاب حُميد برفعه . ولايعوّل على متابعة الثوري له فإنَّ ذلك غير محفوظ . ووقفه الآخرون وهو الراجح .

والحديث لم أقف عليه من غير رواية حميد الطويل . لكنه ثبت من غير حديث أنساً رفعاً ووقفاً .

ففي الباب عن :

(عبدالله بن زيد المازني ، وعبدالله بن عمرو ، وعثمان بن عفان ، والمِقْدام ابن معدي كِرب ، وابن عُمر ، والرُّبَيع بنت معوِّذ) .

وجاء موقوفاً عن :

(علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود).

والحديث في (مرويات حميد عن أنس برقمي ١١, ٧٣) .

[٢٩] ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا حُميد الطويل عن أنس : أنَّ النبيَّ ﷺ وأبابكرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ ﷺ كانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ القِرَاءةَ بِالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِيْنَ(١) (٢).

---

(١) إسناده صحيح .

(٢) الحديث أخرجه تمام في (فوائده ٢ : ٢٣/رقم ١٠٢٤) أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب عن عبدالملك ، ثنا أبوجعفر محمد بن هشام بن مَلاَّس النُّميري ، عنه به (فذكره) و لم أقف عليه من عند هذا الوجه .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامةٍ :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وسفيان بن عُيينة، وسهل بن يوسف ، وشعبة بن الحجاج ، وعبداللّه بن عُمر العُمري ، وعبدالوهاب الثقفي ، ومالك بن أنس ، ومُعاذ بن مُعاذ ، ومُعمر بن راشد ، وهُشيم بن بشير ، وابن أبي عدي) .

● (٢٩/١) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه الـمُخلِّص في (فوائده الجزء الأول/ مجموع ٢١/ل ١٤٦/ب): من طريق عبداللّه بن مُطيع ، عنه به قال أنس : « صليتُ مع أبي بكرٍ ، وعُمر ، وعثمانَ ؛ وكانوا يفتتحونَ القِراءةَ بالحمدللّهِ ربِّ العالمين » .

● (٢٩/٢) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أحمد في (٤: ٥٣٥/رقم ١٢٧١٤): عن عفّان (هو ابن مُسلم) .

وأخرجه (كذلك) في (٤ : ٥٧٠/رقم ١٤٠٥٣) : عن أبي كامِل (هو

⇐

مُظفَّر بن مُدْرِك) .

وأخرجه أبويعلى في (٥ : ٤١٢/رقم ٣٠٩٣) : من طريق عفّان .

وأخرجه ابن حبان في (٥: ١٠٤/رقم ١٨٠٠): من طريق داود بن شبيب.

ثلاثتهم (عفان ، وأبوكامل ، وادود بن شبيب) عنه به (فذكره) (مقروناً بثابت وقتادة) إلا أن عفّان زاد [وكان حميدٌ لايذكر النبي ﷺ] .

قلت : يعني أنه وقفه وكان حميد الطويل وقّافاً على عادة أهل البصرة ممن كانوا يتورعون عن الرفع .

• (٢٩/٣) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه الطحاوي في (٢ : ٢٠٢) : من طريق أبي غسّان (مالك بن إسماعيل) عنه به: « أنَّ أبابكْرٍ وعُمَر ويرى حُميد أنّه قد ذكر النبي ﷺ » ثم ذكر نحوه .

• (٢٩/٤) وأما حديث سفيان بن عُيينة :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ١٣٥/رقم ٤٠) .

وأخرجه البخاري في (القراءة خلف الإمام ص ٥٦/رقم ١٥٦) : عن علي (هو ابن المديني) .

وأخرجه ابن عدي في (١ : ١٨٦) : من طريق أبي عبيداللّه ابن أخي ابن وهب ، عن ابن وهب (قرنه بالعُمري ومالك) .

ثلاثتهم (الشافعي ، وعلي ، وابن وهب) عنه قال : حدثنا حُميد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : « كانَ أبوبكْرٍ وعُمر رضي اللّه عنهما يفتتحانِ القراءةَ بالحمدُ للّه ربِّ العالمينَ » .

⇐

لفظ الشافعي . وابن المديني (مثله) لكن ليس فيه السّماع ، أما ابن أخي ابن وهب فخالف في لفظه حيث قال : « أن رسولَ اللّه ﷺ كانَ لايَجهْر ببسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ في الفريضَةِ » . وليس عنده السّماع . ومخالفته هذه قادحة بيانها في حديث العُمَري .

• (٢٩/٥) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (١ : ٣٦٠/رقم ٤١٤٠) : حدثنا سهل بن يوسف ، عن حُميد قال : « أنَّ أبابكرٍ كَانَ يفتتحُ القِراءةَ بالحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ » . كذا مقطوعاً .

• (٢٩/٦) وأما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه محمد بن المظفّر في (غرائب حديث شعبة ص٣٨٠/ رقم ٢٣٨) : من طريق عبدالرحمن بن زياد ، عنه به (فذكره) .

• (٢٩/٧) وأما حديث عبدالله العُمَري :

فأخرجه ابن عدي في (١ : ١٨٦) : من طريق أبي عبيدالله ابن أخي ابن وهب ، حدثنا ابن وهب ، عنه به (فذكره) (قرنه بسفيان ، ومالك) وقد تقدم لفظه باختلاف .

ـ والعلةُ فيه ليست من العُمري ، بل هي من ابن أخي ابن وهب .

فإنَّهُ استُنكِر عليه بعض أحاديث تفرد بها عن عمّه ، وقد قيل أنه رجع عن هذه الأحاديث التي استُنكرت عليه . وقبله بعض الأئمة لذلك .

أورد ابن عدي الحديث فيما استُنكر عليه وقال : لايُعرف عن مالك ، ولاعن سفيان بن عُيينة ، إلا موقوفاً ، من قول أنس » .

⇐

وأقرّه الذهبي في (الميزان ١ : ١١٤) ، والحافظ في (التهذيب ١ : ٥٥) .

● (٢٩/٨) **وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :**

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ١٣٨/رقم ٤٢) عنه به (مثله) .

● (٢٩/٩) **وأما حديث مالك بن أنس :**

فرواه عنه : (إسماعيل بن أبي أويس ، وإسماعيل بن موسى السُّدِّي ، وحفص ابن عُمر العدني، وسويد بن سعيد الحدَثَاني ، وموسى بن طارق ، والوليد بن مسلم، ويحيى بن يحيى الليثي، وأبومصعب الزُّهري، وابن بُكير، وابن وهب).

واختلفوا عليه فيه رفعاً ووقفاً :

● (٢٩/٩/١) **فأما رواية إسماعيل بن أبي أويس :**

فأخرجها الحاكم في (١ : ٣٥٩/رقم ٨٥٥) : من طريق محمد بن أبي السَّري ، عنه به قال أنس: « صليتُ خلفَ النبي ﷺ ، وخَلفَ أبي بكر، وخلفَ عُمر ، وخلفَ عُثمان ، وخَلفَ علي : فكُلُّهم كانوا يجهرون بقراءة بِسم اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ » .

قال الذهبي في (تلخيصه ١ : ٢٣٤) : « أما استحيى المؤلِّف أن يورد هذا الحديث الموضوع ، فأشهدُ باللّه ، واللّه أنّهُ كذِب » .

قال العراقي في (المستخرج على المستدرك ص ٥٣-٥٤) : « لم يبين الذهبي مستنده في أنه موضوع كذِب ، فإن كان لمخالفته لرواية الموطأ ، عن حُميدٍ عن أنس ... وعلى كونه مردوداً فنهاية مايمكن أن يُقال : إنه شاذٌ ، ولايلزم بالشذوذ الحكم بأنه كذبٌ موضوع » .

قلت : إسماعيل بن أبي أويس ، ضعيف سوى مارواه في الصحيح لأن ⇐

البخاري انتقى من أصوله . هذا الذي اعتمده الحافظ في (هدى الساري ص ٣٩١) وهو الراجح في حاله ، فلقد ثبت عن النسائي جرحه جرحاً مفسراً ، فلعلّه شُبِّه له فوهم في رفعه وزاد في لفظه ، لأنه كانت فيه غفلة كما قال أبوحاتم الرازي في (الجرح ١/١ : ١٨١) ، وعليه فأقل أحواله النكارة ، ويكون على قول الذهبي ، مما وُضِع بغير قصدٍ ، لأنه لاعاضد له ، والنّكارةُ في متنه بينة بلامرية .

● (٢٩/٩/٢) وأما رواية إسماعيل السُّدِّي :

فأخرجها ابن عبدالبر في (التمهيد ٢ : ٢٢٩) من وجهين : عن عبداللّه بن محمود المروزي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، عنه به (فذكراه) باختلاف .

فقال المروزي : « أَنَّ النبي ﷺ ، وأبابكرٍ ، وعُمر ، وعُثمان ﷺ كانوا يستفتِحُونَ بسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ » .

وقال الجوهري: « أَنَّ النبي ﷺ، وأبابكْرٍ، وعُمَر، وعُثمان كانوا لايستفتحُون ببسمِ اللّه الرحمنِ الرحيمِ » . ولعلّ رواية المروزي سقط منها « لا » . والحديث بالمعنى .

وإسماعيل السُّدِي : صدوق يخطي كما في (التقريب ص ١١٠/رقم ٤٩٢) .

● (٢٩/٩/٣) وأما رواية حفص بن عُمر السعدني :

فأخرجها ابن جُميع في (معجمه ص ٣٧٨) : من طريق عباس التُّرْقُفي ، عنه به قال أنس : « صليتُ خلفَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وأبي بكْرٍ وعُمر : فكُلُّهم يجهرُ بالحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ ، ويُسِرُّون في أنفُسِهم بسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ ... » .

⇐

....

• (٢٩/٩/٤) **وأما رواية سويد بن سعيد :**

فأخرجها في (موطئه ص ٨٥) عنه بــه قـال أنـس : « قُمـت وراء أبـي بكـرٍ الصِّديق ، وعُمر بن الخطاب ، وعُثمـان بـن عفـان ، كُلُّهـم لايقـرأ بِسـم اللّـهِ الرحمنِ الرحيمِ ، إذا افتتحَ الصَّلاة » .

• (٢٩/٩/٥) **وأما رواية موسى بن طارق :**

فأخرجها ابن عبدالبر في (التمهيد ٢ : ٢٢٨-٢٢٩) : من طريـق محمـد بـن يوسف ، عنه به قال أنس : « صليتُ خلفَ رسولِ اللّهِ [ﷺ] وأبـي بكـرٍ ، وعُمر ، فلم يكُونوا يجهرونَ ببسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ » .

• (٢٩/٩/٦) **وأما رواية الوليد بن مسلم :**

فأخرجها ابن عبدالبر في (التمهيد ٢ : ٢٢٨) : من طريـق محمـد بـن الوزيـر الدمشقي ، عنه به قال أنس : « صليتُ خلفَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وأبـي بكْـرٍ ، وعُمر ، وعُثمان فكلُّهم كانَ لايقرأُ ببسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ إذا افتتحَ الصَّلاة » .

• (٢٩/٩/٧) **وأما رواية يحيى بن يحيى الليثي :**

فأخرجها في (موطئه ص ٨١/رقم ٣٠) : عنه به قـال أنـس : « قُمـت وراء أبي بكرٍ ، وعُمر ، وعُثمان ، فكلُّهـم كانَ لايقرأ بسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ » .

• (٢٩/٩/٨) **وأما رواية أبي مصعب :**

فأخرجها في (موطئه ١ : ٨٧/رقم ٢٢٧) عنه به (فذكره) كروايـة سـويدٍ سواءً بسواءٍ .

• (٢٩/٩/٩) **وأما رواية ابن بُكير :**

فأخرجها البيهقي في (٢: ٥١): من طريق محمد بن إبراهيم البُوْشَنْجِي، عنــه ⇐

به (فذكره) كلفظ يحيى الليثي .

● **(٢٩/٩/١٠) وأما رواية ابن وهب :**

فأخرجها الطحاوي في (١ : ٢٠٢) : عن يونس بن عبدالأعلى .

وأخرجها ابن عدي في (١ : ١٨٦) ، والخطيب كما في (نصب الراية ١ : ٣٥١) ، وابن عبدالبر في (التمهيد ٢ : ٢٢٩-٢٣٠) : من حديث ابن أخي ابن وهب (أحمد بن عبدالرحمن) .

كلاهما (يونس بن عبدالأعلى ، وابن أخي ابن وهب) عنه به (فذكراه) باختلاف .

فقال يونس : (ذكره) كلفظ يحيى الليثي .

وقال ابن أخي ابن وهب : « إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يجهرُ ببسمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ في الفرِيضَةِ » اللفظُ للخطيب .

قال الزيلعي في (نصب الراية ١ : ٣٥٢) : « قال ابن عبدالهادي سقط منه « لا » كما رواه الباغندي وغيره . قال : وهذا هو الصحيح ، وأمّا الجهر فلم يحدث به ابن وهب قط » أهـ .

قلت : نعم رواية ابن عدي عن عبدالرحمن بن أبي حاتم ، عنه . ورواية ابن عبدالبر : عن أبي بكر بن أبي داود ، وهي طريق الخطيب ذاتها : ثابت فيها « لا » أي بالنفي .

والخلاصة : أن حديثَ مالك بن أنس اختُلفَ عليه في لفظه .

فرواه عنه موقوفاً: سويد بن سعيد، ويحيى الليثي ، وأبومصعب الزهري، وابن بُكير ، وابن وهب ، وغيرهم من رواة الموطأ .

⇐

....

قال ابن عبدالبر في (التمهيد ٢ : ٢٢٨) « لم يخالف في ذاك أحد » .

ورواه عنه مرفوعاً مع اختلافٍ في اللفظ : إسماعيل بن أبي أُويس ، وإسماعيل السُّدِّي ، وحفص بن عُمر ، وموسى بن طارق ، والوليد بن مسلم ، وابن أخي ابن وهب ، ، عن عمِّه .

إذاً فالصواب عن مالك وقفه ، وقد تابعه من أصحاب حُميد : حماد بن سلمة، وسفيان بن عُيينة ، ومُعاذ بن مُعاذ ، وابن أبي عدي .

لكن خالف مالك الجميع الذين رفعوه والذين أوقفوه في اللفظ ، ولهذا أعلَّ الشافعي رواية مالك عن حُميد فقال : « خالفه سفيان بن عُيينة ، والفزاري ، والثقفي ، وعدد لقيتُهم ، سبعة أو ثمانية مخالفين له ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد ، ثم رجّحَ روايتهم برواية أيوب عن قتادة عن أنس » .

نقل هذا البيهقي في (الكبرى ٢ : ٥٢) وفي (المعرفة ١ : ٥٢٢-٥٢٣) وأقرَّهُ .

● (٢٩/١٠) وأما حديث مُعاذ بن مُعاذ :

فأخرجه البيهقي في (٢ : ٥١-٥٢) : من طريق سعدان بن نصر ، عنه به (فذكره) موقوفاً .

● (٢٩/١١) وأما حديث مَعْمر بن راشد :

فأخرجه عبدالرزاق في (٢ : ٨٨/ رقم ٢٥٩٨) ، ومن طريقه أبويعلى في (٥ : ٣٧٥/رقم ٣٠٣١) عنه به (فذكره) .

● (٢٩/١٢) وأما حديث هُشيم بن بشير :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (١ : ٣٦٠/ رقم ٤١٢٩) : حدثنا هُشيم قال :

⇐

أخبرنا حُميد ، عن أنس : « أنَّ أبابكْرٍ ، وعُمر ، وعُثمان : كانوا يستفتحُون القِراءةَ بالحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ » قال حُميد : وأحسبه ذكر النبي ﷺ .

● (٢٩/١٣) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أبو يعلى في (٥: ٣٤٦/رقم ٢٩٨٥): عن أبي موسى (محمد بن المثنى) عنه به (فذكره) عن أبي بكْرٍ ، وعُمر ، وعُثمان ، و لم يذكر النبي ﷺ .

وجاء عنه من أربعة أوجهٍ بما فيهم محمد بن المثنى، عن حُميد، عن قتادة، عن أنس قال : « كانَ النَّبي ﷺ ، وأبوبكْرٍ ، وعُمر يفتتحُون القِراءة بالحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ » .

أخرجه البزار في (ل ٤٩/أ) : ثنا محمد بن المثنى .

وأخرجه ابن حبان في (٥ : ١٠١/رقم ١٧٩٨) : من طريق محمد بن هشام ابن أبي خَيْرة .

وأخرجه ابن الأعرابي في (معجمه ٤ : ١١٦/رقم ٧٩٧) : من طريق يحيى ابن معين .

وأخرجه زاهر الشحَّامي في (فوائد السَّرَّاج الجزء العاشر ل ١٢٩/ب): من طريق عُمر بن علي (هو الفلاّس) .

أربعتهم (محمد بن المثنى، ومحمد بن هشام، ويحيى بن معين، وعُمر بن علي) عنه به (فذكره) واللفظ لأبي موسى .

قال محمد بن إسحاق الصَّاغاني (٢٧٠هـ) : « سمعت يحيى بن معين قال : كان حُميد إذا قال : عن قتادة ، عن أنس رفعه ، وإذا قال : عن أنس لم ⇐

....

يرفعه ». نقله ابن الأعرابي . وبنحوه عند الدارقطني في (الأفراد) كما في (أطرافه ٢ : ٤٨٩/رقم ٩٧٢) . وأورده الحافظ في (النكت على كتاب ابن الصلاح ٢ : ٧٥٩) لكنه نسبه لابن أبي عدي .

وقال البزار: « ولا أسند حُميد عن قتادة عن أنس إلا حديثين ، هذا أحدهما » .

قلت : بل أسند عنه خمسة أحاديث .

وقال الدارقطني في (الأفراد) كما في (أطرافه ٢ : ٤٨٩) : « تفرد به ابن أبي عدي ، عن حميد ، عنه . ورواه يحيى بن معين ، وعمر بن علي ، عن ابن أبي عدي » .

قلت : رواه عنه أربعة ، و لم يتفرد به ابن عدي !! .

قال العراقي في (التقييد ص ١٠٠) : « وقد ورد التصريحُ بذكر قتادة بينهما فيما رواه ابن أبي عدي ، عن قتادة ، عن أنس ، فآلت رواية حُميد إلى رواية قتادة » .

وقد تعقبه الحافظ في (النكت ٢ : ٧٤٨-٧٥٩) فقال : « قلت : هذا يوهم أن حُميداً لم يسمعه من أنس ﷺ وإنما دلّسه عنه ، وليس كذلك ، فإن حُميداً كان قد سمعه من أنس - رضي اللّه تعالى عنه - موقوفاً بلفظ: « فكُلُّهم كان يقرأُ بسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ » .

وهكذا رواه عن حُميد حُفّاظ أصحابه كعبدالوهاب الثقفي، ومُعاذ بن مُعاذ، ومروان بن مُعاوية الفزاري، وغير واحدٍ موقوفاً إلا أنه عندهم بلفظ: « كانوا يفتتحونَ القراءةَ بالحمدُ للّهِ » .

ورواه المُزني : عن الشافعي ، عن ابن عُيينة ، به ، وشذ بعض أصحاب ⇐

حُميد ، فرفع هذا الفظ عنه أيضاً » .

وتبعه السخاوي في (فتح المغيث ١ : ٢٦٦-٢٦٧) في هذا .

قلت : وعلى هذا الإجمال اعتراضات فصَّلتُ بعضها فيما مضى وأجملها هنا مُلخَّصةً :

فالحديث وقع في ألفاظه اختلافٌ رفعاً ووقفاً ، زيادةً ونقصاً ، ومردُّ هذا في الغالبِ إلى حُميدٍ . إذجاء عنهُ مرةً موقوفاً على أبي بكْرٍ ، وعُمرَ ، وعُثمان - ﷺ ، وذلك في رواية (إسماعيل بن جعفر ، وعفان ، عن حماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ، ومُعاذ بن مُعاذ ، وابن أبي عدي » .

وخالف مالك في لفظه ، واختلف عليه (كما مرّ) .

وجاء عنه موقوفاً على أبي بكر وعمر ، وذلك في رواية (ابن عُيينة) .

وجاء عنه موقوفاً على أبي بكر فحسْب في رواية (سهل بن يوسف) مقطوعاً .

وجاء عنه مرفوعاً مع ذكر الخلفاء الثلاثة في رواية (عبدالوهاب الثقفي، ومروان بن مُعاوية الفزاري ، ومَعْمر بن راشد ، وأبي كامل ، عن حماد بن سلمة ، وابن أبي عدي في روايته عند ابن حبان وابن الأعربي) .

وجاء عنه موقوفاً على الخلفاء الثلاثة ، مع الشّك في رفعه في رواية (هُشيم بن بشير) .

وجاء عنه موقفاً على العُمرين مع الشك في رفعه في رواية (زهير بن معاوية).

وهذا الاختلاف لايوجب رد الحديث .

فالرفع ثابتٌ لحميدٍ سماعه من قتادة بلاشك ، ويُحتمل أن يكون حُميداً سمعه

⇐

من أنس مباشرة، لكنه شكٌّ في رفعه كما في رواية زهير، وهُشيم .
أمّا الوقف : فقد كان حميدٌ مرةً يذكر الخلفاء الثلاثة ، ومرةً يذكر أبابكرٍ وعُمر ، ومرةً يذكر أبابكرٍ لوحدهِ . على حسبِ نشاطِهِ في الحال ، فكلٌّ حدّث بماسمع منه .

ورواه عن أنس بن مالك:

(إسحاق بن عبدالله ، وأيوب السختياني، وثابت البُناني، والحسن البصري، وحماد بن أبي سليمان ، وعائذ بن شُريح ، وقَتادة دِعامة ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن نوح ، ومنصور بن زاذان ، وأبوقلابة ، وأبو نعامة) .

وفي الباب عن :

عبدالله بن مُغَفّل ، وعائشة أم المؤمنين .

◉ ◉ انتهى الجزء ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ◉ ◉

كتب / يحيى بن عبدالله البكري الشهري
في مهبط لواحي مكة المكرمة زادها الله
شرفاً في يوم الأحد الموافق ١٤١٨/٨/٧هـ



الحادي عشر :

مفتاح الكشّافات التفصيلية

- كشاف الآيات .
- كشاف الأحاديث .
- كشاف الآثار .
- كشاف الكلمات الغريبة .
- كشاف رواة حميد الطويل .
- كشاف الفوائد المنثورة .
- كشاف المصادر .
- كشاف المحتوى .



كشّاف الآيات القرآنية

الآيـــة	رقمها	السورة	رقم الرواية
﴿ فَالْمُغِيْرَاتِ صُبْحاً ﴾	٢	العاديات	(٢٧/١٢)
﴿ لَنْ تَنَالُوْا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ﴾	٩٢	آل عمران	[٩]
....	.....	....	(٩/٥)
....	.....	....	(٩/٧)
﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ	١٢٨	آل عمران	[١٠]
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾	٢٤٥	البقرة	(٩/٧)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

كشافا أطراف الأحاديث

الحديـــث	رقم الرواية
فَكَرِه رَسُوْلُ اللّهِ ﷺ أَنْ تَعْرَى الـمَدِيْنَةُ	[٢٣]
فَكِرَهِ رسُوْلُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَعْرَى الـمَسْجِدَ	(٢٣/٧)
فَلَمّا أَصْبَحَ رَكِبَ وَرَكِبَ الـمُسْلِمُوْنَ مَعَهُ	[٢٧]
فلمّا رآهما رجعَ عن بيته	(١٣/٢)
فلمّا رأى الرجلان نبي اللّه ﷺ رجع عن بيته وثبا مُسرعين	(١٣/٢)
فلمّا رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث	(١٣/٢)
فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ إِذَا بَزَقَ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ	[٤]
فَمَا أخبرتُ بِهِ أحداً قط	(١٩/٤)
فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أُخبِ	(١٣/٢)
فلا يبزُق بين يديهِ ، ولاعن يمينهِ	(٧/٤)
فَيُقْتَلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ	(١٥/٢)
قَدِمَ نَاسم مِنْ عُرَيْنَة فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ	[٢٦]
قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ وَلأَهْلِ الـمَدِيْنَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيْهِما	[٢١]
قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يومَانِ تَلْعَبُونَ فِيْهما	[٢١]
كانَ أحسنَ من رأيتُ من خلقِ اللّهِ تعالى وأطيبهُ ريحاً وأَلينهُ كفاًّ	(٢٥/١)
كان رسول اللّه ﷺ إذا غزا قوماً لم يُغِر ، حتى يُصْبِح	(٢٧/١٢)
كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أسْمر	(٢٥/٢)
كان لأبي طلحةَ حائطٌ كان يعجبهُ	(٩/٥)
كانَ النَّبي ﷺ ، وأبوبكْرٍ ، وعُمر يفتتحُون القِراءة بالحمدُ للّهِ رببِّ العالمين	(١٣/ ٢٩)

الحديث	رقم الرواية
وَلاَ مَسِسْتُ شَيْئاً قَطُّ خزَّةً ولا حَرِيْرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُوْلِ اللّهِ ﷺ	[٢٥]
وَيْحَكِ - أَوَهُبِلْتِ - أَوَ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟	(١٤/٤)
ويسلمنَ عليه ويدعونَ له	(١٣/٢)
لاتُخْبِرْ بسِرِّ رَسُوْلِ اللّهِ ﷺ أَحَداً	[١٩]
يَا أُمَّ فُلاَن ، اجْلِسِي فِي أَيِّ سِكَكِ الـمَدِيْنَةِ شِئْتِ أَجْلِسُ إِلَيْكِ	[١٢]
يَا بَنِيْ سَلِمَةَ أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ، فَأَقَامُوا	[٢٣]
يَا رَسُولَ اللّه إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً	[١٢]
يَا رَسُوْلَ اللّهِ حَايطِي الّذِي بكَذَا وكَذَا هُوَ اللّهِ	[٩]
يَارَسُوْلَ اللّهِ ، قَدْ عَلِمَتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي	[١٤]
يَا رَسُوْلَ اللّهِ كُلُّنا نَكْرَهُ الـمَوْتَ	[٢٢]
يَارَسُوْلَ اللّهِ نَصرْتُهُ مَظْلُوْماً فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً ؟	[٥]
يا رسول اللّه هو في سبيل اللّه	(٩/٥)
يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ قَـارِئ وغَيْرُ قَارِئٍ	(٢٠/١)

✽✽✽✽✽✽✽✽✽

كشّاف الآثار

الأثــر رقم الرواية

الأثـــر	رقم الرواية
قُمت وراء أبي بكرِ الصِّديق ، وعُمر بن الخطاب ، وعُثمان بن عفان ، كُلَّهم لايقرأ بسم اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ	(٢٩/٩/٤)
قُمْتُ يَوْمَاً أُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيَّ قَبْرٌ لاَ أَشْعُرُ بِهِ	[٦]
فَأَمَرَ بِإِطْعَامِ مَسَاكِيْنَ فَأُطْعِمُوا خُبْزاً وَلَحْمَاً حَتَّى شَبِعُوْا	(١٧٨/١)
فَنَادَانِي عُمَر : القَبْرُ القَبْرُ	[٧]
فَقَالَ لِي بَعْض مَنْ يَلِيْنِي إِنَّمَا يَعْنِي القَبْر	[٧]
فَهُوَ بِالـخِيَارِ مَابَينَهُ وبَينَ أنْ يَمِيْلَ النَّهَارُ	[١١]
كَانَ أبوبكْرٍ وعُمر رضي اللّه عنهما يفتتحانِ القراءةَ بالحمدُ لله ربِّ العالمين	(٢٩/٤)
كَانَ أَنسٌ يُصَلِّيْ تَطَوْعَاً وَهَوَ عَلَى حِمَارِهِ	[١٨]
مَالَمْ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ الصُّبْحِ	[١١]
مالم يتكلّم حتّى يمتدَّ النَّهارُ	(١١/٢)
مايحسبُ ابن عمر إلا أنا صِبْياناً	(٢/٣٠)
من حدّث نفسهُ بالصِّيامِ فهو بالخيارِ	(١١/٢)

❀❀❀❀❀❀❀❀❀

كشّاف غريب الحديث والأثر

المــادة	الكلمــة	رقم الرواية
أثـر	آثارَكُـم	[٢٣]
بـزق	فليبـزق	[٤]
جـوى	فَاجْتَـوَوُا	[٢٦]
خمـس	الـخَمِيْـس	[٢٧]
سمـل	سَمَـلَ	[٢٦]
شمـم	ما شَمِمْتُ	[٢٥]
ظفـر	ظَفَـرَةٌ	[٢٠]
عـرا	تَعْـرَى	[٢٣]
عنبـر	ولا عَنْبَـرَةً	[٢٥]
غـرب	غَـرْبٌ	(١/١٤)
فـردوس	الفـردوس	[١٤]
قـوب	لَقَـابُ	[١٦]
قـوس	قَـوْس	[١٦]
كتـل	مَكَاتِلِهِـمْ	[٢٧]
كتـم	الكَتَـم	[١]
كنـا	ولاتكتنـوا	[٣]
مسـح	بِمَسَاحِيْهِـمْ	[٢٧]
مسـس	ولا مَسِسْـتُ	[٢٥]

المـــادة	الكلمـــة	رقم الرواية
نصف	ولنَصِيْفُهَا	[١٦]
هبل	أَوَهُبِلْتِ	(١٤/٤)
ويح	وَيْحَكِ	(١٤/٤)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

كشاف رواة حميد الطويل

- مَعْمر بن راشد : (١١/٢٩)
- مَنيع بن عبدالرحمن : (٢٢/٢)
- هارون بن موسى : (٩/٢٧)
- هُشيم بن بشير : (٢٣/٢) , (٨/٥) , (١٤/٨) , (٩/١٠) , (٤/١٣) , (١٣/٢٦) , (٣/٢٨) , (١٢/٢٩)
- وُهيب بن خالد : (٢٤/٢) , (١٤/١٦)
- يحيى بن أيوب : (١٠/٣) , (١٠/٤) , (١٥/٨) , (٥/١٣) , (١٠/٢١) , (٤/٢٢) , (٦/٢٣)
- يحيى بن الحارث : (١٠/٢٧)
- يحيى بن سعيد القطان : (٢٥/٢) , (١١/٣) , (٥/٦) , (١٦/٨) , (٧/٩) , (٦/١٣) , (٥/٢٠) , (٧/٢٣) , (٣/٢٤) , (١١/٢٧)
- يزيد بن زُريع : (٢٦/٢) , (١٢/٣) , (١٧/٨)
- يزيد بن هارون : (١٢/١) , (٢٧/٢) , (١٣/٣) , (١١/٤) , (٩/٥) , (١٨/٨) , (٨/٩) , (١٠/١٠) , (٧/١٣) , (٣/١٧) , (٧/١٩) , (٦/٢٠) , (١١/٢١) , (٨/٢٣) , (٤/٢٤) , (٧/٢٥) , (١٤/٢٦)
- يونس بن عُبيد : (٢٨/٢)
- أبو إسحاق الفزاري: (هو إبراهيم بن محمد) (٤/١٤) , (٥/١٥) , (١٥/١٦) , (١٢/٢٧)
- أبو بكر بن عياش : (١١/١٠) , (٨/١٣)
- أبو جعفر الرازي : (هو عيسى بن أبي عيسى عبداللّه بن ماهان) (٣/٢٦)
- أبو حنيفة : (هو النعمان بن ثابت) (١٢/٤)

- أبـو خـالد الأحمـر : (هـو سـليمان بـن حيَّـان) (٨/١٩) , (٩/٩) , (١٤/٥) , (١٥/٦) , (١٩/٨) , (٢٥/٨) , (٢٨/٤)
- أبو شِهاب الحنّاط (هـو عبدربـه بـن نـافع) : (٢/٢٩) , (٦/٦) , (٢٣/٩)
- أبو ضمرة (هو أنس بن عياض : (٢/٣٠)
- ابن التيميِّ (هو مُعتمر بن سليمان) : (٤/١٣)
- ابـن أبـي عـدي (هـو محمـد بـن إبراهيـم) : (٢/٣١) , (٨/٢٠) , (٩/١٠) , (١٠/١٢) , (١٣/٩) , (١٩/٩) , (٢١/١٢) , (٢٢/٥) , (٢٣/١٠) , (٢٤/٦) , (٢٥/٩) , (٢٦/١٥) , (٢٧/١٣) , (٢٩/١٣)
- طُفَيل (هو مُعتمر بن سليمان) : (٢٤/٥)
- الثقة (هو إسماعيل بن عُليَّة) : (٨/٢١) , (٢٦/١٦)
- أحد أصحاب حميد : (١٨/١)

❁❁❁❁❁❁❁❁❁



كشّاف الفوائد المنثورة

الفائدة	الرقم

معرفة هذا الجزء ومايتعلق به

معرفة التدليس

الفـــائدة **الرقم**

لذلك حديث له ست طرق، صرح بالسماع في واحدة، عندما سئل.... (٣/٢٤)

معرفة الشاذ

ـ حديث: « رأيتُ أنساً يتوضَّأ ، فَمَسَحَ على خُفَّيه، ظَاهِرَهَما وباطِنَهُمــا، فنظرنا إليه فقال : إنَّ ابن أُم عبدٍ كانَ يأمُرنا بذلك » .

رواه ابن المنذر في (الأوسط) وإسناده نظيف . والقضيــة في الأذنـين لافي الخفين ففيه مثال للشذوذ في المتن .... (٢/١/٢٨)

معرفة الأفراد

ـ حديـث « رأى رسـولُ اللّـهِ ﷺ نخامــةً في قبلـةِ المسـجدِ ، فغضِـب حتّى احمرَّ وجههُ ... » تفرد عـائذ بـن حبيـب بقولـه : « فقـامت امـرأةٌ مـن الأنصارِ فحكَّتها وجعلتْ مكانها خَلُوْقاً ، فقال رسولُ اللّـهِ ﷺ : مـا أحسنَ هذا ! » .... (٤/٨)

معرفة المدرج

ـ حديث العرنيين : فيه مثال للوصل المدرج في النقل .... [٢٦]

معرفة التحمل والأداء

ـ اختصار صيغة (حدثنا) في هذا الجزء إلى (دنا) ، وغرابة هـذا اللون من الإختصار .... (ص / ٦)

ـ اختصار صيغة (قال :حدثنا) إلى (قثنا) ، و (حدثنـا) إلى (حنـا) ، وأماكن وجود ذلك .... (ص/ ٦)

ـ تتابع رواة هذا الجزء بالعلوا الفريد .... (ص/ ٧ ، ٨)

معرفة الرفع والوقف

ـ قاعدة : إذا تعارض الرفع والوقف فالحكم للرفع لأنّ رواية مُثبت وغيره

الفائدة	الرقم
ساكت ، والرفع زيادة ، والزيادة من الثقة مقبولة .	
ومثال يصلح تطبيقاً لهذه القاعدة	(٨/٣)
ـ محمد بن عبّاد ، عن عبدالعزيز الدراوردي ، ومالك (كلاهما) عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك : « أنَّ النبيَّ ﷺ قال : إن لم يُثمِرها اللّهُ فَبِم يَستحِلُّ أحدكُم مالَ أخيهِ » ، لفظ ابن عبَّاد .	
هذه القطعة من الحديث الصواب وقفها ، وبيان أن رفعها ليس بوهم من ابن عباد ، أومن مالك كما قال غير واحدٍ من الأئمة ، وإنما ذلك من حميد الطويل	(٨/٨) و (٨/١١)
ـ حديث عوف بن عمارة ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً : « الصَّائم بالخيارِ مابينهُ وبينَ نِصْف النَّهارِ » .	
وقد خالف عوف بن عمارة برفعه الحديث فالصواب وقفه كما في رواية مروان ومعتمر	(١١/١)
ـ حديث رواه ابن المبارك عن حُميد موقوفاً . وعلق على ذلك المحدث حبيب الرحمن الأعظمي – رحمه اللّه – بقوله : « أخرجه الشيخان عن أنس مرفوعاً ، وكذا الترمذي ، فلا أدري أَقَصَر المصنف في إسناده ، أو أسقط النسّاخ آخره » ، وبيان وجه هذا الاختلاف	(١٦/٥)
ـ الاختلاف بين الرفع والوقف يكثر في حديث حُميد، وأمثلته [١٦]، [٢٩]	
ـ حديث : « تَوَضَّأَ أَنسٌ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَظَاهِرَهُمَا ... »	
فيه مثال لتعارض الرفع والوقف	[٢٨]

الفـائدة **الرقم**

ـ حديث : « أنَّ أبابكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ ﷺ كانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ القِرَاءةَ بِالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِيْنَ ... » .

فيه مثال على شدَّة توقي حميد الطويل ، وجبنه عن الرفع .... [٢٩]

ـ حديث : « أنَّ أبابكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ ﷺ كانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ القِرَاءةَ بِالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِيْنَ ... » .

واختلاف رواة مالك بن أنس عليه فيه رفعاً ووقفاً .... (٢٩/٩/١)

ـ تعقب لي على الحافظ ابن حجر في اختلاف رواة حميد عليه رفعَ ووقفاً في حديث : أنَّ النبي ﷺ أبابكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ ﷺ كانُوْا يَفْتَتِحُوْنَ القِرَاءةَ بِالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِيْنَ ... » .... (بعد ٢٩/١٣)

معرفة التصحيف والسقط

ـ عدة أحاديث الجزء ، وبيان احتمال حصول سقط لأحد أحاديثه ، وتوجيه ذلك ، وبيان استدراك الحديث الساقط .... (ص /٦ ، ٧)

ـ حصول تصحيف في تاريخ سماع الصيرفي لهذا الجزء من أبي العباس الأصم .... (ص/ ٩)

ـ سقط شيخ أحمد في(المسند) في إسناد حديث رواه حميد....(بعد١٢/١)

ـ سقط اسم ابن عيينة في إسناد حديث رواه أبويعلى في (مسنده)...(١٣/٢)

ـ جاء عند ابن حبان : « فأوسعَ المسلمينَ خُبْزاً ولحماً [ثم خرج إلى حُجرات أمهاتِ المؤمنينَ] كما كان يصنعُ إذا تزوجَ » وما بين المعقوفتين ساقط ، وهو ثابت في رواية البخاري والسياق يقتضيه وإلا لاختلف المعنى .... (١٣/٦)

الفائدة **الرقم**

ـ سقط في إسناد حديث رواه ابن المنذر في (الأوسط) .... (١٨/١)

ـ حديث : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيْهِمَا فِيْ الْجَاهِلِيَّةِ [فقال : « قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يومَانِ تَلْعَبُونَ فِيْهِما فِيْ الْجَاهِلِيَّةِ] وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُما : يَوْمَ النَّحْرِ ، ويَوْمَ الفِطْرِ » .

ما بين المعقوفين ساقط من الأصل .... [٢١]

ـ حديث: حميد، عن أنس « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، ومَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِه اللَّهُ لِقَاءَهُ ..، واحتمال سقوط صيغة الرفع، ودليل ذلك...[٢٢]

ـ إضافة لفظ الصلاة على النبي ﷺ عند خلو الرواية منها من منهج المحدثين .... [٢٤]

ـ بيان سقط وقع في إسناد حديث يرويه ابن عدي في (الكامل)....(٢٧/١١)

معرفة الأوهام

ـ تصحيح وهم في نسبة هذا الجزء .... (ص٤،٥)

ـ وهم في رواية إسماعيل الدمشقي عن هشيم عن يحيى بن سعيد الأنصاري (عند الطبراني في الأوسط ، والصغير ، وتمام في الفوائد) ، وصوابه يحيى بن أبي إسحاق ، كما عند جماعة من الثقات من أصحاب هشيم .... (٢/٢٣)

ـ حديث : يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد ، عن أنس رفعه « لبيك بحجة وعمرةٍ معا » .

قال الحاكم : « على شرط الشيخين و لم يخرجاه » .

قلت : بل خرجه البخاري ومسلم من حديث حُميد ، عن بكر ، عن أنس ، وخرجه مسلم من حديث حُميد ، عن أنس .... (٢/٢٦)

الفـائدة **الرقم**

ـ غلط ليزيد بن هارون في قوله: «... وكُسِرت رَبَاعيته [ورُمي رَميةً على كَتِفِهِ] وهذه الزيادة شاذة ، نص عبد بن حميد على غلطه في هذه الزيادة .... (١٠/١٠)

ـ حديث : « أُصِيْبَ حَارِثَةُ يومَ بَدْرٍ فَجَاءتْ أُمّهُ ... » حارثة هذا ، هو: ابن سُراقة بن الحارث بن عدي بن النجَّار الأنصاري ، استشهد يوم بدر ، وقع التصريح باسم أبيه في حديث قتادة ، عن أنس عند أحمد في .... (المسند ٤/٥١٨/رقم ١٣٧٤٣)

وقد جعله الحاكم في مناقب حارثة بن النعمان وهو عند النسائي كذلك، وبيان وجه اللبس في ذلك .... [١٤] و (١٤/١)

ـ وقع عند مسلم : « حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبوخالد الأحمر، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، عن أنس » .

فظاهر هذا الإسناد أن شعبة يرويه عن قتادة وحميد جميعاً ، عن أنس .

وصوابه أنَّ أباخالد يرويه عن حميد ، عن أنس ، ويرويه أبوخالد ، عن شعبة ، عن قتادة ، وبيان وجه هذا الوهم .... (١٥/٦)

ـ وهم يحيى بن سعيد في حديث « محاولة بني سلمة النقلة » إذ جاء في لفظه: « فكَرِهَ رسُوْلُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَعْرَى الـمَسْجِدَ » .

إنّما هو : « أَنْ يَعْرُو الـمَدِيْنَةَ » .... (٢٣/٧)

الفـائدة **الرقم**

ـ أخرج الطبراني في (الأوسط) : من طريق محمد بن عبدالأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن طفيل ، عن حُميد ، عن أنس بن مالك . والذي يظهر أنه عرض للطبراني في هذا الإسناد أو لشيخه محمد بن علي الصّائغ وهم، فطفيلٌ هذا إنما هو مُعتمر بن سليمان وهذا لقبه وعليه فيكون صواب الإسناد هكذا « ثنا معتمر بن سليمان طُفيل ... » .... (٢٤/٥)

معرفة تراجم الرواة

ـ قف على ترجمة مالك الجزء محمد بن المأمون المُطّوِّعي .... (ص/ ١٢)

ـ قف على ترجمة أبي المعالي الفُراوي صاحب هذه السباعيات .... (ص/١٣)

ـ قف على ترجمة أبي بكر عبدالغفار بن محمد الشيروي .... (ص/ ١٣)

ـ قف على ترجمة أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي .... (ص/١٤)

ـ قف على ترجمة أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم .... (ص١٤)

ـ قف على ترجمة محمد بن هشام بن ملاّس ، صاحب الجزء . (ص/١٥)

ـ قف على ترجمة (مفيدة) لمروان بن معاوية الفزاري .... (ص/١٩)

ـ قف عل ترجمة (مختصرة) لحميد الطويل (ص/ ٢١) ، وقد أفضت في ترجمته بين يدي مروياته عن أنس .

ـ قف على ترجمة أنس بن مالك .... (ص/ ٢٤)

ـ ابن أبي عاصم (٢٨٧هـ) ، عن الشافعي ، من يكون ؟ .... (١٦/٢)

ـ عبدالوارث بن سعيد عن حُميد الطويل : حديثاً واحداً وهو بلديه وصرّح بالسّماع منه .... (١٦/٧)

ـ حماد بن سلمة من عادته الجمع بين شيوخه دون التنبيه على الألفاظ . وقد لامه بعض النُّقّاد لهذا المسلك .... (٢٠/١)

الفـائدة | الرقم

معرفة المتفق والمفترق

ـ الفزاري اشتهر بهذه النسبة اثنان هما : مروان بن معاوية وإبراهيم بن محمد ، ولشيخ البخاري البيكَندي رواية عنهما وكلاهما له رواية عن حُميد ، وقد جاء عنه عند البخاري في (الصحيح) وغيره عدة روايات لم يصرّح باسم الراوي وهذا سبّب إشكالاً فترى الأئمة يجتهدون في تعيين من يكون منهما وأحياناً لايصلون إلى نتيجة لغياب المرجِّح ، وهذا مثال مع الترجيح .... [٢٤]

معرفة المبهمات

ـ بيان لاسم مبهم وارد في إسناد حديث رواه عبدارزاق : عن سفيان ، عن شيخ لنا ، عن أنس قال : « نهى النبيُّ ﷺ عن بيعِ النَّخلِ حتى يزهُو ، والحبِّ حتى يَفرِك ، وعن الثِّمارِ حتَّى تَطْعَم » ، وإشارة الحافظ إلى احتمال أنه حميد الطويل ، وقول الألباني ، يحتمل أنه حماد ، أو حميد ... قلت : صوابه أبان بن أبي عيَّاش .... (٨/٣)

ـ حديث للثقة عن حميد الطويل ، ذكره الحافظ في (إتحاف المهرة) وعزاه لكتاب (السنة) للشافعي ، وعدم وقوفي عليه .... (٨/٢١)

ـ حديث : « اطَّلَعَ رَجُلٌ فِيْ حُجْـرَةِ النبي ﷺ ، فَأَشَارَ رَسُوْلُ اللّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ ... » وبيان ابن بشكوال ، والحافظ ابن حجر لهذا المبهم وترجيحي خلاف مارجحاه .... [٢٤]

ـ الثقة ، عن حميد ، عن أنس ، من يكون ؟ .... (٢٦/١٦)

معرفة الأطراف وتعقباتي عليها

ـ حديث : « رُمِيَ رَسُوْلُ اللّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، وأُدْمِيَ

الفـائدة **الرقم**

وَجْهَهُ ... » أخرجه البخاري (٧ : ٣٦٥) تعليقاً عن ثابت وحُميد ، وقد سقط هذا المعلّق من (تحفة الأشراف) .... (بعد ١٢/١٠)

- وقع في (صحيح) مسلم : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبوخالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، عن أنس .

وقد جعله المزي في (تحفة الأشراف) تحت ترجمة : شعبة عن حُميد عن أنس ، وصوابه تحت ترجمة: أبي خالد الأحمر عن حُميد عن أنس.... (١٥/٦)

- حديث : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلأَهْلِ الـمَدِيْنَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ ... رواه النسائي: عن علي بن حُجر ، عن إسماعيل ، عن حميد ، عن أنس .

فجعل أبو القاسم ابن عساكر في كتابه (الإشراف على معرفة الأطراف) تحت ترجمة : إسماعيل بن عُلَيّة . وذلك أن إسماعيل لم يقع منسوباً لافي (الصُّغرى) ولافي (الكُبرى) .

أما المزي فجعله في (تُحفة الأشراف) تحت ترجمة: إسماعيل بن جعفر، وهذا هو الصَّواب فقد وقع التصريح باسمه عند الفِريابي والضياء المقدسي..(٢١/١)

- حديث « من أحبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لَقَاءهُ » ... الحديث س في الرقائق (في الكُبرى): عن سويد بن نصر ، عنه به .

استدركه المزي في (التحفة) على أبي القاسم ابن عساكر ، فقال : كـ ليس في الرواية و لم يذكره أبو القاسم » .

وأشار له الحافظ في (الفتح)، ورمز له في (أطراف المسند) برمز (س) كل هذا يؤكد أن الحديث رواه النسائي ، ولكن لم أره في النسخة (المطبوعة)، والله أعلم .... (٢٢/٣)

الفائدة	الرقم
ـ حديث العرنيين ذكره الترمذي في ثلاثة مواضع أغفل المزي منها الموضع الثالث فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق	(٢٦/٤)
ـ حديث العرنيين : ذكره ابن ماجه في موضعين أغفل المزي الثاني منهما فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق :	(٢٦/٩)
ـ حديث العرنيين : علّق البخاري هذا بقوله عقِب حديث قَتادة في (الصحيح) : « تابعه أبوقِلاَبة وحُميد وثابت عن أنس » . وأغفله المزي في (تحفة الأشراف) فيلحق	(بعد ٢٦/١٦)
ـ حديث فتح خيبر : رواه يحيى بن الحارث الجابر ، عن حميد ، عن أنس (عند أحمد في المسند) فات الحافظ ذكره في (أطراف المسند) وفات المحقق الفاضل استدراك هذا الوجه	(٢٧/١٠)

معرفة أسباب ورود الحديث

ـ قوله ﷺ : « ألاَ تَحْتَسِبُوْنَ آثَارَكُمْ » سببهُ محاولة بني سلمة النُّقلة إلى قرب مسجد النبي ﷺ فحقُّه أن يذكر في (أسباب ورود الحديث) .

و لم أره في (اللُّمع) للسيوطي، ولافي (البيان والتعريف) للحُسيني..(٢٣/١٠)

معرفة فوائد تتعلق بمتون الأحاديث

ـ لم يَرَ ﷺ مِنَ الشَّيبِ إلاَّ نحوِ سبعةَ عشرَ أو عشرينَ شعرة ، في مُقدَّمِ لحيتهِ » .... (١/٣)

ـ حديث : « أُصِيْبَ حَارِثَةُ يومَ بَدْرٍ فَجَاءتْ أُمّهُ ... » .

وأمثلة توضح فوائد جمع الألفاظ ، والتي كانت السمة التي نهجتها في (مرويات حميد عن أنس) بما لاتراه فيما اطلعت عليه من كتب التخريج [١٤] ، وانظر : [١٧] ، [٢٦] ، [٢٩]

❀❀❀❀❀❀❀❀❀



كشاف المصادر

مخطوطات

١ ـ (إتحاف المهرة بأطراف الكتب العشرة) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ) / (نسخة) المكتبة السليمانية ـ تركيا / (مصورة الجامعة الإسلامية / رقم (١٨٩٩) ، (نسخة) المكتبة الآصفية ـ حيدرأباد / (مصورة) مكتبة الحرم المكي / رقم (٨٤٩) .

٢ ـ (بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الإحكام) : لابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد (ت٦٢٨هـ) / (مصورة) عن نسخة دار الكتب المصرية / رقم (٧٠٠) حديث .

◆ (البحر الزخار) : انظر مسند البزار .

٣ ـ (تاريخ مدينة دمشق) : لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ) / مصورة دار البشير «عن مخطوطات متفرقة» .

٤ ـ (جزء فيه حديث أبي الحسن أحمد بن محمد القدوري الحنفي) (ت ٤٢٨هـ) / دار الكتب المصرية / مجموع (١٥٥٩) حديث .

٥ ـ (جزء فيه من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نُجيد) :(ت٣٦٥هـ) / دار الكتب المصرية / مجموع (١٥٥٨) حديث .

٦ ـ (جزء محمد بن عبدالله الأنصاري) : رواية أبي مسلم الكجّي / دار الكتب المصرية / مجموع (١٥٥٨) حديث .

٧ ـ (الجزء الحادي عشر والثاني عشر من المشيخة البغدادية) : لأبي طاهر السِلَفيّ أحمد بن محمد بن أحمد (ت٥٧٦هـ) / دار الكتب الظاهرية / مجموع (٣٨) .

٨ - (الجزء الرابع من كتاب الفتن وماروي في ذلك) : لأبي علي حنبل بن إسحاق (ت٢٧٣هـ) / (مصورة) عن نسخة دار الكتب الظاهرية / مجموع (٨٣) .

٩ - (حديث أبي الفضل الزهري) : عبيدالله بن عبدالرحمن (ت٣٨١هـ)/ مكتبة لايبزك - جامعة كارل ماركس - ألمانيا الشرقية (سابقاً) / رقم (٣٢٠)/ (مصورة) مكتبة إحياء التراث - الكويت / رقم (١٢٠٥٨/٢) .

١٠ - (فوائد أبي العباس السرَّاج): جمع ورواية زاهر بن طاهر الشحامي / دار الكتب الظاهرية .

١١ - (الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي) : لأبي طاهر المُخلِّص محمد بن عبدالرحمن (ت٣٩٣هـ) / دار الكتب الظاهرية / مجموع (٢١) , (٦٠) , (٩٧) , (١٠٤) .

١٢ - (مختصر أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم مما ألفه على كتاب مسلم بن الحجَّاج) : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (ت٣١٦هـ) / (مصورة) عن نسخة دار الكتب المصرية / رقم (٤٧٣) .

١٣ - (مختصر الأحكام): للطوسي أبي علي الحسن بن علي(ت٣١٢هـ)/ دار الكتب الظاهرية / رقم (١٠٨٤) / عن مكتبة د. أنيس الأندونيسي .

١٤ - (المستخرج على صحيح مسلم) : لأبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)/ (مصورة) من أجزاء متفرقة لنسخة دار الكتب الظاهرية ، ونسخة دار الكتب المصرية ، ونسخة المتحف البريطاني ، ونسخة مكتبة بروسة - تركيا ، ونسخة همدرد) عن مكتبة د. مقبل مريشيد الحربي.

١٥ - (مسند البزار) لأبي بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) / (مصورة) عن نسخة المكتبة الأزهرية / رقم (٩٢٤) .

◆ (المسند الصحيح) : لأبي عوانة : انظر (مختصر أبي عوانة ...) .

١٦ ـ (المعجم الأوسط) : للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ) / (مصورة) عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ـ تركيا .

١٧ ـ (معرفة الصحابة) : لأبي نُعيم أحمد بن عبداللّه الأصبهان (ت٤٣٠هـ) مكتبة طوب قابو أحمد الثالث ـ تركيا / برقم (٤٩٧/١) .

١٨ ـ (الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ومافيه من الفرائض والسنن): لأبي عبيد القاسم بن سلاّم (ت٢٢٤هـ) / (مصورة) عن نسخة مكتبة طوبقا سراي ـ أحمد الثالث / رقم (١٤٣) / تصوير فؤاد سزكين ، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ـ فرانكفورت ـ ألمانيا(١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

رسائل جامعية

١٩ ـ (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة) : للبوصيري أبي لأبي عباس أحمد بن أبي بكر (ت٨٤٠هـ) / قسم منه [رسالة ماجستير للباحث محمد بن صالح الغامدي / الجامعة الإسلامية ـ المدينة النبوية (١٤١٣هـ).

٢٠ ـ (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة) : للبوصيري أبي لأبي عباس أحمد بن أبي بكر (ت٨٤٠هـ) / قسم منه [رسالة ماجستير] للباحث مقبل مريشيد الحربي / الجامعة الإسلامية ـ المدينة النبوية (١٤١٣هـ).

٢١ ـ (أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني) : لابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) / قسم منه [رسالة دكتوراه] للباحث محمد نور المراغي / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٧هـ) .

٢٢ ـ (حديث أبي الفضل الزُّهري عبداللّه بن عبدالرحمن ٣٨١هـ) / [رسالة ماجستير] للباحث حسن بن محمد علي البلوط / جامعة أم القرى ـ

مكة المكرمة (١٤١٤هـ) .

٢٣ ـ (غريب حديث شعبة بن الحجاج) : لأبي الحسين محمد بن المظفر البزار (ت٣٩٧هـ) / [رسالة ماجستير] / للباحث عبدالله بن عبدالعزيز الغصن/ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ).

٢٤ ـ (الفصل للوصل المدرج في النقل) : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) / [رسالة دكتوراه] للباحث محمد بن مطر الزهراني / الجامعة الإسلامية ـ المدينة النبوية (١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ) .

٢٥ ـ (مشيخة ابن البخاري) تخريج جمال الدين الظاهري أحمد بن محمد الحنفي (ت٦٩٦هـ) / [رسالة دكتوراه] للباحث عوض عتقي الحازمي / جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .

٢٦ ـ (مغاني الأخيار في تراجم رجال معاني الآثار) : للعيني محمود بن أحمد (ت٨٥٥هـ) / قسم منه [رسالة دكتوراه] للباحث معوض بلال العوفي / الجامعة الإسلامية ـ المدينة النبوية (١٤١١هـ) .

مطبوعات

٢٧ ـ (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) : للجورقانيِّ أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم (ت٥٤٣هـ) / تحقيق ـ عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي/ دار الصميعي ـ الرياض / ط ـ الثانية (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م).

٢٨ ـ (الآحاد والمثاني) : لابن أبي عاصم أحمد بن عَمرو الشيباني (ت٢٨٧هـ) / تحقيق ـ د. باسم الجوابرة / دار الراية ـ الرياض /ط ـ الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .

٢٩ ـ (أحكام العيدين) : للفريابي أبي بكر جعفر بن محمد (ت٣٠١هـ) / تحقيق ـ مساعد الراشد / مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى

(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

◆ (الأحاديث المختارة) : انظر (المستخرج من الأحاديث المختارة ...).

◆ (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) : انظر (المسند الصحيح...).

٣٠ - (أخبار المدينة) : لابن شبة أبي زيد عمر بن شبة البصري (ت٢٦٢هـ) / تحقيق - فهيم محمد شلتوت / دار التراث ، والدار الإسلامية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

٣١ - (أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام) : لأبي الشيخ الأصبهانيِّ أبي محمد محمد بن عبدالله (ت٣٦٩هـ) / تحقيق - د. سيد الجميلي / مكتبة دار الكتاب العربي - بيروت / ط - الثانية (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م) .

٣٢ - (الأدب المفرد) : للبُخاريِّ محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) / تحقيق - محمد عبد القادر عطا / دار الكتب العلمية - بيروت/ ط- الأولى (١٤١٠هـ- ١٩٩٠م) .

٣٣ - (إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل) : للألباني محمد ناصر الدين / المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .

٣٤ - (أسباب النزول) : للواحديِّ أبي الحسن علي بن أحمد النيسابوري (ت٤٦٨هـ) / دار الفكر - بيروت / ط - الأولى(١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .

٣٥ - (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) : لابن عبدالبر يوسف بن عبدالله القرطبيّ (ت٣٦٤هـ) / تحقيق - محمد علي البجاوي / دار الجيل - بيروت / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .

٣٦ - (الإصابة في تمييز الصحابة) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق - عادل عبدالموجود ، وعلي محمد معوض / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) .

٣٧ ـ (إطراف المُسنِد التمُعتلي بأطراف المسند الحنبلي) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ د.زهير الناصر / دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ـ دمشق ، وبيروت / ط ـ الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) .

◆ (أطراف المُسْند) أنظر (إطراف المُسنِد المُعتلي بأطراف المسند الحنبلي) .

٣٨ ـ (أعلام الحديث) : للخطابي أبي سليمان حمْد بن محمد (ت٣٨٨هـ) / تحقيق ـ د. محمد بن سعد آل سعود/ جامعة أم القرى ـ مركز إحياء التراث الإسلامي / ط ـ الأولى(١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م) .

◆ (أمالي الحافظ العراقي) انظر (المستخرج على المستدرك) .

٣٩ ـ (الأموال) : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) / تحقيق ـ محمد خليل هراس / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) .

٤٠ ـ (الأموال) : لحُميد بن زنجوية (ت٢٥١هـ) / د. شاكر ذيب فياض / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية / ط ـ الأولى (١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م) .

٤١ ـ (الإنباه على قبائل الرواة) : لابن عبد البر / تحقيق ـ إبراهيم الأبياري/ دار الكتاب العربي ـ بيروت/ ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

٤٢ ـ (الأنساب) : للسمعاني أبي سعد عبدالكريم بن محم بن منصور (ت٥٦٢هـ) / تحقيق ـ عبدالله عمر البارودي / دار الفكر ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

٤٣ ـ (الأوائل) : لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عَمرو بن الضحاك

(ت٢٨٧هـ) / تحقيق ـ محمد السعيد زغلول / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى / ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م) .

٤٤ ـ (الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف) : لابن المنذر أبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت٣٨١هـ) / تحقيق ـ د. أبوحماد صغير أحمد / دار طيبة ـ الرياض / ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

٤٥ ـ (بحوث في تاريخ السنة المشرفة) : لأكرم ضياء العُمري / ط ـ الرابعة (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م) .

٤٦ ـ (البداية والنهاية) : لابن كثير أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عُمر (ت٧٧٤هـ) / تحقيق ـ د. أحمد أبو ملحم في آخرين / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

٤٧ ـ (البر والصلة) : للإمام عبداللّه بن المبارك / تحقيق ـ مصطفى عثمان/ دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .

٤٨ ـ (البعث والنشور) : : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت٤٨٥هـ) / تحقيق ـ محمد سعيد زغلول / مؤسسة الكتب الثقافية / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

٤٩ ـ (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) : للهيثمي نور الدين علي ابن سليمان (ت٨٠٧هـ) / تحقيق د. حسين الباكري / الجامعة الإسلامية ـ المدينة النبوية / مركز خدمة السنة والسيرة النبوية / ط ـ الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) .

٥٠ ـ (بيان مشكل أحاديث رسول اللّه ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها) : للطحاوي أبي جعفر أحمد بن سلامة الأزدي (ت٣٢١هـ) / دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد / (مصورة) دار صادر ـ

بيروت ، و الطبعة الكاملة منه / بتحقيق ـ شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م) .

٥١ ـ (تاج اللغة وصحاح العربية) : للجوهري إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) / تحقيق ـ أحمد عبد الغفور عطار / دار العلم للملايين ـ بيروت/ ط ـ الثالثة (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) .

◆ (تاريخ أصبهان لأبي نعيم) : انظر (ذكر أخبار أصبهان) .

٥٢ ـ (تاريخ بغداد) : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) / (مصورة) دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٥٣ ـ (تاريخ التراث العربي) : لفؤاد سزكين / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / ترجمة ومراجعة جماعة من المختصين .

٥٤ ـ (تاريخ جرجان): للسهمي حمزة بن يوسف (ت٤٢٧هـ)/ تحقيق ـ محمد عبد المُعيد خان / عالم الكتب ـ بيروت (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م) .

٥٥ ـ (تاريخ دُنيسر): لأبي حفص عمر بن اللَّمش (ت٦٤٠هـ)/ تحقيق ـ د. إبراهيم صالح / مجمع اللغة العربية ـ دمشق (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م) .

٥٦ ـ (تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم) تحقيق ـ د. أحمد نور سيف/ جامعة الملك عبدالعزيز ـ مركز البحث العلمي.

٥٧ ـ (تاريخ المدينة المنورة) : انظر (أخبار المدينة) .

٥٨ ـ (التاريخ الكبير): للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) / تصحيح ـ عبدالرحمن المُعلِّميِّ اليمانيِّ / دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد /(مصورة) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٩ ـ (التاريخ) : لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ) : رواية عباس

الدُّوريّ / ـ تحقيق د. أحمد نور سيف / جامعة الملك عبدالعزيز ـ مركز البحث العلمي /ط ـ الأولى (١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م) .

٦٠ ـ (التتبع): لأبي الحسن الدارقطني علي بن عُمر (ت٣٨٥هـ)/ تحقيق ـ مقبل الوادعي / دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت .

٦١ ـ (تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) : للمباركفوري / تحقيق ـ عبدالرحمن عثمان / ط ـ الثانية / .

٦٢ ـ (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) : للمِزِّيِّ جمال الدين أبي الحجَّاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف (٧٤٢هـ) / صححه وعلق عليه ـ عبدالصمد شرف الدين/ الدار القيمة ـ بمباي ـ الهند (١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م).

٦٣ ـ (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) : لجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) / تحقيق ـ عبدالوهاب بن عبداللطيف / المكتبة العلمية ـ المدينة النبوية / ط ـ الثانية (١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م) .

٦٤ ـ (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (٨٥٢هـ) / دار الكتاب العربي ـ بيروت .

◆ (تعريف أهل التقديس بمراتب المعروفين بالتدليس) : انظر (طبقات المدلسين) .

٦٥ ـ (تعظيم قدر الصلاة) : لمحمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ) / تحقيق ـ د. عبدالجبار بن عبدالرحمن الفريوائي / مكتبة الدار ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى (١٤٠٦هـ) .

٦٦ ـ (تغليق التغليق) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ)/ تحقيق ـ د. سعيد القزقي / المكتب الإسلامي ـ بيروت ، ودار عمار ـ عمان / ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

٦٧ ـ (تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل) : لابن أبي حاتم عبدالرحمن ابن محمد بن إدريس الرازيِّ (ت ٣٢٧هـ) / دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد/ط ـ الأولى (١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٢م) / (مصورة) دار إحياء التراث ـ بيروت .

٦٨ ـ (تقريب التهذيب) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ محمد عوّامة / دار الرشيد ـ حلب / ط ـ الثالثة (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .

٦٩ ـ (التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح) : للعراقي أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) / دار الحديث ـ القاهرة / ط ـ الثانية (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م) .

٧٠ ـ (التكملة لوفيات النقلة) : للمنذري زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت٦٥٦هـ) / تحقيق ـ د. بشار عواد / مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الثالثة (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م) .

٧١ ـ (تلخيص المستدرك) « بحاشية المستدرك » : للذهبيِّ شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)/ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد/ (مصورة) دار المعرفة ـ بيروت .

٧٢ ـ (التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ عبدالله هاشم يماني ـ المدينة النبوية / ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م) .

٧٣ ـ (التمهيد) : لابن عبدالبر يوسف بن عبدالله القرطبيّ (ت٤٦٣هـ) / تحقيق ـ جماعة من أهل العلم بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية ـ بالمغرب .

٧٤ ـ (تهذيب التّهذيب) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ

(ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ مجلس دائرة المعارف النظامية ـ حيدر آباد / ط ـ الأولى (١٣٢٥هـ) .

٧٥ ـ (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) : للمِزِّيِّ جمال الدين أبي الحجَّاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف (٧٤٢هـ) / تحقيق ـ بشَّار عوَّاد / مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الأولى ـ الرابعة (١٤٠٦ هـ ـ ١٤١٣هـ) .

٧٦ ـ (الثِّقات) : لابن حبَّان أبي حاتِم محمد بن حبَّان البُستيِّ (ت٣٥٤هـ)/ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد / (مصورة) دار الفكر ـ بيروت .

٧٧ ـ (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) : للطبري محمد بن جرير (٣١٠هـ) / دار الفكر / (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

٧٨ ـ (جامع المسانيد) : للخُوارزميِّ أبي المؤيد محمد بن محمود (ت٦٦٥هـ)/ دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٧٩ ـ (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) / تحقيق ـ د. محمود الطحان / مكتبة المعارف ـ الرياض .

٨٠ ـ (الجامع المُختصر من السُّنن عن رسول الله ﷺ ومعرفةِ الصحيحِ والمعلولِ وما عليهِ العملُ) : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (ت٢٧٩هـ) / تحقيق ـ أحمد محمد شاكر وغيره / المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة .

٨١ ـ (الجامع المُسند الصحيح المُختصر من أمور النبيِّ ﷺ وسُننهِ وأيامه) (مع شرحه الفتح) : للبُخاريِّ محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) / ترقيم وترتيب محمد فوائد عبدالباقي/ دار الفكر ـ بيروت .

٨٢ ـ (الجامع) : لابن وهب عبدالله بن وهب القرشي (ت١٩٧هـ) /

(قطعة منه) بتحقيق ـ أحد المستشرقين (مع صورة من المخطوط) / عن مكتبة الحرم المكي الشريف .

٨٣ ـ (الجرح والتعديل) : لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازيّ (ت ٣٢٧هـ) / دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد/ط ـ الأولى (١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٢م) / (مصورة) دار إحياء التراث ـ بيروت .

٨٤ ـ (جزء الألف دينار) : للقطيعي أبي بكر أحمد بن جعفر (ت٣٦٨هـ) / تحقيق ـ بدر البدر / دار النفائس ـ الكويت / ط ـ الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) .

٨٥ ـ (جزء رفع اليدين): للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)/ تخريج ـ بديع الدين شاه الراشدي السندي / مكتبة السنة ـ القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) .

٨٦ ـ (جزء فيه حديث سفيان بن عيينة) : «رواية زكريا المروزي عنه» / تحقيق ـ أحمد الصويان / مكتبة دار المنار ـ الخرج / ط ـ الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) .

٨٧ ـ (جزء فيه فوائد حديث أبي عُمير) : لابن القاص أحمد بن أحمد الطبري (ت٣٣٥هـ) / تحقيق ـ صابر البطاوي / مكتبة السنة ـ القاهرة / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

٨٨ ـ (جزء محمد بن عبدالله الجوهري) : «بذيل نسخة أبي مسهر» / تحقيق ـ مجدي السيد / دار الصحابة ـ طنطا (١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م) .

◆ (الجعديات) : انظر (حديث أبي الحسن علي بن الجعد) .

٨٩ ـ (الجمع بين رجال الصحيحين) : لابن القيسراني محمد بن طاهر (٥٠٧هـ) / ط ـ الأولى (١٣٢٣هـ) / (مصورة) دار الكتب العلمية ـ بيروت

٩٠ ـ (الجهاد) : لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ) / تحقيق ـ مساعد بن سليمان الحمد / مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) .

٩١ ـ (الجوهر النقي) : (بحاشية السنن الكبرى) : لابن التركماني علاء الدين بن فخرالدين عثمان (ت٧٤٥هـ) / دائرة المعارف العثمانية ـ حيدرآباد/ (مصورة) دار المعرفة ـ بيروت .

٩٢ ـ (حديث أبي الحسن علي بن الجعد) : رواية أبي القاسم عبداللّه بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) / تحقيق ـ عامر أحمد حيدر / مؤسسة نادر ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠١٠هـ ـ ١٩٩٠م) .

٩٣ ـ (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) : لأبي نُعيم أحمد بن عبداللّه الأصبهانيّ (ت٤٣٠هـ) / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م) .

٩٤ ـ (دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث) : للدكتور ـ امتياز أحمد / نقله للعربية د . عبدالمعطي قلعجي / جامعة الدراسات الإسلامية ـ كراتشي / ط ـ الأولى (١٤١٠هـ ١٩٩٠م) .

٩٥ ـ (دلائل النبوة) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت٤٨٥هـ) / تحقيق ـ د. عبدالمعطي القلعجي / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

٩٦ ـ (ذكر أخبار أصبهان) : لأبي نُعيم أحمد بن عبداللّه الأصبهانيّ(ت٤٣٠هـ) / تحقيق ـ سيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى(١٤١٠هـ ـ ١٤٩٠م) .

٩٧ ـ (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار أبي عبداللّه محمد بن محمود

البغدادي (ت٦٤٣هـ)/ تحقيق ـ د. قيصر فرح/ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٩٨ ـ (زاد المعاد في هدي خير العباد) : لابن قيم الجوزية أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الدمشقي (٧٥١هـ)/ تحقيق ـ شعيب وعبدالقادر الأرنؤوط/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الخامسة عشرة (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) .

٩٩ ـ (الزهد والرقائق) : لعبدالله بن المبارك المروزي (١٨١هـ) .

ـ «رواية الحسين بن الحسن المروزي» / تحقيق ـ حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية ـ بيروت .

ـ «رواية نعيم بن حماد» (بذيل رواية المروزي) / تحقيق ـ حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٠٠ ـ (الزهد) : لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عَمرو بن الضحاك (ت٢٨٧هـ) / تحقيق ـ د. عبدالعلي عبدالحميد / الدار السلفية ـ بمباي / ط ـ الأولى (١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م) .

١٠١ ـ (زوائد الحسين بن الحسن المروزي على الزهد والرقائق لابن المبارك) : أحاديث منثورة ضمن كتاب الزهد لابن المبارك روايته . انظر (الزهد والرقائق) لابن المبارك .

١٠٢ ـ (سؤلات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم) : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) / تحقق ـ د. زياد محمد منصور / مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) .

١٠٣ ـ (سنن أبي داود): سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)/ تحقيق ـ محمد محي الدين عبدالحميد / دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٠٤ ـ (سنن ابن ماجه) : أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني

(ت٢٧٥هـ) / تحقيق ـ محمد فؤاد عبدالباقي / دار الحديث ـ القاهرة .

١٠٥ ـ (سنن الدارمي) : أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن (ت٢٥٠هـ) / تحقيق ـ فواز أحمد ، وخالد السبع / دار الريان للتراث ـ القاهرة ، و دار الكتاب العربي ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) .

◆ (السنن الصغرى) : انظر (المجتبى) .

١٠٦ ـ (السنن الكبرى): للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت٤٨٥هـ)/ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد / تصحيح عبدالرحمن المعلمي في آخرين / (مصورة) دار المعرفة ـ بيروت .

١٠٧ ـ (السنن الكبرى) : للنسائي أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ) / تحقيق ـ د. عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .

١٠٨ ـ (السنن المأثورة) : للشافعي محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ) / تحقيق ـ د. عبد المعطي قلعجي / دار المعرفة ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) .

١٠٩ ـ (السُّنن) : للدَّارقُطنيِّ علي بن عُمر (ت٣٨٥هـ) / تحقيق ـ عبدالله هاشم يماني / دار المعرفة ـ بيروت .

١١٠ ـ (سير أعلام النبلاء) : للذهبيِّ شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)/ تحقيق ـ (جماعة) بأشراف ـ شعيب الأنؤوط/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الأولى ـ السابعة (١٤١٠هـ ـ ١٩٨٧م) .

١١١ ـ (السيرة لابن إسحاق) « بتهذيب ابن هشام » محمد بن عبد الملك (ت٢١٣هـ ، أوبعدها) / تحقيق ـ مصطفى السقا في آخرين / مكتبة مصطفى البابي الحلبي / ط ـ الثانية (١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م) .

١١٢ - (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) : للعلاّمة أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) / دار الكتب العلمية - بيروت .

١١٣ - (شرح السنة) : للبغوي الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ) / تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش/ المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م) .

◆ (شرح مشكل الآثار): انظر بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ ...).

١١٤ - (شرح معاني الآثار) : للطحاوي أبي جعفر أحمد بن سلامة الأزدي (ت٣٢١هـ) / تحقيق - محمد زهري النجار / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الثانية / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م) .

◆ (شرح النووي على صحيح مسلم) : انظر (المنهاج ...) .

١١٥ - (شُعب الإيمان) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت٤٨٥هـ)/ تحقيق - محمد سعيد زغلول / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

١١٦ - (الشمائل المحمدية) : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة (ت٢٧٩هـ) / تحقيق - عزت عبيد الدعاس / دار الحديث - بيروت / ط - الثالثة (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

◆ (صحيح البخاري) : انظر (المسند الصحيح ...) .

◆ (صحيح ابن حبان) : انظر (المسند الصحيح ...) .

◆ (صحيح ابن خزيمة) : انظر مختصر المختصر ...) .

◆ (صحيح مسلم) : انظر (المسند الصحيح ...) .

◆ (الصحاح) : انظر (تاج اللغة وصحاح العربية) .

◆ (الضُّعفاء الكبير) للعُقيلي : انظر(الضعفاء ومن ينسب إلى الكذب...).

١١٧ ـ (الضُّعفاء ومن ينسبُ إلى الكذبِ ووضعِ الحديثِ ومن غلبَ على حديثِهِ الوهمُ ومن يتّهم في بعض حديثِهِ ومجهولٌ روى مالايتابع عليه وصاحبُ بدعةٍ يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديثِ مستقيمةً) : للعُقيلي أبي جعفر محمد بن عَمرو (ت٣٢٢هـ) / تحقيق ـ د. عبدالـمُعطي قلعجي / دار الكتب العلمية ـ بيرت / ط ـ الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) .

١١٨ ـ (الضُّعفاء) : لأبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيِّ (ت٤٣٠هـ) / تحقيق ـ د. فاروق حمادة / دار الثقافة ـ الدار البيضاء / ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م) .

١١٩ ـ (طبقات المحدِّثين بأصبهان والواردين عليها) : لأبي الشيخ الأصبهانيِّ أبي محمد محمد بن عبدالله (ت٣٦٩هـ) / تحقيق ـ د. عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) .

١٢٠ ـ (طبقات المدلسين) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ محمد زينهم عزب / دار الصحوة ـ القاهرة / ط ـ الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م) .

١٢١ ـ (الطبقات الكبرى) : لابن سعد محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) / (مصورة) دار الفكر ، ودار صادر ـ بيروت .

١٢٢ ـ (الطهور) : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) / تحقيق ـ د. صالح المزيد / ط ـ الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) .

١٢٣ ـ (علل الحديث) : لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ) / تحقيق ـ محب الدين الخطيب / دار المعرفة ـ بيروت (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

١٢٤ ـ (العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد) : «رواية عبد اللّه» / تحقيق ـ د. وصي اللّه عباس / المكتب الإسلامي ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

١٢٥ ـ (العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد) : «رواية الميموني» «بذيل رواية أبي بكر المروذي» / تحقيق د. وصي اللّه عباس / الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

١٢٦ ـ (عوالي الحارث بن أبي أسامة) «المستخرج من مسندة» : لأبي نُعيم أحمد ابن عبداللّه الأصبهانيّ (ت٤٣٠هـ) / تحقيق ـ عبدالعزيز بن عبداللّه الهليل / ط ـ الأولى (١٤١١هـ) .

١٢٧ ـ (العيال) : لابن أبي الدنيا عبداللّه بن محمد القرشي/ تحقيق ـ د. نجم خلف/ دار ابن القيم ـ الدمام / ط ـ الثانية (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) .

١٢٨ ـ (غريب الحديث) : لأبي عُبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) / تحقيق ـ د. محمد عبدالمعيد خان / دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد (١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م) .

١٢٩ ـ (غريب الحديث) : للحربي إبراهيم بن إسحاق (ت٢٨٥هـ) / تحقيق ـ د. سليمان العايد / مركز البحث العلمي وإحياء التراث ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة / ط ـ الأولى (١٤٠٥ ـ ١٩٨٥م) .

١٣٠ ـ (غريب الحديث) : للخطابي أبي سليمان حمْد بن محمد (ت٣٨٨هـ) / تحقيق ـ د. محمد بن سعد آل سعود / جامعة أم القرى ـ مركز إحياء التراث الإسلامي / ط ـ الأولى(١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) .

١٣١ ـ (غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في مكتون الأحاديث المسندة) : لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبدالملك (ت٥٧٨هـ) / تحقيق ـ عزالدين

علي، ومحمد كمال الدين / عالم الكتب ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) .

◆ (الغيلانيات) : انظر (فوائد أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي) .

١٣٢ ـ (فتح الباري شرح صحيح البخاري) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ بعناية محب الدين الخطيب ، علق على الأجزاء الثلاثة الأول الشيخ عبدالعزيز بن باز / دار الفكر ـ بيروت .

١٣٣ ـ (فتح المُغيث بشرح ألفية الحديث للعراقيِّ) : للسخاويِّ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٢هـ) / تحقيق ـ علي حسين علي / دار الإمام الطبري / ط ـ الثانية (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) .

١٣٤ ـ (فوائد أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي): (ت٣٥٤هـ) تحقيق ـ د. فاروق بن عبدالعليم / أضواء السلف ـ الرياض / ط ـ الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م).

١٣٥ ـ (الفوائد) : لتمَّام بن محمد الرازي (ت٤١٤هـ) / تحقيق ـ حمدي عبدالمجيد السلفي/ مكتبة الشد ـ الرياض/ ط ـ الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م).

١٣٦ ـ (القراءة خلف الإمام) : للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) / تحقيق ـ محمد سعيد زغلول / المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة .

١٣٧ ـ (القند في ذكر علماء سمرقند) : للنسفيِّ نجم الدين عُمر بن محمد (ت٥٣٧هـ) /تحقيق ـ نظر محمد الفاريابي / مكتبة الكوثر ـ الرياض / ط ـ الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م) .

١٣٨ ـ (الكامل في معرفة ضعفاء الرجال وعلل الحديث): لابن أبي عدي أبي أحمد عبدالله بن عدي الجُرجانيِّ (ت٣٦٥هـ) / تحقيق ـ سهيل زكّار، و يحيى غزّاوي /دار الفكر ـ بيروت /ط ـ الثانية / ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م).

١٣٩ ـ (كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة) : لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثميِّ (ت٨٠٧هـ) / تحقيق ـ حبيب الرحمن الأعظمي / مؤسسة الرسالة / ط ـ الثانية (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) .

١٤٠ ـ (الكفاية في علم الرواية) : للخطيب أحمد بن علي البغداديِّ (ت٤٦٣هـ) / تحقيق ـ عبدالرحمن المُعلِّمي اليماني/ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدرآباد (١٣٥٧هـ) / (مصورة) المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة .

١٤١ ـ (لب اللباب في تحرير الأنساب) : لجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) / تحقيق ـ محمد أحمد عبدالعزيز ، وأشرف أحمد عبدالعزيز / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م).

١٤٢ ـ (لسان العرب) : لابن منظور جمال الدين محمد بن مُكرم (ت٧١١هـ) / دار صادر ـ بيروت / ط ـ الثانية .

١٤٣ ـ (المُجتبى) : للنسائي أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ) / بعناية ـ عبدالفتاح أبو غدة / مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت / ط ـ الثانية (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م).

١٤٤ ـ (المجروحين من المحدِّثين والضُّعفاء والمتروكين) : لابن حبَّان أبي حاتم محمد ابن حبان البُستيِّ (ت٣٥٦هـ) / تحقيق ـ محمود إبراهيم زايد / دار المعرفة ـ بيروت .

١٤٥ ـ (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيِّ (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ د. يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي / دار المعرفة ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م) .

١٤٦ ـ (مختصر الأحكام) : للطوسيِّ أبي علي الحسن بن علي (ت٣١٢هـ)/ تحقيق ـ د. أنيس الأندونيسي / مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى (١٤١٥هـ) .

١٤٧ ـ (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ) / تحقيق ـ د. مصطفى الأعظمي / المكتب الإسلامي ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م).

١٤٨ ـ (مساوئ الأخلاق) : للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر (ت٣٢٧هـ) / تحقيق ـ مجدي السيد إبراهيم / مكتبة الساعي ـ الرياض .

◆ (مستخرج الطوسي على جامع الترمذي) : انظر (مختصر الأحكام) .

١٤٩ ـ (المُستخرج على المستدرك للحاكم) : للعراقي أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) / تحقيق ـ عبدالمنعم بن رشاد / مكتبة السنة ـ القاهرة / ط ـ الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) .

١٥٠ ـ (المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما) : لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ) / تحقيق ـ عبدالملك بن دهيش / مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة / ط ـ الأولى (١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠م) .

١٥١ ـ (مستدرك على الصحيحين) : للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن البيِّع النيسابوريِّ (٤٠٥هـ) / تحقيق ـ مصطفي عبد القادر/دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) .

◆ (مسند أبي عوانة) : انظر (المسند الصحيح) .

١٥٢ ـ (مسند أبي يعلى) : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت٣٠٧هـ)/

تحقيق ـ حسين سليم أسد / دار المأمون للتراث / ط ـ الثانية (١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م) .

١٥٣ ـ (مسند الحميدي) : عبداللّه بن الزبير (ت٢٢٠هـ) / تحقيق ـ حبيب الرحمن الأعظمي / عالم الكتب ـ بيروت .

١٥٤ ـ (مسند الشافعي) : «بترتيب محمد بن عابد السندي» / تحقيق ـ يوسف علي الزواوي ، والسيد عزت العطار / دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٥٥ ـ (مسند الشهاب) : للقضاعي أبي عبداللّه محمد بن سلامة (ت٤٥٤هـ) / تحقيق ـ حمدي عبدالمجيد السلفي / مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الثانية (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م) .

١٥٦ ـ (مسند الطيالسي) : سليمان بن داود (ت٢٠٤هـ) / تحقيق ـ الحسين بن أحمد ، وغيره / دائرة المعارف العثمانية النظامية ـ حيدر آباد/ ط ـ الأولى (١٣٢١هـ) / (مصورة) ـ دار المعرفة ـ بيروت .

◆ (مسند علي بن الجعد) : انظر (حديث أبي الحسن علي بن الجعد) .

١٥٧ ـ (المُسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) : لابن حبان أبي حاتم محمد ابن حبان البُستي (ت٣٥٦هـ) بترتيب علي بن بلبان الفارسي المسمى (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان) / تحقيق ـ شعيب الأرنؤوط/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م).

١٥٨ ـ (المُسند الصحيح المُختصر من السُّنن بنقل العدل عن العدل عن النبيِّ ﷺ) / لمسلم بن الحجّاج النيسابوريِّ (ت٢٦١هـ) تحقيق ـ محمد فؤاد عبدالباقي / دار الحديث ـ القاهرة .

١٥٩ ـ (المُسند) : لأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) / تحقيق ـ عبداللّه محمد الدويش / دار الفكر ـ بيروت / ط ـ الأولى. وفي الأحيان «الطبعة الميمنية» .

١٦٠ ـ (المصنف): لأبي بكر ابن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) / تحقيق ـ كمال يوسف الحوت / دار التاج ـ بيروت / ط ـ الثانية (١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٣م) .

١٦١ ـ (المصنف): لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢٢٠هـ)/ تحقيق ـ حبيب الرحمن الأعظمي / دار المعرفة ـ بيروت .

١٦٢ ـ (المعارف) : لابن قتيبة أبي محمد عبد اللّه بن مسلم (ت٢٧٦هـ)/ تحقيق ـ د. ثروة عكاشة / دار المعارف ـ القاهرة / ط ـ الرابعة .

١٦٣ ـ (معجم البلدان) : لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) / دار الفكر ، ودار صادر ـ بيروت .

١٦٤ ـ (معجم الشيوخ) لابن جميع أبي الحسن محمد بن أحمد الصيداوي (ت٤٠٢هـ) / تحقيق ـ د. عمر بن عبدالسلام تدمري / مؤسسة الرسالة ـ بيروت / ط ـ الثانية (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) .

١٦٥ ـ (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) : لعمر رضا كحالة / مؤسسة الرسالة / ط ـ الخامسة (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

١٦٦ ـ (المعجم الصغير) : للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ) / تحقيق ـ محمد شكور / المكتب الإسلامي ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٥هـ).

١٦٧ ـ (المعجم في أسماء شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي) (ت٣٧١هـ) / تحقيق ـ د. زياد محمد منصور / مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) .

١٦٨ ـ (المعجم) : لابن الأعرابي أبي سعيد أحمد بن محمد (ت٣٤١هـ) / تحقيق ـ أحمد أمير بلوشي / مكتبة الكوثر ـ الرياض / ط ـ الأولى (١٤١٢ ـ ١٩٩٢م) .

١٦٩ ـ (معرفة أنواع علم الحديث) : لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري (ت٦٤٢هـ) / دار الفكر ـ بيروت (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

١٧٠ ـ (معرفة السنن والآثار) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت٤٨٥هـ) / تحقيق ـ سيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م) .

١٧١ ـ (المعرفة والتاريخ) : ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) / تحقيق ـ أد. أكرم العمري / ط ـ الأولى / مكتبة الدار ـ المدينة النبوية (١٤١٠هـ) .

◆ (مقدمة ابن الصلاح) : انظر (معرفة أنواع علم الحديث) .

١٧٢ ـ (مكارم الأخلاق) : للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر (ت٣٢٧هـ) / تحقيق ـ دكتورة . سعاد سليمان / ط ـ الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) .

١٧٣ ـ (مكارم الأخلاق) : للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ) / تحقيق ـ د. فاروق حمادة / دار الثقافة ـ الدار البيضاء / ط ـ الثالثة .

١٧٤ ـ (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) : لابن رُشيد أبي عبدالله محمد بن عمر الفهري (٧٢١هـ) / تحقيق ـ د. محمد الحبيب الخوجة / دار الغرب الإسلامي ـ بيروت / ط ـ الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

١٧٥ ـ (المنتخب) : من مسند عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ) / تحقيق ـ صبحي السامرائي ، ومحمود الصعيدي / مكتبة السنة ـ القاهرة / ط ـ الأولى

(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٧٦ - (المنتقى) : لابن الجارود أبي محمد عبدالله بن علي (٣٠٧هـ) / تحقيق - عبدالله هاشم اليماني / حديث أكادمي - باكستان / ط - الأولى (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .

١٧٧ - (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) : للنووي أبي زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ) / دار الفكر - بيروت (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .

١٧٨ - (موارد الضمآن إلى زوائد ابن حبان) : لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثميِّ (ت٨٠٧هـ) / تحقيق - محمد عبدالرزاق حمزة / دار الكتب العلمية - بيروت .

١٧٩ - (الموطأ) : للإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ) .

- «رواية سويد بن سعيد الحدثاني» / تحقيق - عبدالحميد تركي / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٩٩٤م) .

- «رواية يحيى بن يحيى الليثي» / تحقيق - محمد فؤاد عبد الباقي / دار الحديث - القاهرة .

- «رواية أبي مصعب الزهري» / تحقيق - د. بشار عواد ، ومحمود محمد / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .

١٨٠ - (ميزان الإعتدال) : للذهبيِّ شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)/ تحقيق - علي محمد البجاوي / دار المعرفة - بيروت / ط - الأولى (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) .

١٨١ - (الناسخ والمنسوخ من الحديث) : لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين (ت٣٨٥هـ)/ تحقيق - د. محمد إبراهيم الحفناوي/ دار التراث العربي - القاهرة / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٨٢ ـ (نصب الراية لأحاديث الهداية) : للزيلعي جمال الدين أبي محمد عبدالله ابن يوسف (ت٧٦٢هـ) / المجلس العلمي ـ دابهيل ـ الهند / ط ـ الأولى (١٩٣٨م) / (مصورة) دار الحديث ـ القاهرة .

١٨٣ ـ (النكت على كتاب ابن الصلاح) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) / تحقيق ـ د. ربيع بن هادي مدخلي / الجامعة الإسلامية ـ المجلس العلمي ـ المدينة النبوية / ط ـ الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) .

١٨٤ ـ (النهاية في غريب الحديث والأثر) : لابن الأثير مجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري/ تحقيق ـ طاهر الزواوي ، ومحمود الطناحي / المكتبة الإسلامية ـ القاهرة (١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م) .

١٨٥ ـ (هدي الساري مقدمة فتح الباري) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ) / بعناية ـ محب الدين الخطيب / دار الفكر ـ بيروت.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

كشاف الموضوعات

الموضــوع **رقم الصفحة**